

لغز القنطرة المشلولة!



عاطف



نورة



نوسة



محب



تخت

بقلم: محمود سالم

رسوم: عصام الشوريحي

الحلقة الأولى : فتاة في كرسي متحرك

وبدا المنظر كله خيالياً..
أسرع تختخ بالنزول على الشجرة المجاورة لنفاذة
غرفته كما يفعل كلما كان في عجلة من أمره وانزلق
على الأغصان حتى الأرض.. وفي خطوات سريعة
كان يفتح باب حديقة الفيلا.. ثم اندفع إلى حيث كان
الكرسي ينزلق ببطء.. نظر إلى المقعد فرأى فتاة
تلبس ملابس غالية وقد تدلى رأسها إلى الأمام وهي
تمسك بيدي الكرسي.. فتحت عينيها ونظرت إليه..
فراى في عينيها نظره استغائة وبموع رقيقة تناسب
بطءه.

أمسك تختخ بالمقعد وقاده إلى باب حديقة الفيلا،
وزنجر يتبعه نابحاً.. وأشار إليه تختخ بالتوقف
فقد قام بواجبه.
وبرغم المطر لم يكن الجو بارداً.. وعادة ما يكون الجو
دافئاً عندما ينزل المطر.. أسرع تختخ يتسلق

بين اليقظة والنام سمع تختخ نباح كلبه العزيز
زنجر، خيل إليه أنه يحلم.. تقلب في فراشه
وظل النباح مستمرا وملحاً.. فتح عينيه وأضاء
النور.. نظر إلى المنبه على الكومودينو بجواره..
كانت الساعة تقترب من الرابعة فجراً.. كان النباح
مازال مستمرا ومرتفعاً تحت نافذة غرفته.
أزاح تختخ الأغطية جانباً وفتح النافذة وأطل على
الشارع المجاور.. وكانت المفاجأة.. فرك عينيه لا
يصدق ما يرى.. كرسي متحرك ينزلق ببطء على
الأرض المبللة بالمطر.. أغلق عينيه وفتحها ثم أمعن
النظر.. فتاة صغيرة تبدو منكفة إلى الأمام في
الكرسي المتحرك، ولم يكن هناك أي شيء آخر إلا
زنجر يجري في الشارع الكرسي ذي العجلات و
حتى النافذة.. كان الكرسي يتحرك نازلاً مع الشارع
المنحني.. وأضواء الشارع تعكس ظله على الأرض..



الشجرة من جديد

ليدخل الفيلا ويفتح الباب، في حين ترك الفتاة أمام باب الفيلا بعد

أن أغلق باب الحديقة على سبيل الاحتياط

نزل في غرفة نومه، ثم أسرع بنزول السلالم الداخلية

للفيلا وحمد الله أن والده ووالدته

لم يستيقظا، ولكن حركته داخل الفيلا أيقظت دادة

تجيبه التي حضرت تنظر إليه في

دهشة وهو يتسلسل إلى

باب الفيلا.

قالت تجيبه: صباح

الخير يا توفيق.. ماذا

هناك؟

رد تحتخ وهو

يسرع إلى الباب:

سوف ترين ماذا

هناك!

فتح الباب ودفع الكرسي

المتحرك ودخل.. نظرت إليه دادة تجيبه وقد امتلات

نظراتها بالدهشة والغزع في وقت واحد.. فمن أين

بهذه الضيفة في هذا الوقت المبكرا

أغلق تحتخ باب الفيلا وقال:

داده، من فضلك كوب من اللبن

الدافئ بسرعة، تحت ضوء

صالة الفيلا اخذ

بخامل الفتاة.. كانت

شديدة الجمال..

ذات شعر أسود

فاحم، وعينين

سوداوين، وبشرة

سمراء خفيفة.. ولكن

شاحية.. ابتسم تحتخ



وقال للفتاة:

تختخ: صباح الخير!

ظلت النظرة الشاردة كما هي..

ولم ترد الفتاة.. فعاد يقول:

تختخ: صباح الخير.. ما

اسمك؟

لم ترد الفتاة.. ولكن عينيها

عكست نظره حزينة كأنما

تستنجد به.

عاد تختخ يقول: صباح الخير..

أنا توفيق.. من أنت؟

لم ترد.. وأحس تختخ بشيء

يتسلل إلى نفسه: هل هي بكما؟

مد يده أمام عينيها فتحركت

رموشها.. فأدرك أنها مبصرة..

فكر لحظة وقال في نفسه: لماذا

لم ترد؟

عاد يكرر مرة أخرى: صباح

الخير.. أنا توفيق.. من أنت؟

ولم ترد الفتاة.. فأدرك ما كان

يخشاه.. إنها بكما فعلا!

جاءت دادة نجيبة بكوب اللبن الدافئ.. فقربه

تختخ من فم الفتاة.. فأخذت تشرب متلهفة.. كان

واضحا أنها في حالة جوع شديد.

عادت دادة نجيبة تسأله: ما هي الحكاية يا

توفيق؟

تختخ: ليست هناك حكاية ولا رواية لقد أبقتني

زنجير من النوم بنباحه المتصل..

وخشيت أن يكون هناك لص

الحديقة أو كلب ضال.. ولكن

فوجئت بالفتاة على الكرسي

كان ينزلق على أرضية

الشارع التي ابتلت بسبب

سقوط المطر!

نجيبه: من هي؟

تختخ: ومن أين لي أن أعرف

كل ما أعرفه عنها!

شربت الفتاة كوب اللبن الدافئ حتى آخره.. وابت

على وجهها علامات الارتياح.



قال تختخ: دادة نجيبة أعدى لها غرفة الضيوف!

نجيبة: ولكننا لن نستطيع حمل الكرسي إلى الدور

الثاني!

تختخ: سنترك الكرسي هنا، وسأحملها أنا إلى فوق!

نجيبة: لا.. سوف أحملها أنا!

تختخ: أعدى الغرفة أولا، ثم ترى من يحملها!

فوجئ تختخ بأن الفتاة قد

استغرقت في النوم بعد أن

شربت كوب اللبن الدافئ.. أخذ

يتأمل ملامحها الرقيقة، وهو

لا يصدق ما حدث.

عادت دادة نجيبة، وبرفق حملت

الفتاة العائمة، وصعدت بها السلم

دون مشقة.. فقد كانت دادة نجيبة

قوية.. لكنها في نفس الوقت كانت

تحمل قلب أم حنون..

تابع الأحداث في الحلقة القادمة



لغز القنطرة المشلولة!



عاطف



نوزة



نوسة



محب



تختخ

بقلم: محمود سالم

رسوم: عصام الشوربجي

الحلقة الثانية: «زنجير» يكتشف الفيلا..

ملخص ما نشر: استيقظ (تختخ) من نومه ذات يوم على صوت نباح (زنجير) المتصل.. وعندما اتقى نظره من نافذة حجرته فوجئ بفتاة على كرسي متحرك كان يترلق على أرضية الشارع المبللة من سقوط المطر.. وبدون تفكير افتاد (تختخ) الفتاة إلى داخل منزله، وعاونته الدادة (نجيبة) في الاعتناء بها.. وعندما حاول (تختخ) سؤال الفتاة عن اسمها لم ترد عليه فأدرك أنها بكماء.. وبعد أن تناولت الفتاة كوباً من اللبن استغرقت في النوم، فنظمتها الدادة (نجيبة) إلى الدور الثاني حيث حجره الضيوف.

كذلك.. فهذا يفتح الباب إلى احتمالات كثيرة.. فقد تكون مخطوفة، ومن خطفها سوف يطلب فدية.. لكن كيف يخطفها.. ثم يتركها؟! ومن جديد بدأ يفحص الكرسي.. مد يده ونزع بعض طين الشارع.. ولكنه وجد آثار رمال صفراء.. ثم أثار حشيش الأرض، وظل يفنش في الكرسي لعله يعثر على شيء يدل على شخصية الفتاة لكنه لم يعثر على شيء! كانت الساعة قد اقتربت من الخامسة والنصف وأحس «تختخ» أنه لم يبل قسطاً جيداً من النوم، فعاود صعود السلم وذهب إلى غرفته واستلقى على الفراش بعد أن اغتسل، وحاول أن ينام دون جدوى.. وأخذت عيناه تراقبان عقارب المنبه.. فهو يريد أن يطلع النهار سريعاً ليستدعي «المغامرين»، ولكنه غفا واستسلم للنوم، وأطياف ما حدث لاتفارق تفكيره.

صعد «تختخ» السلم خلفها.. وقامت الدادة بوضع الفتاة برفق على السرير.. ثم غطتها جيداً.. وأشارت إلى «تختخ» كي يغادر الغرفة التي كانت تقع مقابل غرفته مباشرة.. وعندما أطمأن «تختخ» على الفتاة.. غادر الغرفة، وقد استغرق في التفكير.. كانت أسئلة كثيرة تتراحم في رأسه: هل الفتاة من سكان «المعادي»؟! ومن الذي أخرجها من بيتها وتركها في هذا الوقت، وهذا الجو الشتوي وحدها؟ وفي بظه بدأ ينزل السلم، وهو يبحث في رأسه عن إجابات للأسئلة.. وعندما وصل إلى الكرسي ذي العجلات وقف يتأمله.. فقد كان نوعاً جيداً.. أخذ يتفحصه وقرأ عليه: «صنع في ألمانيا» فكر وقال: هذا يعني أنها بنت أسرة ثرية، وإذا كانت

عندما استيقظ «تختخ» كانت الساعة قد تجاوزت التاسعة.. وكان أول ما فعله أن أسرع إلى الغرفة المواجهة لغرفته والتي تنام فيها الفتاة المجهولة.. وأحس بالارتياح عندما وجد دادة «نجيبة» تقوم بتقديم طعام للفتاة.

أخذ يتأمل الفتاة من فتحة الباب الموارب.. كانت في التاسعة من عمرها تقريبا.. جميلة وشاحبة.. وإن كان مظهرها قد تحسن عما كانت عليه في الليل الفائت.. دخل الغرفة قائلا في مرح: صباح الخير ردت دادة «نجيبة» صباح النور ولم ترد الفتاة.. اقترب منها فنظرت إليه نظرات فيها مزيج من الشكر والراحة.. فأشار إليها بما يعنى: لماذا تيكين!

أشارت بديها ما يعنى أنها لاتعرف.. وأخذا يتبادلان الإشارات بقدر ما استطاع «تختخ» أن يفعل.. ويقرر ما استطاعت الفتاة أيضا.. وهو على كل حال لم يخرج بشيء كثير عن الفتاة.

كان «تختخ» يعرف أنه لابد أن يبلغ الشرطة. فهذه الفتاة لها أهل.. ولابد أنهم يبحثون عنها.. خاصة أن شكلها ولباسها وحتى كرسيتها المتحرك.. كلها تدل على مستوى طيب من المعيشة.. فمن هم أهلها! وماهى ظروف حياتها التى أتت إلى وجودها وحيدة فى الليل فى شوارع «المعادي» رفع «تختخ» سماعة التليفون وطلب «محب» وروى له باختصار قصة الفتاة المشلولة:

فسال «محب»:

محب: هل نعقد اجتماعا عندي؟

تختخ: لا أظن.. فالاجتماع يجب أن يكون عندي فى الحديقة.. فلا بد أن تروا الفتاة وأن نشترك فى مناقشة موقفنا.

محب: إذن سأتصل بـ «عاطف» و«لوردة».

تختخ: حالا وبسرعة.

وضع «تختخ» سماعة التليفون، وقد أحس أن عبئا قد انزاح عن كاهله.. فهو لن يعمل وحده، ولكن مع بقية

«المغامرين» الخمسة، كما اعتادوا دائما.

أعدت دادة «نجيبة» الإفطار له ثم قالت:

نجيبة: كان يجب أن تخبر والدك

ووالدتك بوجود فتاة غريبة فى الفيلا!

تختخ: لا بأس وسوف نخطر المفتش

«سامى» بعد أن يجتمع «المغامرون»

نجيبة: هذا أفضل

أسرع «تختخ» باستبدال ملابسه

وعندما انتهى منها ألقى نظرة من

النافذة على حديقة الفيلا، كان «رنجر» واقفا فى حالة استعداد وكأنه كان يتوقع شيئا.. أطلق صفارة يعرفها كلبه العزيز، فلنفت إليه.. همس «تختخ» وهو يبتسم.. لقد بدأت المغامرة يا عزيزى «رنجر» ولابد من مكافأتنا! خرج من الغرفة مسرعا وذهب إلى المطبخ، حيث أحضر قطعة لحم جيدة وخرج إلى الحديقة، وما إن ظهر حتى قفز «رنجر» ناحيته.. ربت عليه «تختخ» ووضع له طبق اللحم، نظره «رنجر» نظرة امتنان، ثم انقض على قطعة اللحم.. فى حين عاد «تختخ» إلى داخل الفيلا وقطع السلم إلى الطابق الثانى فى قفزات سريعة، واتجه إلى حيث كانت الفتاة تجلس وحدها فى السرير شاردة.. ابتسم لها، فابتسمت ابتسامة رقيقة.

قال فى نفسه: لو تنطقين.. لو اعرف أى شيء عنك! أخذ يتبادل معها الإشارات، لكنها لم تكن تفهم كثيرا مما يعنيه.. كان وجهها يكتسى بلحمة حزن رقيق، كلما أشار لها فلا تعرف كيف تجيب.. شعر أنه يتقل عليها، فمد يده وربت على خدها وهو يبتسم لها ويشير بأنه سعيد بوجودها.

ابتسمت الفتاة، فقد فهمت ما يعنيه.. أشار لها بأنه سوف ينصرف الآن.. لكنه سوف يعود إليها من جديد.. ابتسمت مرة أخرى.. فرفع يده يشير إليها تحية الوداع.. فأشارت له رد التحية.. أخذ طريقه إلى الطابق الأرضى.. حتى يكون فى انتظار «المغامرين».. كان «تختخ» قد أدخل الكرسى المتحرك سلم الفيلا.. ولذلك لم يره والداه.. عاد إلى الكرسى المتحرك وتفحصه مرة أخرى.. فوقعت عيناه على قطعة خشب صغيرة محشورة بين عجلات الكرسى المتحرك.. أمسك بقطعة الخشب الصغيرة.. وضع قطعة الخشب فى منديل «كليبكس» فهى دليل جيد، يمكن أن يفتح الطريق أمام «المغامرين».. تساعل هل يتصل بالمفتش «سامى» فلا بد أن والدى الفتاة قاما بإبلاغ الشرطة عن اختفاء بنتهما، وقد يكون المفتش «سامى» على علم الآن باختفاء هذه الفتاة المشلولة.. فجأة قطع تفكيره صوت «المغامرين»

بملا الحديقة الكبيرة التى كانت

أشبه بالغابة، فقد أنشأها جده منذ

أكثر من سبعين عاما.

أسرع «تختخ» للقاء الأصدقاء فى

الحديقة.. ولم تك «نوسة» تراه حتى

صاحت: صباح الخير.. ما هذه

الدعوة المبكرة!

ابتسم «تختخ» وهو يقول: «على طريقة

«لوردة».. هناك لغز»

صاحت «لوردة» بفرح: «صحيح يا «تختخ»



لغزاً.

تختخ: نعم .. لغزاً.

جلسوا جميعاً في البرجولة، الموجودة في الحديقة ..
وساد الصمت لحظات ثم قال:

تختخ: عثر «زنجر» على فتاة مشلولة.

عاطف: عثر عليها كيف؟

تختخ: عثر عليها وهي جالسة على كرسي متحرك
يسير على الأرض المنزلفة بعد نزول المطر بغزارة في
الليلة الماضية.

عاطف: وبعد؟

تختخ: أخذ «زنجر» يتبحر بشدة حتى أيقظني من
النوم، ونظرت من النافذة فראيت الفتاة على الكرسي
لوزة: وماذا فعلت؟

تختخ: أدخلتها الفيلا!

نوسة: أهي موجودة الآن؟

تختخ: نعم .. وقد تكون نائمة في غرفة الضيوف
محب: وماذا سنفعل..

تختخ: لقد استدعيتكم لمناقشة ما يمكن عمله!

ساد الصمت لحظات، كان «زنجر» بجوارهم وقد رفع
أذنيه في اهتمام، وكأنه يشاركهم التفكير فيما سوف
يفعلونه، وقطع «تختخ» الصمت قائلاً:

لقد حاولت أن أعرف من أين جاءت بعد أن وجدت
بعض الآثار على عجلات الكرسي المتحرك:

انتهى «المغامرون» لهذه المعلومات وقال «محب»: وماذا
وجدت؟

تختخ: هناك آثار عشب أخضر وطنين، وهذا يعني أنها

كانت تسير بالكرسي ذي

العجلات في الحديقة قبل

أن تخرج إلى الشارع!

نوسة: هذه المنطقة فيها

حدائق كثيرة!

تختخ: نعم.. ولكن قد

نعثر على آثار

العجلات!

عاطف: سيكون ذلك

صعباً بعد نزول

المطر لأنه

سيخفي أي

آثار يمكن أن

تركها

العجلات

على الطين!

تختخ:

ووجدت أيضاً قطعة خشب محشورة في تجويف
الكاوتش.

نوسة: ما أكثر الخشب في هذه المنطقة!

تختخ: ولكن هذه الخشبة لها رائحة مميزة لا أدرى ما
هي!

نوسة: هل مازالت معك؟

أخرج «تختخ» من جيبه ورقة «الكليبيكس» وفردها أمام
الأصدقاء.. مدت «نوسة» يدها وامسكت بقطعة الخشب

وأخذت تشمها بعمق ثم قالت: هذه الرائحة لنوع من
المبيدات الحشرية، قرش بها الأشجار إذا أصابها

التسوس!

لوزة: برافو يا «نوسة» .. هذه معلومات مهمة لحل
اللغز!

نوسة: أي لغز يا «لوزة»!

لوزة: لغز الفتاة المشلولة..

ابتسم الجميع، ولكن كان مع «لوزة» الحق .. فهناك

«فتاة مشلولة» نائمة في الدور الثاني من الفيلا، ولا

أحد يعرف اسمها، ولا من أين أتت! ولا ما هي حكايتها

إلى جانب أنها لا تتكلم.. حتى تكشف هذا الغموض!

قال تختخ: من الممكن أن نجعل «زنجر» يشم قطعة

الخشب ويبد لنا على الحديقة المرشوشة بالمبيد

الحشري.. وبعدها نبحث عن آثار العجلات وربما
نجدها!

نوسة: ولكن من أين نبدأ؟

عاطف: في الأغلب هذه الفتاة لم تات من مكان بعيد
تختخ: هذا صحيح!

نوسة: إذن نبحث في الفيلا المجاورة!

لوزة: والفتاة، هل نتركها وحدها؟

تختخ: الفتاة في رعاية دادة

«نجيبة».. وقد لا تتأخر

كثيراً في النوم!

وما إن انتهى «تختخ» من

جملته، حتى كانت دادة

«نجيبة» تدخل وقد

حملت صينية عليها

أكواب

المشروبات

الساخنة

التي كان

البخار يتصاعد

منها، فهتفت

«لوزة»: جئت

في ميعادك



بإدادة.. أنا في حاجة إلى
مشروب ساخن!
ابتسمت دادة نجبية، وهي
تلقي عليهم تحية
الصباح.. ثم وضعت
الصينية أمامهم
وانصرفت، فاستوقفها
«تختخ» بسؤال: إن كانت
الفتاة نائمة»
قالت نجبية وهي تقف
عند الباب: إنها غارقة
في النوم.. ثم انصرفت
فقالت «لوزة» أريد أن
أراها!

تختخ: ليس الآن يا لوزة..
فقد قالت الدادة إنها
نائمة.. ثم أضاف: ينبغي
أن نشرب بسرعة حتى نبدأ
تحركنا!
ونظر في اتجاه «زنجر» لكنه لم
يجده.. نادى عليه، فظهر وهو
يمشي متكاسلا، ولم يقترب
ناحية «تختخ» كعادته.. فقال

تختخ: «زنجر.. ماذا جرى.. هل أنت جائع»!

لكن زنجر لم يرفع رأسه وأخذ يدور حولهم قليلا ثم
جلس على الأرض.. اندهش المغامرون لحال الكلب
الذكي. وأخذ تختخ يربت على رأسه بون جدوى،
وفجأة قالت لوزة: هذا الكلب لم يفطر بعد!
اندهش تختخ وقال: لقد منحتك قطعة لحم جيدة منذ
ساعة فقط!

ابتسم محب وقال: لأبد أنه يريد تعويضا عن سهرة
الأمس، فقال عاطف: إنه مثل صاحبه لا يعمل بمعدة
فارغة!

أسرع تختخ إلى داخل الفيلا ثم عاد ووضع كمية من
الطعام لزنجر في مكان أكله المعتاد في آخر الحديقة..
فقالت لوزة: من حق زنجر أن يأكل وقتما يريد، فهو
الذي بدأ اللغز وهو الذي سيقوم بحله!

محب: لأبد أن نسرع فأمامنا عمل كثير!
عاد زنجر بعد أن التهم الطعام وبدأ نشيطا وأخذ يهز
ذيله وهو يدور حول تختخ وكأنه يشكره.. قال
عاطف: هل سنخرج جميعا.. تختخ: من الأفضل أن
أذهب أنا ومحب ومعنا زنجر وتبقون أنتم حتى لا
تثير الانتباه، وصمت قليلا ثم قال: سأستدعي دادة



نجبية، وأطلب منها أن
تستدعيكم إذا
استيقظت الفتاة
المشلولة، حتى
تتعرفوا عليها، أو
تقدمون لنا
استنتاجات
إضافية!
وبينما كان تختخ
ومحب ومعهما زنجر
ينصرفون، طلب تختخ
من دادة نجبية ما
اتفق عليه مع
الأصدقاء.. وعندما
وصل الثلاثة إلى
الشارع أخرج تختخ
قطعة الخشب الصغيرة
واقربها من أنف زنجر
الذي شمها بعنف.. ثم سار
الثلاثة معا.. كان زنجر يجري
في اتجاهات مختلفة ثم يعود
دون أن يعثر على الحديقة
المقصودة!

ساروا مسافة أكبر مما قدر تختخ.. وفي

نهاية الشارع اندفع زنجر ناحية فيلا حمراء ضخمة
لها حديقة واسعة وحولها سور من الحديد الأسود
المرتفع، فقال محب: يبدو أن زنجر عثر على شيء!
تختخ: أظن ذلك..

أخذ زنجر يتقافز حول سور الحديقة.. فأسرع تختخ
وأخذ يربت عليه ليهدأ، وقال وهو ينظر لمحبه: إن
الفتاة خرجت من هذه الفيلا.. محبه هذا ما يقوله
صديقنا زنجر.. سار الصديقان حول سور الفيلا
الضخمة يحاولان العثور على أي شيء يدل على أن
الفتاة كانت موجودة بها أو خرجت منها.. نظرا إلى
أرض الحديقة الواسعة، وفحصا عن بعد الأشجار
التي بدا لون المبيد الحشري الأبيض واضحا عليها..
وقال تختخ: إنها فعلا الفيلا التي خرجت منها الفتاة
المشلولة.. محبه وما هي الخطوة التالية؟!.. لم يرد
تختخ مباشرة ولكنه قال: بعد قليل الخطوة التالية
تحتاج إلى تفكير!

مرت لحظات ثم أضاف: أولا لأبد أن نبلغ الشرطة عن
عثورنا على الفتاة.. ثانيا: أن نستشير بقية
المغامرين.. وثالثا: أن نحاول الحصول على أي



أسرعت لوزة تسأل: هل وجدتما شيئا؟
 محبة: وجدنا الفيلا التي خرجت منها الفتاة، فقد
 كانت المبيدات الحشرية واضحة على سيقان الأشجار!
 نوسة: وأين تقع الفيلا؟
 محبة: في نهاية الشارع.. قطع محبة السؤال
 والجواب الدائر بين محبة ونوسة
 وسأل تختخ: هل استيقظت الفتاة؟ لوزة: لا.. ولكننا
 رايناها من فتحة الباب.. إنها رقيقة جدا، وضعيفة
 جدا، وجميلة جدا أيضا..
 قالت نوسة: المهم.. لا بد أن تزور الفيلا
 محبة: بأي صفة.. إننا لا نعرف أصحابها.. وحتى لم
 يظهر أحد هناك!
 صمت المغامرون الخمسة.. ولكن زنجرة الذي زام عدة
 مرات جعل المغامرين ينظرون إليه، وربت تختخ على
 رأسه فصمت.. قالت لوزة: لا بد أن زنجرة عنده ما يلفت
 نظرنا إليه.. تختخ: ربما، ولكن المهم الآن كما قال
 محبة.. كيف ندخل إلى الفيلا؟
 محبة: أظن أننا لن نستطيع الدخول بالنهار.. علينا أن
 ننتظر إلى الليل.. ونكون قد فكرنا في طريقة للدخول..

البقية في الحلقة القادمة..

معلومات من الفتاة.. ويعد أن دارا حول الفيلا عدة
 مرات دون أن يجدا شيئا جديدا.. قررا العودة.. قال
 محبة: لم نر أي إنسان في الفيلا.. تختخ: فعلا..
 الفيلا هادئة تماما.. محبة: ربما لأن الوقت ما زال
 مبكرا.. تختخ: جائز.. لكن حتى لا توجد حراسة..
 وكان زنجرة قد فهم ما يقوله تختخ، أخذ يتشمم
 الهواء، ثم فجأة نبح بشدة ولم تمض دقيقة حتى
 جاء نباح غريب من داخل الفيلا الحمراء، وظهر
 خمسة كلاب ضخمة، يبدو عليها الشراسة، وهي
 متجهة ناحية تختخ ومحبة وزنجرة، ظلت تتقافز
 خلف السور وهي مستمرة في النباح، إلا أن زنجرة لم
 يبادلها هذا النباح.. وكأنه اكتفى بظهور الكلاب أمام
 الصديقين.. قال محبة: إذن الفيلا مسكونة.. تختخ:
 ربما لا يكون فيها أحد والكلاب للحراسة فقط..
 محبة: ممكن!

صمت لحظة ثم قال: هل ننظر قليلا لعري إن كان
 فيها أحد؟.. تختخ: أظن أنه يجب أن ننصرف الآن،
 ونعود في الليل، فإذا كانت الفيلا مضاعة عرفنا أن
 فيها أحدا، وإن ظلت مظلمة، فهناك شك في وجود
 أحدا

قرر الصديقان العودة إلى فيلا تختخ، حيث كان بقية
 المغامرين في انتظارهما، وما إن وصلا حتى

لعز القنطرة المشلولة!



حامد



نورة



نوسة



مervان



تحتخ

بقلم: محمود سالم

رسوم: عصام الشوريجي

الحلقة الثالثة: ظهور الشاويش «فرقع»..

ملخص ما نشرنا بعد ان استضاف (تحتخ) الفتاة المشلولة في منزله، ذكرت في راسه الظير من التساؤلات بشأنها، ولما كانت الفتاة بكاء لم يستمع التوصل إلى إجابات شافية.. إلا انه بلخص كرسبها التمره عمر (تحتخ) في عملائه على اثار عشب اخطر وطن كما عثر على قطعة خشب مشلولة بين العمبات - اجتمع المغامرون لمناقشة ما يجب عمله فعلم (تحتخ) ان قطعة الخشب مرشوشة بعند حشري ترضى به الاسماك، ومن ثم قرر الطروج مع صعب السمك في الغلات الجاورة والاستعانة بزنجير لتفتح الرامحة.. وبعد فترة من البحث قام (زنجير) المغامر من ابي فيلا ضئيلة في نهاية الشارع لها حبيبة واسعة ويحرسها خمسة كلاب.. ولما شد المغامر ان فيلا مسكونة قررا العودة لبيلا لتس الثقل - وفي منزل (تحتخ) راح المغامرون يفترون في طريقة لدخول الفيلا في المساء.

و مادامت السماء تمطر فإننا سوف نبقى هنا بعض الوقت، فلماذا لا نراها، فقد نستطيع أن نعرف منها أي معلومة.

لم يكن أمام حجة «لوزة» إلا أن يصعد «المغامرون» إلى غرفة «الفتاة المشلولة».. كانت مستيقظة تشاهد التليفزيون.. هتفت «لوزة» عندما وقعت عينها عليها! لوزة: إنها في غاية الجمال .. يبدو أنني لم أرها جيدا!

التفوا حول الفتاة التي اندهشت، وإن كان وجهها قد امتلأ بالسعادة، ومدت يدها تداعب «لوزة»، قدمت «لوزة» يدها تداعبها.. فتحت «نوسة» حقيبتها يدها الصغيرة، وأخرجت عبدا من حبات الشوكولاته، وقدمتها للفتاة التي نظرت لها بامتنان، ومدت يدها فأخذت حبة واحدة، ابتسم «تحتخ»، وقال:

عندما كان «المغامرون» يأخذون طريقهم إلى فيلا «تحتخ» آخر النهار.. كانت السماء قد بدأت

ترسل رذاذا خفيفا.. فقال «مervان»:

يبدو أننا مقبلون على ليلة عاصفة!

نوسة: سوف يكون من حسن حظنا.. فسوف

تخلو الشوارع.. وفي الليل تكون فرصتنا أكبر في دخول الفيلا!

عندما وصلوا إلى «البرجولة» كان «تحتخ»

و«زنجير» في انتظارهم، وكان المطر قد بدأ يزداد.. فقال «تحتخ»:

هيا إلى الداخل.. فالبرجولة لن تحميها من المطر!

أخذ «المغامرون» طريقهم إلى داخل الفيلا، في

حين أخذ «زنجير» طريقه إلى بيته الموجود في آخر الحديقة.. قالت «لوزة» هذه فرصة لتري الفتاة!

تصرفها يكشف عن أنها

من أسرة طيبة فعلا

أصرت «نوسة»

أن تأخذ الفتاة كل

حبات

الشوكولاته

وهي تقول:

لقد

أحضرتها

كلها لك

ابتسمت

الفتاة، وقال

«تختخ»

للفيلا:

نوسة: كيف، وبأي

صفة كما قال

«محب»

تختخ سوف

ترى عندما

تصبح هناك

فجأة دخلت

«لوزة» جريا

وقد استلا وجهها

بالسعادة وهي

تصيح:

لوزة: إنها

تسمع!

تجمعت ملامح «المغامرين» بالمفاجأة، وقالت

«نوسة»:

وهل أجابتك!

لوزة: ببعض الإشارات!

أسرع «المغامرون الخمسة» إلى غرفة الفتاة وقال

«عاطف»:

ما دامت نسمع فهذا يعنى أننا يمكن أن نتحدث

إليها.. فتجيبنا بالإشارات التي نحاول فهمها.

نوسة: إن معلوماتي تقول إن الذي لا يتكلم فإنه لا

يسمع أيضا.. فالآنكم لا يسمع.. ولأنه لا يسمع، فماذا

يقول إن هذه حالة غريبة!

عاطف: ربما تكون حالة عارضة!

دخل «المغامرون» غرفة الفتاة التي استقبلتهم

بابتسامة عريضة، كانت دادة «نجيبة» ترقب سعادة

«المغامرين» وقد التفوا حول الفتاة، فبمضى وجهها

بالحب لهم.. بدأ «تختخ» يتحدث للفتاة.. فقال أنهم

أصدقاء.. وسوف تكون هي أيضا صديقتهم

الجديدة.. وهو يريد أن يسألها بعض الأسئلة وعليها

أن تحاول الإجابة عن طريق الإشارة.. وسوف

يحاولون أن يصلوا إلى الإجابة التي تقصدها.

كانت الفتاة تنظر إليهم، وقد غطت وجهها

بابتسامة رقيقة.. سألها «تختخ»:

تختخ: ما اسمك!

نظرت الفتاة إليه وكأنها تبحث في وجهه عن

معنى.. ثم بدأت تشير إشارات تقصد بها اسمها، نظر

«المغامرون» وهم مستغرقون في التفكير، فقالت

«لوزة»:

اسمها «شروق»

هزت الفتاة رأسها بمعنى لا.. ثم أعادت الإشارات

هيا نعتقد اجتماعا في حجرتي.

فصاحت «لوزة» دعوني معها، فقد أحييتها جدا..

وسوف أعرف ما تتفقون عليه وفي الوقت نفسه قد

أستطيع معرفة أى معلومات منها!

وافق «المغامرون» وأخذوا طريقهم إلى غرفة

«تختخ»، والتي كانت مزينة بأشياء كثيرة.. ضحكت

«نوسة»، وقالت:

فكر «تختخ» كما فكرنا.. فجهز ملابس المطر

وحقيبته الصغيرة التي اسمها مخزن «تختخ»!

تختخ: دعونا لانضبع وقتا.. الميعم الآن.. هل

نتصل بالمفتش «سامي» أو نعطى أنفسنا بعض

الوقت.. فلو أخبرنا الشاويش «فرقع» فسوف يقرب

الدنيا ولن نستطيع عمل شيء!

محب: اعتقد أنه من الأحسن أن نعطى أنفسنا

بعض الوقت.. فنحن لم نصل إلى شيء بعد!

نوسة: سوف نقرر ذلك بعد مهمتنا الليلة.. فإذا

حققنا نقدا فسوف نسنمر.. وإذا تعقدت الأمور

أمامنا، فلن يكون هناك سوى المفتش «سامي» واعتقد

أن علورنا على الفيلا الحمراء بداية طيبة للمفتش

«سامي».

عاطف: إننا حتى الآن.. لن نستطيع القول بأن

هذه الفيلا هي التي كانت فيها الفتاة.. فالأشجار

نملا حدائق الفيلا في المعادى.. وقد تكون هناك

أشجار أخرى قد أصابها نفس التسوس.

تختخ: عندك حق.. يجب أن نتأكد فعلا من أنها

الفيلا المقصودة.. وهذا لن يتأكد إلا عن طريقين.. إما

أن نبحث عن فيلات أخرى، أصاب التسوس

أشجارها، أو أن ندخل الفيلا فنعثر على مايشير إلى

أن الفتاة كانت فيها.

محب: تصبح مهمتنا الليلة محاولة الدخول

من جديد .. استغرق «المغامرون» في التفكير في محاولة لحل إشاراتها.. وقالت «يوسه»
«فجر».

هرت لفناء راسها ناسي مرد اخرى، وفي
«عاطف».

عاطف. ليس مهذا اسمها الا قاصدا قد ضبط
ولا ترد ان ساحر

سائها «نحج» من تسكين

شارب الفناء الى بعيد ورسمت معنى وحوله
دائرة واسعة.. واشياء مرتفعة حولها.. ثم اشارت
وكاها تشم وردة.. فقال «عاطف»

تسكن في منطقة بعيدة في فيلا وحولها اشجار
وورود!

انسمت الفتاة، وهرت رأسها بما يعني صح.. ثم
صفت بينها وهي تشير إلى «عاطف» بمعنى
«مراقب» فسائها «محب».

هل تعرفين اسم الشارع الذي تسكين فيه؟
املا وجه الفتاة بالحزن، لكنها استغرقت في
التفكير لحظة ثم رسمت بإشارات إلى ارتفاعات
ومساحات واسعة لكن «المغامرين» لم يفهموا
شيئا.. طلت محاولات «المغامرين» مع الفناء
للوصول إلى أي معلومات.. لكنهم لم يصلوا إلى
اكثر من معرفة انها تسكن في فيلا بعيدة. ولم يكن
امامهم إلا الانصراف، حتى يحاولوا بحول الفيلا
الغامضة، احدثوا طريقهم إلى هناك بعد أن تركوا
دراجاتهم في حديقة فيلا «نحج» وكانت الرياح
تهب بشدة.. فقالت «لورة»

بورة. إن الجو بارد جدا، وقد تعطر السماء من
جديد.

نحج: جركنا سوف تدفنا ولن نشعر بالبرد،
اما المطر فقد يكون في صالحنا، لأن الشوارع سوف
تكون حالية

كان «زحزح» يقدم «المغامرين» وهو يغازل
امامهم، وكاها في رحلة، وقال «نحج» سوف ينقسم
إلى مجموعتين، مجموعة تدور حول الفيلا تستطلع
إمكانية وجود مفيد يمكن أن ينحل منه.. واما
و«محب» سوف يراقب بوابة الفيلا:
لورة و«زحزح».

فكر «نحج» سربا ثم قال سوف يبقى معكم
اتح «عاطف» و«يوسه» و«لورة» و«زحزح» إلى
استراح الحانسي بفلا في حين اتح «نحج»
و«محب» إلى حيث بوابة الفيلا التي كانت غارقة في

الظلام فندت كينه

سوداء موحشة.

كانت الأشجار

اصحمة تحيط

الفيلا إحاطة كاملة.. حتى تكاد

تحجبها، لولا ضوء شاحب يصل

إليها من خلال عنود

الإضاءة الذي كان يقع

بعيدا عنها قليلا

فحاة تردد بناح

الكلاب داخل

الفيلا، فحاء بناح

«زحزح» الذي يعيره

«المغامرين» فينسى

نحج

نحج لقد سميت

الكلاب رائحة «زحزح»

وكاها منارة في

النجاح. فحاة قطع

النجاح صوت يتردد

هنا. «من هناك».

انسم «محب» وقال

محب: الشاويش «فرقع».

بدو أن بومة حراسته الليلة

نحج أرجو ألا يلقى «زحزح» الذي لا يملك

نفسه من الهجوم عليه

اقرب صوت الشاويش «فرقع» يرفع من هناك!

فاسرع الصديقان يحضيان حلف شجرة صحمة .

اقتربت صيحات الشاويش «فرقع» اكثر حتى ظهرت

في منتصف الشارع، وهو يصرب أسفت الشارع

المختل بحدائه الصبح.. فتبر بعض رذاذ الماء الذي

يلعب في الضوء الشاحب، في الوقت نفسه لم يقطع

بناح الكلاب في المكان.. ثم انحرف «فرقع» من الشارع

الجانبي وهو يرفع «من هناك»!

مع أنه لم يكن أحد هناك.. لكن صوته الذي يرن

في صمت الليل، يملأ سكان المنطقة بالاطمئنان..

ويحيف أي لص يفكر في مهاجمة أي فيلا.. فكر

«نحج»، ثم همس «لمحب» الذي ظل يراقب «فرقع».

نحج: ته يتجه إلى «المغامرين»، فإذا قابلهم،

فسكون لست كنو اسل

اسرع وتحدث إلى «عاطف» في المحمول وحرره

ان «فرقع» في الطريق إليهم. وان عليهم أن يسعدوا



وكاد الصديقان يعرفان في
الصحة، لولا انهما كلما صحكتيهما
اصاءا تلبعون «تحنج» فاسرع يسمع،
وكان «عاطف» هو المتحدث
عاطف: ابدأ نراكما، فنحن نقف
في نهاية الشارع
رد «تحنج» يجب ان تطلوا بعيدين
عن الشاويش «فرقع».

عاطف: كيف لم يركما وقد مر بحواركما
تحنج: ابدأ تدور مع دورته حتى لا يرانا
فلا يشعلكم هذه الحكاية

وارتفع صوت الشاويش «فرقع» من
هناك، فاسرع المعامرون، بالاختفاء.. في
نفس الوقت التصق «تحنج» و«محب»
بساط السحرة التي بفقر جنبها ساعد
صوت «فرقع» معرف «المعامرون» انه يمر في
منطقه بعدة.. وان صوته يتردد في سكون
الليل.. لكن وقع اقدام كان يتردد.. ركز الصديقان
سمعتهما. كان صوت اقدام يعرف اكثر فاكثر
حتى ظهر رجل يحتمي من الرياح ويسرع في
خطوته

طلا يرافعيه حتى اصبح امامهما.. ثم
مجاورهما.. وظل يسعد حتى لم يبق سوى صوت
اقدامه وحتى اصبحت هي الأخرى، همس «محب»
محب ان يحرك الآن.. واصبح ان الفيل ليس
بها احد

تحنج: «فرقع» ان ترى
الشجرة التي تحدث عنها
«عاطف» فقد تكون طريق المرور
الى حديقة الفيل
انظر قليلا.. ثم هما يمشران.
إلا ان وقع اقدام جديدة كان
يتردد مقربا منهما، ظلا
يبصتان، حتى ظهر رجل.. كان
يندو وكانه كتلة سوداء
ينحرك.. يلمس بالظن، وقد رفع
يافه حتى غطت وجهه.. ظل
يقرب ويقرب.. ثم انجه إلى
نواية الفيل.

انقبية في الحلقة المغلقة



عن المكان مؤقتا.. والا يجعلوا عين «زحزح» تقع
عليه.. وجاء صوت «عاطف» يقول إنيهم تحركوا من
نهاية الشارع.. وانتهوا إلى الحاف الأخر من
الفيل.. وان السور الحديدي مرتفع جدا، ومن
الصعب تحاوزه.. ولا يوجد سبيل فيه.. لكن هناك
بعض الأشجار العالية التي يمكن الاستفادة منها
نقل «تحنج» ما قاله «عاطف» إلى «محب» الذي قال
ان هناك فرصة لدخول
الفيل

تحنج فرصة نعم.. لكن
الوحوش الموجودة في الحديقة
سوف يمنع الوصول إلى الفيل
بالإضافة إلى انها تبدو مغلقة
محب: كان يجب ان يفكر في
ذلك قبل ان يعبر المحي
انقسم «تحنج» وقال
«المعامرون» يعرفون كيف
يتحركون.. لقد فكرت في ذلك منذ
وقعت عيوننا على الفيل.. وظهر
الكلاب المفترسة
اندهش «محب» وسأل
هل تعني أنك تحمل
«البحم المزيف»



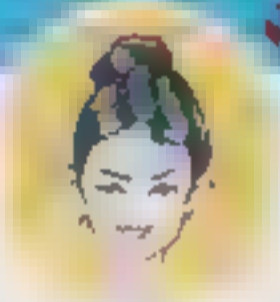
لغز المفاتيح المعلقة! لغز!



عاصف



نور



نور



محمد



محمد

بقلم: محمود سالم

رسوم: عصام الشوربجي

خفيف بريعة دعود لدخول لعيلا

ملخص ما ليس في ساد همداء لغزير الحصة فر من خفة مصمم في د. بغداد لسطوة بيعة عند من عدم نوايا لغذاء في غير طرية نكاه لاسر حانود الغداء خما. فه بانجها وابتا سنجار ر بعد عاصف و ر نفس حان ب افر خذ. نكة عذرو الر الفاء القاضيه وفسمو بطسبه الر فرينس و حد لاسنطه مكنه و خور مفرد حفر للقب صنانه مخطو و ا حار افصه به نكاه. في مهم مخطو بوجود النوايه في افر خفيه صوان نكاه نكاه و غير لسه في حور الفاه في لغزير و خاويو مخطو و حنيه همداء فوجر نكاه و بعد برهد مخطو بالسود خور لسه في نوايه الفلا

لمسه الآن.. انحنى تحنخ على الرجل ينسمع انفاسه.. كان الرجل يتنفس ببطء.. في نفس الوقت كان يئن انبعاثا.. بدأ المطر يرداء، قال محبه هل تحمله إلى جانب؟!.. بدأ الرجل يفتق نتائج سقوط المطر على وجهه. فتح عييه وخطر إلى الصديفس بطرد استعبه ويجهد قال: انقلني إلى الداخل تحنخ في داخل الرجل: داخل الفيلا' تحنخ: واصح أنها معلقة وليس فيها احد!.. حرك يده وقال: هذا هو المفتاح احد تحنخ المفتاح. اتجه إلى نوايه الفيلا، في حين كان الرجل يحاول أن يفت بمساعدة محب إلا أنه لم يستطع.. وضع تحنخ المفتاح في النوايه، واداره مرة ثم دفع النوايه بيده، إلا أنها لم تنفتح.. ادار المفتاح مرة أخرى ثم دفع النوايه من جديد..

كان الرجل العاصف يحطو حصوانه لأحمر الى العاصف، ثم أخرج شيئاً من جيبه، وضعه في مفتاح النوايه.. فجأة ظهرت سيارة مسرعه وداهمت الرجل قبل أن يضع المفتاح في النوايه. لكن الرجل أفلت منها، غير أنه اصطدم بشجرة قريبة من الفيلا.. وسقط على الأرض بلا حراك فقال محب مباشرة: هل بركة؟
 بختخ: لا طبعاً.. إن هذنا هو مساعدة الإحمرين، بالإضافة إلى أنه سيكون فرصة جيدة لنا! اندهش محب وسأل مسرعة: ماذا تعني؟
 بختخ: سنعرف بعد قليل!
 كان الرجل ممداً على الأرض فافدا الوعي بتأثير الصدمة العنيفة، اقترباً منه بسرعة.. كان رداً خفيف قد بدأ يتساقط. وأشار تحنخ لمحبه إلا

إلا أن البوابة لم
تفتح.. في نفس
اللحظة كان صاح الكلاب
داخل حديقة الفيلا
يقترب بسرعة فكر
تحتح أنه لو فتح
البوابة فإنه سوف
يصبح فريسة للكلاب
المتوحشة.. عاد إلى
الرجل بسرعة وقال له
بحج: هذه الكلاب
داخر الحديقة:
الرجل: نعم.. نعم
استداني إلى الباب،
عندما ترائي الكلاب
معكما.. لن تفعل
سيف يسهل بحج
ومحب، لكنه لم يستطيع
المشي.. قال تحج: هل
اطلب لك الإسعاف!.. رد
الرجل بسرعة لا.. لا
سوف اتحامل عنكم
وطل ينقل رجلا وراء
حري وهو يتاوه.. وسأل
هل رايتما رقم السيارة
رد محب: للأسف لا
احد يتحامل وهما يسدانه
حتى وصلوا إلى البوابة

فقال الرجل ادر المفصاح سن مران

ادار المفصاح في البوابة وعند الرابعة.. توقف

المفصاح يذكر به دارة مربيين قرر ذلك كان صاح
الكلاب محيفا فهي ينف حلف ابوانه مباشر

وكما كانت تسمع دوره

المفصاح في اسباب، علو

يدجها، اكر صغط تحج

يكفه على البوابة فلم يفتح

إلا بان صعر يسع يدحون

واحد فقط في حدر ظلت

ابوابة ثانية هجمت الكلاب

على تحج الذي در حج

بسرعة في حبر قال الرجل

انصرفوا

وفي لحظة كانت الكلاب يترافع حتى وقف بعدا
في حدر حبر تحج ولا يم سجد الرجل حتى حبر
يم حبر محب قال الرجل وهو يسلم اعلق اسب
عبي تحج الباب فاستند

عسيف الرجل وهو يقو

لا عرف كيف سكر كما

لقد انقذتاني بدموا

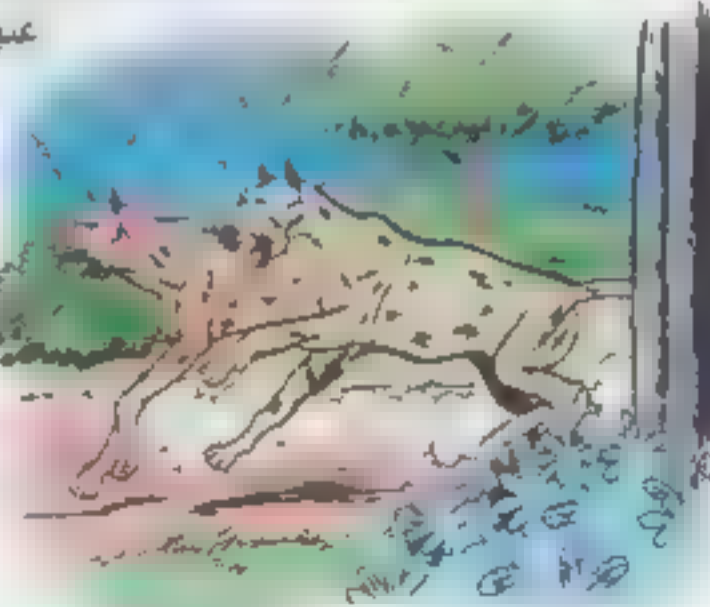
إلى باب الفيلا.. فقال

الرجل افصح الباب

بحج لا يوجد مفصاح

الرجل بنفس المفصاح

بعدم تحج وفتح باب الفيلا





ابتصر لحظة بد
قال في نفسه
انه من يستطيع

لحركة من اسرير في

نفس الوقت ان يستفيد

وسرعته خرج من المطبخ وانحنى

إلى اقرب غرفة.. دفع الباب، فلم

يفتح.. فكر.. ان كل شيء يبدو غريبا في هذا

المكان.. فكما ان الغرف تضاء دون مفتاح إضاءة.

فلاند انها تفتح أيضا بطريقة سرية!

عاد بسرعة إلى المطبخ كان الماء يغلي فوق

اسويلا حار حير كوب الشاي ثم وضعه على

صينية واخذ طريقه إلى الخارج، لكنه توقف

فحده، عندما رأى سلة مهملات، كانت فيها وراق

وبغاب طعام وضع الشاي على جانب و حد

بغلب الأوراقي التي في السلة كانت هناك عدة

اعفنة سوكولانية

احد يحدث نفسه ان هذه الشوكولاته لابد انها

لصديقهما المجهولة... اخذ غلاها واحفاه في

بيته ثم حمل الشاي وخرج!

كان الرجل لا يزال في حوار مع محب عندما دخل

تختخ بصينية الشاي.. ابتسم الرجل وقال-

لا اعرف كيف اشكرك يا عزيزي هلحى!

ترعد ان هلحى هلحى للاسم اسي دداه به الرجل

إلا انه فهم بسرعة ان محب قد تصرف ودكر للرجل

اسمين غير اسميهما الحقيقيين..

ابتسم تختخ وقال: إنتى الذى اشكرك لأن الظروف

دست دورات أيضا.. وعندما دفع الباب لم ير
شيئا.. كان الظلام كثيفا فى الداخل.. قال الرجل
الاحلأى نحامل عليهما حتى دخل اسلانه
وقحاة لمقرت الصلاة فى الضوء.. كانت صلاة
وسعة موبه تانا بنفا بكر بد نصير احد سال
تختخ هل تعيش هنا وحده.. كان الرجل يتالم
فلم ترد على سوال تختخ وقال محب هل
ستدعى طبيب.. رد الرجل بسرعة: لا لا فقط
الاحلأى فى هذه الغرفة التى تقع فى المواجهة
اخذه إلى حيث الغرفة التى جدها.. كان تختخ
ترقب كل شيء امامه.. وعندما دخلوا الغرفة.
احسبت الأنوار مباشرة.. لعت ذلك نظر الصديقين.
كانت غرفة نوم واسعة انيقة الأثاث.. وعندما
استلقى الرجل على السرير، حاول ان يخلع
حذاءه، لكنه لم يستطع، فاسرع محب وخلع
حذاءه بنهد الرجل فى ارتجاج وسار من سكر
فى نفس المنطقة!.. محب: بعيدا قليلا!.. ثم اسرع
تختخ بسوال الرجل هل فى حاديه مقصوده
لم يحب مباشرة، وإن ظهرت على وجهه علامات
الغضب، ثم قال: لا اطر انها مقصوده.. يبدو ان
عجلة القيادة انحرفت من يد السائق بتأثير
الأرض المنطلة.

تنهد بشدة ثم اضاف: إسى اشكركما ونولا

وحدكما لما استطعت الوصول إلى الغيلا، صمت

لحظة ثم قال: كيف اضيفكما وانا على هذه

الحالة نستطيع ان نصف أنفسكما بالمطبخ

فى آخر الصلاة.. ابتسم تختخ وقال: لسما فى

حاجة إسى انصافه فقط يريد ان يصبر على

تاوه الرجل ثم قال بقدر من الهدوء، سوف أكون

حس إسى فقط اريد مشروبا ساخن فانا

اشعر بربرد شديد تختخ حالا

خرج تختخ من عرفة النوم ونقى محب بحور

الرجل ادى اسم محب وهو يجذب العطاء، ثم

سال: ما اسمك.. يبدو اننا سوف نصبح اصدقاء

فلن انسى هذا الموقف الكريم منكما!

ابتسم محب وقال سعيدا طبعاً ان يكون اصدقاء

الرجل، ما اسمك إسى.. محب خلال الرجل

وزميلك.. محب: فتحى!

كان تختخ يجهز كوبا من الشاي فى المطبخ، وقد

رسم فى ذهنه كل الأشياء التى مر بها، فكر.. هل

يدخل إحدى الغرف ليعرف بعض محبوبات هذه

الغيا!

المفاج

انصرف بحبح ومحب وعابرا العرفة و حدا
 طريفهما بلحارج بكر محب فار الكلاب
 ان في احارج تحبح اطر بها لم تفعل
 سنا

حرجا و غلابان الغبلا ثم حدا طريفهما اني
 لنواة. ظهرت الكلاب الصحمة لكنها لم تفعل
 سنا سوز به طلب يدور حوبها وبسمنهم
 انفسم تحنخ وقال: لقد اصبحنا اصدقاء.. فتح
 بحبح اسوية وحرج، فبعه محب واغلقا انواته
 بعها تحنخ بكفه إلا ان النواة كانت معلقة
 حندا.. وعندما ابتعدا قليلا عن الغبلا العامصة
 ونف بتاملانها.. كان الصوء الغليل يسرب من
 سبس النافذ المعلق في عرفة ارحر فل بحبح
 نبال يعرف عني سفة محب سوز.

اندسر بحبح وسال كيف عرف محب منه
 ساسي عن اسني فدعبت اني احمر اسم خلال..
 وانت اسم ونحني. فقدم لي نفسه باسم «وارها»
 تحنخ: لقد نسيتا المعامرين.. اسرع يتحدث إلى
 عاطف الذي جاء صوته يقول: لماذا اعلمت
 التليفون؟.. تحنخ: هناك اخبار طيبة.. لكنها
 باحريا.. وسوف يلقي غدا صباحا عدي في
 الغبلا. قائلوما عند نهاية الشارع

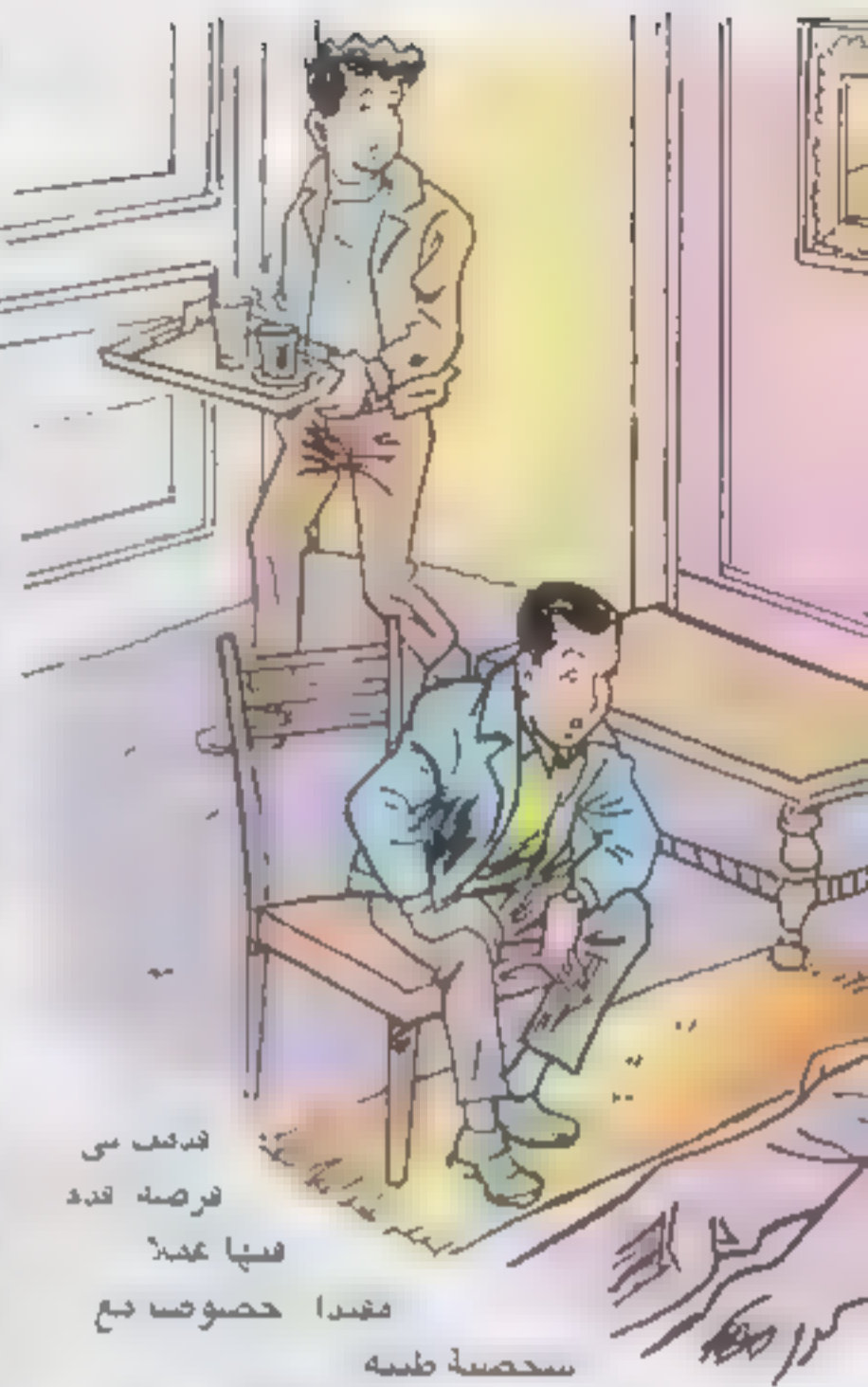
عندما البقى المعامرون الخمسة كانت الساعة تدق
 الحادية عشر بدلا كتب الدفات صادرة من قبل
 محاوره. وبدأت موسيقى مسرد لاحبار فحاه
 حاه صوب السويش فرجع برعو من هناك
 فار بحبح شب ينصرف الا بسرعة قبل ان يقع
 عند عتب

وسرعة بفرق المعامرون. واحد تحبح ورجح
 طريفهما اني قبل تحبح عندما دخل قبل
 وصعد إلى انطاق لاني وحد عرفة ابيوف
 مصاعه. فغرف ان الغياه مرات مسبقطة رجل
 اعرفه. فوجد راد بحبلة. ساشرد هي الأخرى
 حيا البعد اني انفسم انسامة

عريضة

احرج بحبح علاف السوكولانه
 من بين ثيامه أمام الفتاة..
 فامتلا وحبها بالدهشة.

انفسم بي بخله لغاربه



قدمت بي
 فرصة قدم
 فيها عملا
 مقدا حصول مع
 سخصية طسه

لرحل هذا كرمك وارحو

سنتطع تقديم اي شيء بطلبانية مني
 سالة بحبح وهو يقدم له كوب اشارة شل بعفس
 هد وحده انفسم الرجل وقال بسر دنا
 فهدل من ساني في بعض الاحسن رسف رسقه
 من الشان الساجر وبدا به فددا وقال بعد
 نفلت عليكما وقد باحربنا وسوف يفضي الاشر
 عنكمما اني كزر شكري لكما وانسي ر الفاكب
 في مناسبة احسن. اني اتى هنا في بعض
 الأحيان.. ويمكن ان الفاكما مرة اخرى..
 وسنطيعان معرفة وجودي عندما تريان
 النور في إحدى العرف!

استاد لصديقان، وعرضا عنه ي
 خدمة بفر ان يفوما بها فسكرفم
 من حديد وهو يقول غلقا اسباب
 حلفكما! قال تحنخ وكيف بعد
 بل مفاج اسواته ارحر انها
 تتعلق بمجرد قفلها ولا تفصح إلا

لغة القصة العشرية لغة!



كاتب



بند



دابة



حرج



حبيخ

بقلم: محمود سائل

رسوم: عصام الشوربجي

الحدث الحاسم انقاذ بند بعد تحييره

ملخص ما نشر

في ر يلجج الرحر القاصير بوابة القلا لفر ص بدار جطر لفر صه ماعقوبة وقر بصر حبا و محب وساعده فر ببحر الر الفية ومارحرفد مقام ان برعانه واسمائل بعبه الفرصه وادم بالمشور فر بعبا حبيب و جطر حود بقم كعبه سوكونه فر بعبا لعمه بالخطه لاصطفه بالحداه بعبا ببحر لعمام وقر بعبه حرج بعبه علف سوكونه مده بعبه لسكر فاسه وحبها بالعبه بعبه وعبه

بعد سهرت كسر وحب ار سامي قاتت مارك
صعنة .

كانت دابة «حبيبة» ترافق ما يدور بين «حبيخ» و«بند»،
وعندما حرج «حبيخ» فعبه دابة «جمعة»، وسألته: لماذا
حافظت من غلاف الشوكولاته

حبيخ يبدو ان شهد بعبه معرضت لعملية
حطفه وقد وحيدا الفيل التي كانت

محبوسة فيها، والذي اكد هذا
هو غلاف الشوكولاته .

توقف قليلا ثم قال:

«إنها حكاية طويلة.. سوف

احرك بها عندما تنتهي!»

سألت دابة «بجيبة»: «الم

تتصلوا بالفتش سامي»

بعد ١٥



حبيخ و فسرر من انقاذ فر حرج قاتت
داره بعبه ابف دانما بعب بعب

ب توفيق . مارك الله بعب

قال حبيخ، للعباد

«هل تحبب الشوكولاته

شرب البعباد راسها بعبى بعب

فاحرج حبيخ علف الشوكولاته

فر حبيخ وعرضه عليها فاسملا

وجه البعباد بفرع، ثم بعب

رعبت . تحبيخ، على وحببها

وهو بعبول بها

لا يحافى لا حد بسنطعب

ان بفرر بعب .

ثم وضع البعباد فر بعبه

وقال لها

محتج : «قررنا ان ينتظر بعض الوقت !»

بجيدة : «سوف يعود والدك ، فعازا سوف تقول لهما

تحجج . بالطبع ساحرهما بكل ما حدث .

مرت لحظة فس ان ينمى لنادة بحبته ، يوما شاندا ، ثم احد طريقه الى غرفه حلع ثمانية المنلة وبسر ملايس النوم ، ثم القى نفسه في السرير ، كان يشعر انه مشدود الاعصاب ، فما حدث الليلة لم يكن يحظر له على مال . فقد نحل الفيلا العاصمة بسهولة . ويعرف على واحد من سكنها نور ر سيد ، نوار ، فيه وفي . محب . ونساعل بيده وبين نفسه : «هل يمكن ان يصلوا لحل اللغز بهذه السهولة» .

بدا النوم يداعبه حتى غرق فيه .. ولم يستيقظ إلا على صباح رنجره .. فغز من السرير وفتح النافذة كانت سيارة تمر بسرعة ، في نفس الوقت كان المعاصرون قد وصلوا .. نظر في ساعة الحائط وكانت الساعة تعلن بامانة والصف قال في نفس . جاعوا مكربن وان كان عندهم حي . ابدل بمانه سرعه . وعندما فتح الباب كانت دادة ، بحبته ، بعد ندما لتفتح الباب قال محتج . صباح الحمر ناداة . هل تحرب في النوم .

بحبته . لا بأس من النوم . بكر الغده طلب منك طوال الليل . وعندما نام لم يعم كثيرا فقد عند لا طمس عليها فوجدتها تنكي اء

اسرع محتج . الى غرفة ابياته التي كانت منك ايضا قال لها .

لنادة بتكبير . نظرت إليه بعينين ملينتين بالدموع و شارب حانية .

فقال لها

لإتحافى قامت من الاصفاء ولم تحركي من هذا الا الا

نبتك

احد يداعبها ، حتى استسقت ومسحت بدموعها فحاء صوت دادة . بحبته . بقور

الاصفاء ووضوا يا ، بونقي . وشم في المرجوحة .

قال . محتج . لبقاة . ساعود اللد بعد قليل .

ثم احد طريقه الى حيث . المعاصرين . وعندما اكتمر عندهم قالت . بوسة .

«والآن ماهي الخطوة القادمة : فقد اخبرنا . محب . بما حدث

محب . لقد استقطب دلانة رفد من رفد . سيارة . بيبي صديقت . نوار . .

اندشتر محتج . . وقال

شده معلومه مهمه . خصوص اذ عرف لوپ ايضا .

محب . سيارة سوداء .

محتج . هل عرفت ماركتها .

محب . للأسف . فقد تركت عيني على رقبها .

محتج . شده خطوط حديد .

عاصف . ماحدث اسر كان ممتازا . وقد لغت نظري كما لغت بصركما . حكاية اللور الذي يضمن نوزرر .

بوسه . كذلك المفتاح الواحد الذي يفتح كل الابواب

والنوايه اسى تنعق نور اعلاها بمفتاح ان ذلك يعنى انها هبلا محهرة فجهزا خاص .

لورد . الكر كيف صحت شده الكلاب الموحشة صديقة لكما .

عاطفة . عادي يا لورة . فقد دخل . محتج . و . محب . مع



تستطيعون الحضور بعد ساعة،
تختخ: «عكز أن منتظر.. ولو أن المسألة تحتاج قفرا من
السرعة فهناك فساد مسكت بكى ولا يعرف عنها شيئا
لاب يكفاء».

سامي: «نادا قلب
كان صوت المفسر سامي، مهتما تماما حتى إنه قبل
أن يحسن بحتج، جاء صوت المفسر سامي يسأل
مرد أخرى:

سند متى.. وأين هي الآن؟ وماذا تكبس؟
تختخ: «استطيع أن أتبعك الآن، لأحيب على كل هذه
الإسبند ومعلومات حرر بوصفنا النبي»
سامي: «إبن أنا في انتظارك، وسوف أرسل المساعد
لنقوم بالمامورة بدلا مني، وأرجو ألا تهاخر،
اسهت المقالة التي استغرقت بعض الوقت، فسرف
تختخ: «كلمات المفسر سامي، إلى نهاية المعامرين»
فألت «نوسة»

«أظن أن اهتمام المفسر سامي، يعني أن عنده أخبارا
شو الآخر وربما يكون مثل القادة قد ملغوا سرصة
عن احتفان»

وقف بحتج، ويظهر للمعالمين، لحظة ثم قال
اسمى من البحر، وإذا حدث وبأخرت فسوف اتصل
بك».

وغامر «المرحولة، مباشرة، لكنه لم يعابر الفيلا، فقد
صعد إلى غرفة الضيوف حيث توجد النفاة وعندما
دخل إليها كانت دابة «حبيبه، تداعبها، اسم لها
بحتج، وقال لها:

«ما رايب لو احدث لك صورة؟»

اسمب انقاد فاحرج تلفونه المحمول، والبطالها
عدد صور مرر و محطت، مدرت عليها وغمر
العرفة، ما إن ظهر على السلم الخارجي حتى كان

الرجل، فهمت الكلام أنهما صديقان له،
أحرج بحتج، علاف السوكولاته من حبه ووضع
أمام المعامرين، أمشهم ذلك لكن بحتج، قال
«هذا العلاف هو ساكند الأحمر من الفيلا العاصمة، هي
فعلا الفيلا التي كانت النفاة محبوسة فيها».

سألت «لوزة» «كيف عرفت»
حكى لهم بحتج، ما حدث من نفاة عندما عرض عليها
العلاف، وكيف سارت به بها كرشب وكاوت جلوال
الليل، خوفا من أن تعود إلى الفيلا العاصمة مرة
أخرى.

فألت «نوسة» «الآن يجب أن نحدد موقفا من يحصل
بالمفتش سامي، و نعيد على نفس فقط.
عاطف: «هذه مسألة تحتاج إلى مدافسة فنر أن نحطو
حطوبنا الأخره».

بطلت دابة بحتج بالمسروبات الساحبة، فهلل وجه
«لوزة»، فقد كان الجو باردا فعلا، احرص كل منهم
الكوب الساخن بمن كفيه بحثا عن النبه وزام «رنجر»،
الذي كان يقبع نحو رشم فألت «نوسة»
«بيو اب سنت ربحر، اليوم أيضا».

ابتنه بحتج، ويظهر اسمي ربحر، وكابه يعتبر به، ثم من
الحقيقة ر نكاه الفناد ومحسبنا المكر حاسي من
صيفي العريم، لكني حالا سوف ابرحد اعدادي،

أحرج بختخ، مسرعا، فببعه «رنجر» فقال عاطف:
«أعتقد انه من الضروري الاتصال بالمفتش سامي»
فأرغام ابتي النقطه، محب، من سبدره لن نقتب في
شيء لأننا لا نستطيع ولا نملك إمكانية البحث عنها،

بخل بختخ، وحده، بعد أن وضع الطعام لرنجر، هي
مكانه المعتاد، فأعاد «محب، الاقتراح، عاطف، بضرورة
الاتصال بالمفتش سامي، فقال بختج».

المفسر سامي، اصبح ضرور الآن، فما حدث للسند
«نوار»، ومحاوله لسياره اصمبه يعني ان هناك طرفين

في الصراع، ودا كما عرف احد الطرفين، و قصد
«نوار» فإن الطرف الآخر لن يصل إليه إلا عن طريق
أرقام السيارة.

نوسة: «إن تأكد من وجود المفتش سامي» فكثير
ما يكون حرج العاشرة في إحدى مامورياته
الكبيرة الخاصة

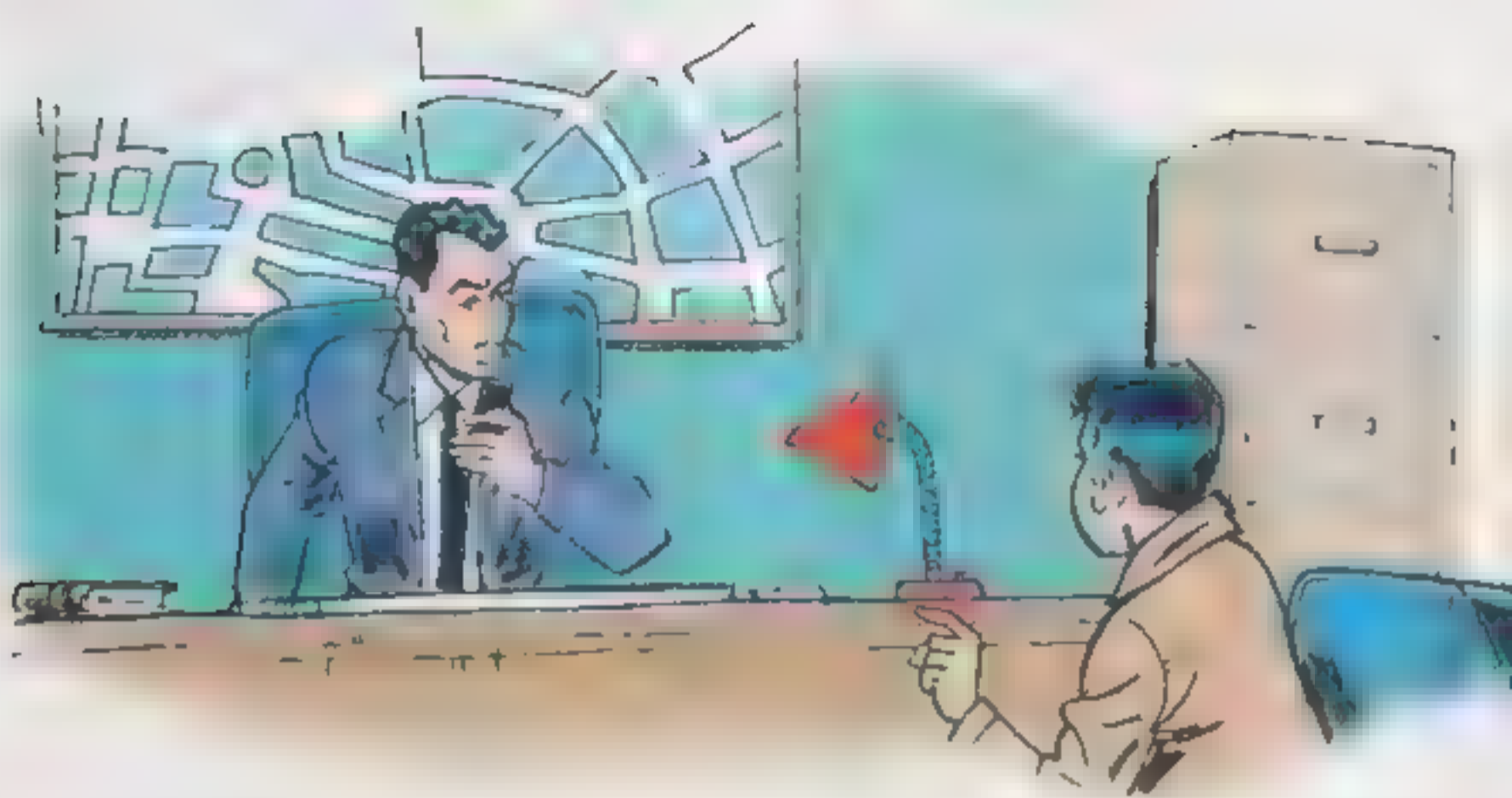
أحرج بحتج، محموله من حبيبه وحلب
المفتش سامي، الذي جاء صوته فبلا

«هلا يا عزيزي، بوفيق، صباح خير أرجو
ألا تكونوا في اجتماع».

تختخ: «أولا.. صباح الخير، ناسا من
الضروري أن القاك الآن أو».

فجاء صوت سامي، بقاطع بحتج «أو
اتيكم، الحقيقة اسمي ساموم بمامورية دحل
القاهرة، ولن أفرغ منها قبل ساعة.. هل





الفكر لحظة. بينما سأل المفتش «سامي»
«فد يفكر».

شس بحج لنفسه ابن اسمها شمس، ونس
سروق و فخر، كما طبت لورد و ، نوسه، فساله
لمفس سامي مرة اخرى
فد يفكر .

بدا ، بحج، يحكي للمفتش «سامي» الحكاية منذ أيقظه
«رمجر» بمسحة، وكيف عثر على «شمس» فوق الكرسي
المتهرب، ولد يقاطع بحج لا وصور كوب نكاو
انساحر وصل يحكي بفيه التفاصيل والعدا العاصفة
التي لحيا والسيارة التي حاولت قتل «وار» ثم قال:
تحج والأرقام شي، ١٩٦٥، و«سار» سوداء اللون .
سامي شل يعرفون مارك «سار» .
بحج ، كان الطلام كيبفا، وكانت السيارة بسرعة
بدرجة منخفضة .
سامي لا يس .

عاد موظف الكمبيوتر وفقد الصور للمفس الذي قدمها
سورد إلى بحج . ظل بحج يامل صور «شمس»
منسفا ثم حبر إلى المفتش «سامي» وسأله هل
ستعيدون «شمس» إلى أهلها .

سامي: «لا أظن بهذه السرعة.. المسألة لم تعد «شمس»
فقط ولكن واضح من التفاصيل التي سمعها مند، ن
هناك لغزا أكثر.. وهذا يحتاج بعض التفكير .
صعدت المفتش «سامي» لحظات ثم قال: «سأزورك الليلة
ونكر في وقت متأخر».

(البنية في الحلقة القادمة)

«رمجر» تسرع الته ربت عليه بحج وقال له
«لا حجاب لى باصيفى فقط علف لى بضم الى
«المعاصرين»

وأشار إلى «المرحولة» فأسرع «رمجر» إليها، في حين
خرج «بحج» إلى اسراع وعداد وصل إلى المفتش
«سامي» . كان أول ما سمعه مند
«لقد تاحرت، وهذه ليست عادتك

ويور ان يفج ، بحج ، فبه بكلمة أخرج تبفويه
المحمول، وعرض صور الفتاة على المفتش «سامي»
الذي هذف

«إنها هي.. أين هي الآن؟» انقسم «تخنج» وقال
«لا تدعوني إلى الخنوس أولا» .

انقسم المفتش «سامي» وهو يقول

«لقد استنى مفاجأة الصور، اعترز .. تفصل» .

أخذ المفتش «سامي» «محمول» تحتج» وطلب قسم

الكمبيوتر، وعندما جاءه الموظف طلب منه على وجه
السرعة أن يقوم بطبع الصور فوراً، وعندما انصرف
الموظف انقسم المفتش «سامي» وهو يقول

«ماريت في شدة الصور» .

أخذ «بحج» الصور وعندما وقع عباد عيب ملات
الدهشة وجهه، ظل يقطب الصور، ثم نظر إلى المفتش
«سامي» وقال

«إنني عندكم معلومات عنها» .

سامي «طبعاً، هو النشا يبحث عنها منذ شهر» .

بحج ابن اسمع حكايها» .

انقسم المفتش «سامي» وهو يقول

«ليس فير ان ادعوك لكوب من الكاكو الساخن، فد

فهمت ان «شمس» علف.. شس بحج واستعرو في

سأل «صحيح» بينما هو مستغرق في التفكير مثل سحابة ان يعود الشمس الى أسرتي الآن؟
 سامي: «سؤال مهم. فقد نطق عندما ترى والدنيا وساعتها يمكن ان تقدم لنا معلومات نفيدنا في الكشف عن القصة التي
 حسب

وتحدث «المفتش» سامي، عن كيف احدثت
 «شمس»، فقد حكى لها والبقا ان الدابة
 المسبوبة عنها خرجت منها وهي فوق
 مفعدها المحرك إلى الحديقة القريبة
 ثم سئلهم وشهد حينها ان
 يومه عند سحر
 ستمينا فاستب سحر
 منسحق لها فحدثت
 في القيل اسي بمنتوب
 في «حلوان»، وفي هذا
 انوم ابدى احدثت فيه، خرجت
 بها لداداه كاعاده وفي الحديقة
 جالسينها في مكان شمس.. فقد كان
 لحو دائما في ذلك اليوم وأر «شمس»

شعرت بالدفء. فقد قامت في مفعدها وبهتت الدابة
 سمرى لها جنوى. وعندما عادت لم يحدثا حدثت
 عنها في انحاء الحديقة وسالت من كان موجودا
 فاحسرتها واحده، ان رجلا نفع الكرسي للمحرك
 وغرفة «شمس» التي كانت مستغرقة في النوم ثم
 احدثها في سياره سوداء واحسب واصف المفسر
 سمي

في ابدية عندما لحا والدتها إلى الشرطة. كان قد
 مصى على خطتها عسرون يوما كان والدتها نظرت
 انها محجوبة لظلمت فدية لها، خصوصا وهو رجل
 ثري. ولذلك لم يلحا إلى الشرطة معاسرة. في انتظار
 ان يحصل له احد، ولما فقد الأمل لحا إلى الشرطة.
 ونحن في البداية وضعنا هذا الاحتمال لكن عمورك
 عنها وهي وحدها على اكرسي المحرك، والحو
 بارد، يعني ان انيس خطفوها ثم بحصوها من اجل
 الفدية المالية ولكن يبدو ان هناك لعرا فلماذا
 خطفوها، ولماذا تركوها، هناك شيء حفي،
 صحت «المفتش» سامي، ثم نظر إلى «صحيح» وسأله
 «هل يمكن ان اصحب والدتها معي لراها البسة»
 رد «صحيح» بسرعة «طبعاً، وسوف احضر والذي إذا
 عد

اسمان «صحيح» وانصرف عندها إلى القيل حيث
 بجمع «المعاصرون» وعندما وصل إلى هناك
 رحب به وحسب به من جمع عدد من يعرف
 «المعاصرون» انه بائع وما إن ظهر امامهم على باب
 البرجولاد حتى قامت «لورة» بسرعة



«لأند انك تحفل احمارا
 حنر «صحيح» وهو يقول «دعني النطق ايها
 لورة» لخصي منشوقه ان اسمع احبار صديقي
 اعزير، هل عرفت اسمها
 اسم «صحيح» وهان «مع .. اسمها «شمس»
 اندحسب «بوسة» وقالت «شمس» كيف لم تفكر في هذا
 الاسم، ولما مره ان اسمها «فجر» و«مرة اسمها «فجر»
 وبعت «بورة» في حماس وهي تقول «سوف احضرها
 بما عرفها اسمها
 وعندما هبت بالمحرك قلب «بوسة»
 ليس الآن يا «لورة» سوف يحضرها المهم الآن ان
 يعرف عنه الاحبار ولأند ان «صحيح» عنده الكثير
 صحيح «فعللاً» احد هذه الاحبار ان «شمس» يمكن ان
 ينطق مرة اخرى
 سمعت «لورة» «صحيح» اسمي اريد ان اتحدث معها»
 حتى لهم «صحيح» مضمون المكالمة اللطيفة بين
 «المفتش» سامي، والكنوز «شانت»
 وكيف احدثت «شمس» والتفكير في ان يأتي والدتها
 اليه ليراهما، فقد يكون ذلك داعيا لها حتى تنطق..
 فقال «صحيح»
 «هأند لم يحصل احد يوالدها، فهذا يعني ان الحظ
 كان لسحب اتم
 صحيح «هذا ما قاله «المفتش» سامي» وهذا هو اللعز،

فلماذا خطفوها، ثم تركوها! على كل نحن في انتظار
المفتش «سامي» اللينة:

انصرف، المعامرون، على ر بلبقوا احر النهار في
فيلا «تحتج» الذي اخذ طريقه إلى داخل الفيلا،
واتجه مباشرة إلى غرفة الصيوف ليرى الفداء كان
«تحتج» قد احصر بعض قطع لسوكولاته لخدمها
لها وحرص على ان تكون من نوع مختلف عن
النوع الذي فزع الفتاة عندما رأت العلاف.. بحل
الغرفة فوجد دارة «تحتج» وتعبها الفداء بتلر لها
وقال تحتج.. مثلا يا سمس
امتلا وجه الفتاة بالدهشة.. فكيف عرف اسمها .
وقال:

«ما رأيك.. لقد اخبرتنا العصفورة باسمك» انتمت
الفتاة وهزت رأسها بمعنى نعم.. فتم لها قطع
الشوكولاته، فنظرت له بامتنان واخبرتها، فقال
«اسمك جميل يا «شمس» وقد فرحنا عندما عرفنا
اسمك .

مصعب دقابق قبل ر بصرف «تحتج» الى غرفه كان
يفكر في زيارة المفتش «سامي» والفيلا لبحر
العاصم و «نوار» الذي يعيش فيها وحده، قال في
نفسه وهو يدخل الغرفة: هل يمكن ان يشك فيما
«نوار» وهل يمكن دخول الفيلا مرة اخرى.. وهل
يفكر في زيارة «نور»

كان «تحتج» يسهر بالحوج فقد فات وقت العداء
كانت دارة «تحتج» قد جهزت يد غداه، فوجد على
المائدة، ونيل ر يصعب نفسه في قمة سأل ابداه انسى
كانت على وشك الانصراف.

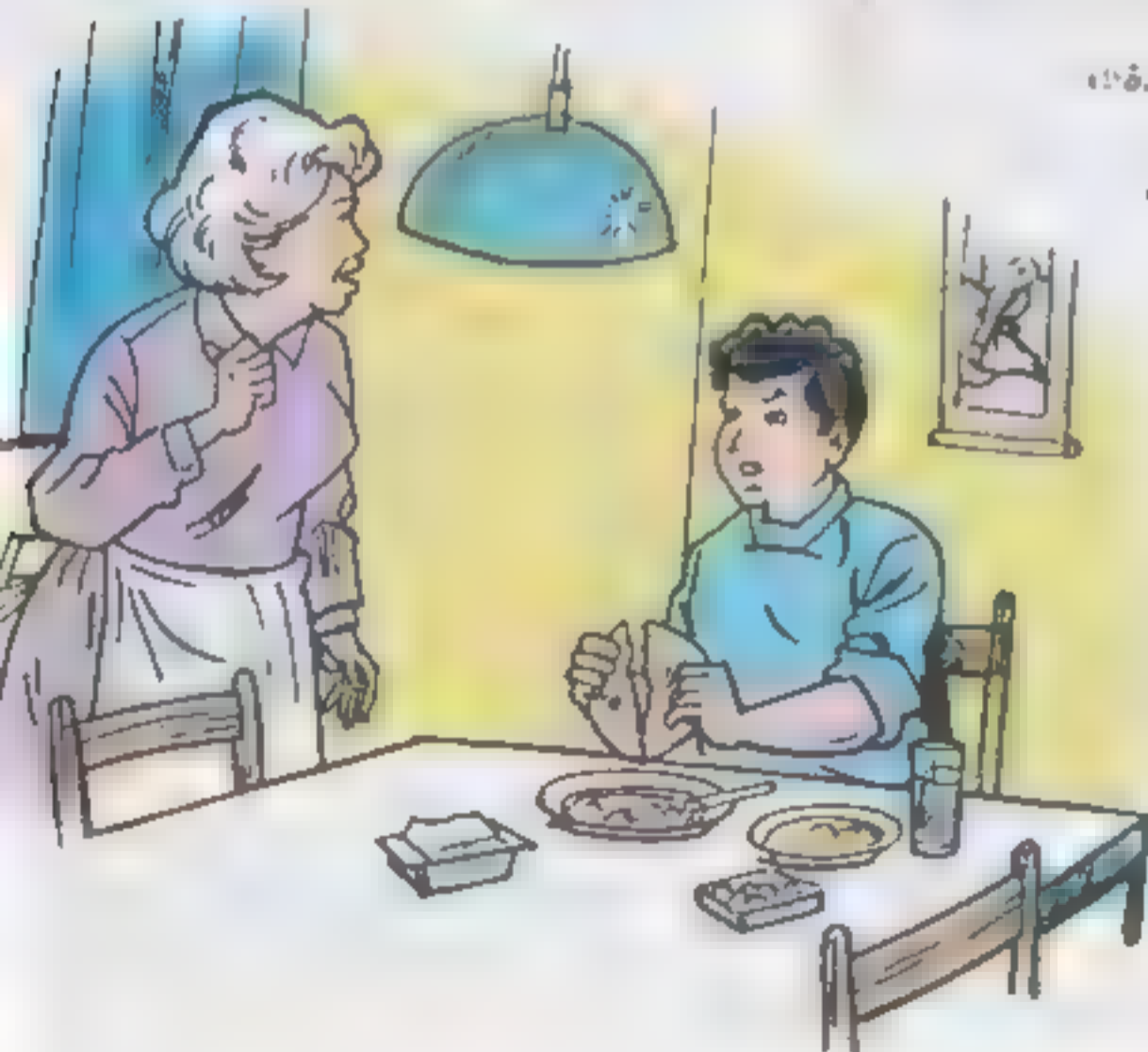
«هل تناولت «شمس» غداها يا دادة»
انتمت دادة «نجيبة» وهي تقول
«مد فترة وهل يمكن ان اتركها كل
هذا الوقت»

ثم خرجت، وضع «تحتج» لفة
في لفة وظل يمضيتها وهو
مستغرق في التفكير لكنه فحاد
سمع صوت «ريجر» تحت
بصوت حافت يوقف عن
المصع وقال في نفسه «لقد
بستت «ريجر» ففر من على
المائدة، واحد طريقه مسرعا
إلى المطبخ فوجد دادة
«نجيبة» التي انتمت له وهي
تقول

«اعرف.. انسى اجهز غداه
فعلا»

«حد» تحتج» غداه «زجر»
واتجه مباشرة إلى الحديقة. كان

ريجر، نصف امام اناب وكانه ينظر رام عندما
رأى «تحتج» وكانه يعانبه. فوضع له «تحتج»
انطعام في مكانه المعتاد، في اخر الحديقة، ثم ربت
عليه وانصرف.. وعندما كان في طريقه الى سلم
الفيلا الداخلي، خطر له خاطر: «لماذا لا يفحص
الكرسي المتحرك مرة اخرى، لعله يكشف شيئا
جديدا، يساعد «المعامرين» على حل هذا اللعز .
نهب إلى الكرسى الذي كان مخفيا تحت السلم
الداخلي للفيلا، جذبته إليه وطل يتأمله، قال في
نفسه انسى لم يعاصر مع كرسى متحرك إلا هذه
المررة، ولابد ان هذا الكرسى فيه سر ما.. احد
بتحسس مقاعد الكرسى، ويتدق عليه باصابعه
فصبر ربت حافت، صعقت على تفقد الكرسى
فوجدت صلب قال في نفسه: «كيف يصلح هذه
الباحدة الحادة لعداه تسلوله تحسرها عنها فترات
طويلة من الضرورى ر يكون بيده «دفع الكرسى
تحت السلم فاصطدم بالحائط واصبر صوتا
احوفه فكر قليلا ثم اخذ قرارا، وانصرف مسرعا
إلى حيث تناول غداه بسرعة
كان هناك وقت حتى يجتمع «المعامرون» في موعد
المفتش «سامي».. مر على دادة «نجيبة» واحبرها انه
سوف يعبث بعض ابواب، يد انصرف مباشرة،
لكنه وهو يقطع حديقة الفيلا إلى الباب، وجد
«ريجر» في انظاره، لكنه لم يكن يحتاجه في المهمة
انسى يقوم بها.. ربت عليه فاستحب «زجر» منعدا،
ببما اخذ طريقه إلى الخارج.. عندما وصل إلى





صدا الفلکی بحث عن المحلات
التي تباع الأجهزة المعوصصة
ومن بينها الكرسي المتحرك
وقف أمام أحد هذه المحلات
بذم الأجهرة المعوصصة
المعروضة في غاريب المحل،
ثم قرر الدخول بسرعة، كان
أحد الناس في المحل يقرب
منه

البايع، أي حده.

تحتج ردد ر واحد

الكراسي المتحركة،

البايع لم

به يفهم تحتج ماذا يقصد

البايع الذي أتى ذلك فعال.

البايع، «أقصد لصني أو شاب أو

رجل تحتج أو ممثلي

البيوع، تحتج عندما سمع كلمة

ممثلي فلدنقل لبايع بحس، بد فال

صنعه صعبود في حدود البيوع

أدفعي البيوع بعض الوقت، ثم عاد يحمل

كرسيًا مطويًا، فزده أمام تحتج بد دفعه لي

حائب لبناكد من حركته، أحد «تحتج، بحس

الكرسي وينفضه بدقه بد بطر في أركان المحر

فسابه البيوع عد تحتج.

كان «تحتج، قد وجد مساحة خالية في حائب من

المحل، دفع الكرسي أمامه، لكنه توقف لحس، لم يحس

الكرسي ثقيلًا، كان حقيبًا بدرحة ملحوظة، في حين

أن الكرسي المتحرك الموحود في العيلا، كان أكثر

ثقلًا دفع الكرسي فاصطدم بالحدار، وأصدر ربيعا

مختلفًا كان البيوع يتأمل «تحتج، وهو يحس هذه

الحارب على الكرسي فسابه

البايع، عد تحتج، بصط

تحتج، «عند عد الفعل، ولكن على سابه بعض

لأسسه

اسابع بفص، وإن كنت لا أفهم معنى ما يفعله،

تحتج «إذا سمحت، مسابه الكرسي.. هل هي

مفرغة، أم صماء،

البايع: «مفرغة طبعًا، فالكرسي المتحرك يجب أن

يكون خفيفًا حتى يمكن دفعه، أو تحريكه إذا كان

الحالس عليه هو الذي يقوم بتحريكه»

تحتج، «وهل طبعًا كل أجزائه مفرغة،»

البايع، «لا طبعًا، «فصم، الكرسي أقصد القاعدة

والأخر، اني تحمليها تكون صماء حتى تحتج

الحالس عليها،»

مد «تحتج، يده، وضغط على مقعد الكرسي،

فاستجاب المقعد للصعطة، بما يعني أن المقعد لين

مرة أخرى سابه البيوع وقد علت الدهشة وجهه،

أحسني ماذا تريد،»

تحتج، «الحقيقة عندما أحد الكراسي المتحركة، لكنه

خفيف الوزن نوعًا ما والمسابه تكاد تكون صماء،»

البايع، «هل الكرسي لشخص ثقل الوزن،»

تحتج، «لا، إنه لطيف كما أحسرتك في حدود

لنسة،»

سابه البيوع: «هل هو صناعة مصرية،»

تحتج، «لا، صناعة ألمانية،»

البايع، «لأنه صناعة جيدة،»

ثم أضاف بعد لحظة

البايع، «ماذا تريد إذن،»

بيوع، تحتج و«وونفون

لا شيء فقط كتب أحس معوناني عن الكراسي

لمحرك،»

ثم سكر البيوع و بصرف في طريق العودة كانت

الأسئلة تتدافع في رأسه، قال في نفسه: «هل ما أفكر

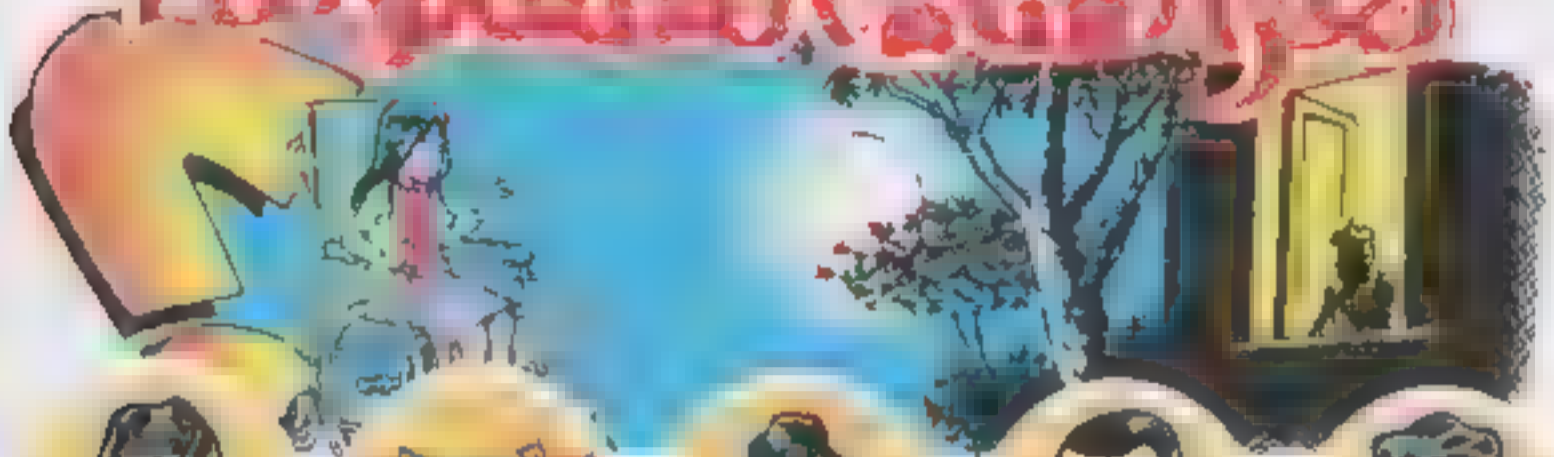
فيه سيكون صحيحًا.. أم أنا أفكر في احتمالات غير

صحيحة

(العبية في الحلقة القادمة)

المغامرون الخمسة في ..

الغزير الضائعة الممتلئة بالحب



عاطف



لورا



نورا



محمد



يحيى

بقلم: محمود سالم

رسوم: عصام الشوريحي

بخطاب عاتق نادا وراء الكرسي المنحرف

ملخص القصة: في إحدى العصور من عصورنا الحديثة، كان هناك خمسة أطفال من مختلف الجنسيات في ساحة السوق في بلدنا، وهم: عاطف، نورا، لورا، محمد، ويحيى. كانوا جميعاً يفتقدون عائلاتهم في بلدانهم، وكانوا يعيشون في مخيم مؤقت. كانوا جميعاً يحبون اللعب والتحدث، وكانوا جميعاً يبحثون عن عائلاتهم. في يوم من الأيام، كانوا جميعاً يجلسون على كرسي منحرف في السوق، وكانوا جميعاً يتحدثون عن عائلاتهم. في ذلك الوقت، كانوا جميعاً يتكلمون بلغة واحدة، وكانوا جميعاً يتحدثون عن عائلاتهم. في ذلك الوقت، كانوا جميعاً يتحدثون عن عائلاتهم.

تختخ: حادثة «نوار» كشفت لنا عن أن هناك صراعاً بين طرفين.. وقد تأكدنا أن العيلا الحمراء العائمة، هي التي خرجت منها «شمس» يعني أمامنا طرف.. أما الطرف الأخر، فهو السيارة التي التقط «محب» بعض أرقامها، والتي نحري تبحث عنها الآن فدلت لورا، صدفة وما علافة «شمس» بهذا كله! تختخ: هذا هو العز يا «لورا» كان الطلام قد بدا بهبط، وكانت رياح خفيفة تهب، فجأة زام زنحر، ثم أخذ طريقه إلى خارج «الرجولا»، ولم تمر لحظة حتى تردد نباحه، في حين كان صوت سيارة يقترب.. استأذن «تختخ»

«المغامرون» أحر النهار في «الرجولا» **احمد** فحكى لهد يحيى دهنه اسي محال بيع الأجهزة التعويضية، وكيف فحص أحد الكراسي المتحركة في أحد المحال.. واكتشف أن هناك اختلافاً بين الكرسي الذي كانت تجلس عليه «شمس» والكراسي الموجودة في السوق.. ففالت «نورا»: هل تشك في شيء؟! تختخ: «بالتأكيد أشك.. لكني لن أتأكد إلا عندما يأتي والد «شمس» فهو وحده الذي يعرف الكرسي الذي كانت تجلس عليه!» عاطف: «وإذا تأكدت شكك!» تختخ: «سوف نبنى خططنا على هدف آخر» عاطف: «وما هو الهدف الآخر»



قال الوالد. أهلا بك يا «شمس»... أنت في بيتك،
 انفسمت «شمس» في حين ذهبت إليها والدة
 «تحبخ» وفيلتها وهي تقول
 «سوف نعودين إلى أسرتك قريبا يا اميتي،
 فليها «شمس» وأشارت بأنها سعيدة، وأن دادة
 «حبية» و «نختخ» تحبهما جدا
 انصرف والد «تحبخ» ووالدته، ونسعهما «نختخ»،
 وعندما خرجوا، قال الوالد
 «مسكبة هذه الفتى.. ولكن ما قلته لي غير
 مفهوم، فما معنى أن تحد هذه الفتاة الصغيرة
 وحدها وهي مشلولة؟»
 «تحبخ» هناك تفاصيل كثيرة سوف اخبر حضرتك
 بها.

انصرف الوالد وعاد «تحبخ» إلى «المعامرين»
 اذير كانوا يسيرون حول الاحتفالات التي
 طرحها «تحبخ» ففعلت «نوسة»
 «وشل ستعود «شمس» مع ودها»
 «تحبخ» هذا سيقدره اسيله مع المفضي «سامي»
 محبة: إن خروجها بلغت البطر خصوصا وتيسكم
 ليست سعيدة كثيرا عن الفيلا العامضة، وهذه
 العصافيات لها عيون في كل مكان!

من «المعامرين» وخرج كاتب سمارد والد
 «تحبخ» قد وصل سلم على والديه ووالده
 وحمل عنه الحفنة اسسم وانه وساله
 «أرى «المعامرين» في اجتماع لغز جديد!
 انفسم «تحبخ» وقال «لعر محمر
 ضحك والده وقال «لعم بحور الالعار
 المحيرة
 وببما كانوا يدخلون الفيلا، كان «نختخ» قد
 حكى لوالده حكاية «شمس» وكيف أنها موحودة
 الآن ضيعة في غرفة الضيوف، فساله الوالد
 بلهفة.

«هل اتصلتم بأهلها؟»
 «نختخ» «ليس بعد، فبحر لا يعرفهم، لكن ربما
 يأتي والدها بصحبة المفتش «سامي» النبيلة»
 كانوا قد صعدوا إلى الطابق الأول، فأتته والد
 «تحبخ» ووالدته إلى غرفة الضيوف... ما إن
 وقعت عيناها على «شمس» حتى اسسم بها في
 حمار في حين نظرت اليه «شمس» في قلق
 «انفسم «تحبخ» وقال «لشمس»
 «بابا وماما»

عاطف: «ولابد أن «نوار» سوف يرافكما بعد أن يدخلما الفيلا» .

اقترب صوت مونتور سيارة حتى توقف أمام الفيلا، واسرع «تختخ» خارجاً، فوجد المفتش «سامى» ويجواره رجل فى سيارة ملاكى . وكان الرجل هو الذى يجلس إلى عجلة القيادة، فعرف أنه والد «شمس» وأن هذه سيارته.. دخلت السيارة إلى حديقة فيلا «تختخ» ويوقف صوت المونتور ويرى المفتش «سامى» فى حيز فترت منهما «تختخ» فىرل برجل، وقدمه المفتش «سامى» «تختخ»

سامى الأسناد «مبير» .

والد «شمس» .

مد الأسناد «مبير» .

يده إلى «تختخ» .

الذى مد يده هو

الأحر يسلم عليه .

وقال «مبير» .

«لا أجد ما أقوله

لك يا عزيزى

«توفيق» لقد

ابتعدت أنتى .

وابتعدت «فهد

احتفت وأنا لا

أعرف طعماً لليوم» .

ابتسم «تختخ» ودعاهما

للدخول، وصحبهما إلى غرفة الصيوف.. دخل

«تختخ» أولاً وعلى وجهه ابتسامة عريضة

وقال «شمس» .

تختخ: «ما رأيك لو رأيت «بابا» !

لم تفهم «شمس» وإن ابتسمت ، فقال «تختخ» :

تفصل يا أسناد «مبير» !

امتلاً وجه «شمس» بالدهشة، وعندما ظهر

والدها، همت كأنها تريد الوقوف وصدرت عنها

كلمة «يا» اسرع إليها «مبير» بحتصنها ونفسها،

وهى تتعلق برقبتها، وقف المفتش «سامى»

بالباب ينظر إليهما وقد تأثرت ملامحه ، بينما

«تختخ» لم يتمالك نفسه، فخرج من العرفة، كان

المشهد مؤثراً تماماً، سأل «تختخ» نفسه: «هل

أخبر المفتش «سامى» الأستاذ «مبير» بأن ابنته

قد فقدت «نطق» .

بعد دقائق كان «مبير» لا يزال يحنصن ابنته .

نظر إلى المفتش وقال :

«هل تستطيع أن أنصرف الآن ومعى «شمس»

سامى استطاع .

فقال «تختخ» «مباردة

ستأخذ الأسناد «مبير» «فائق» .

نظر به «مبير» فى تساؤل وقال

هل تشاء شئ» .

ابتسم «تختخ» ابتسم وقال لها

سأخذ منك بابا دقائق!» .

وقف «مبير» وصحب «تختخ»

إلى خارج العرفة

ومعهما المفتش

«سامى» فاتجه

«تختخ» إلى حيث

يخفى الكرسي

المحرك ، ثم

حديه وقال

«لمبير»

يامل هذا

الكرسي ، هل هو

الكرسي الخاص

«شمس» .

ابدهش «مبير»

وقال «نعم» .

فقال «تختخ» هل يمكن أن تفحصه جيداً»

أحد: «مبير» ينامل الكرسي المحرك ، ويجرعه

بمبىا ويسارا، ثم قال

مبير: «نعم هو كرسيها»

سامى: «ماذا تفصد يا عزيزى» توفيق!»

«تختخ»: هل اشتريته من «مصر» أم أنه مستورد

من «ألمانيا»!

ابدهش «مبير» للسؤال وقال: «مستورد».. فقد

صنع خصيصاً لها.. فقد سافرت بها إلى

«ألمانيا» وأجرت جراحة هناك، وطلب الطبيب

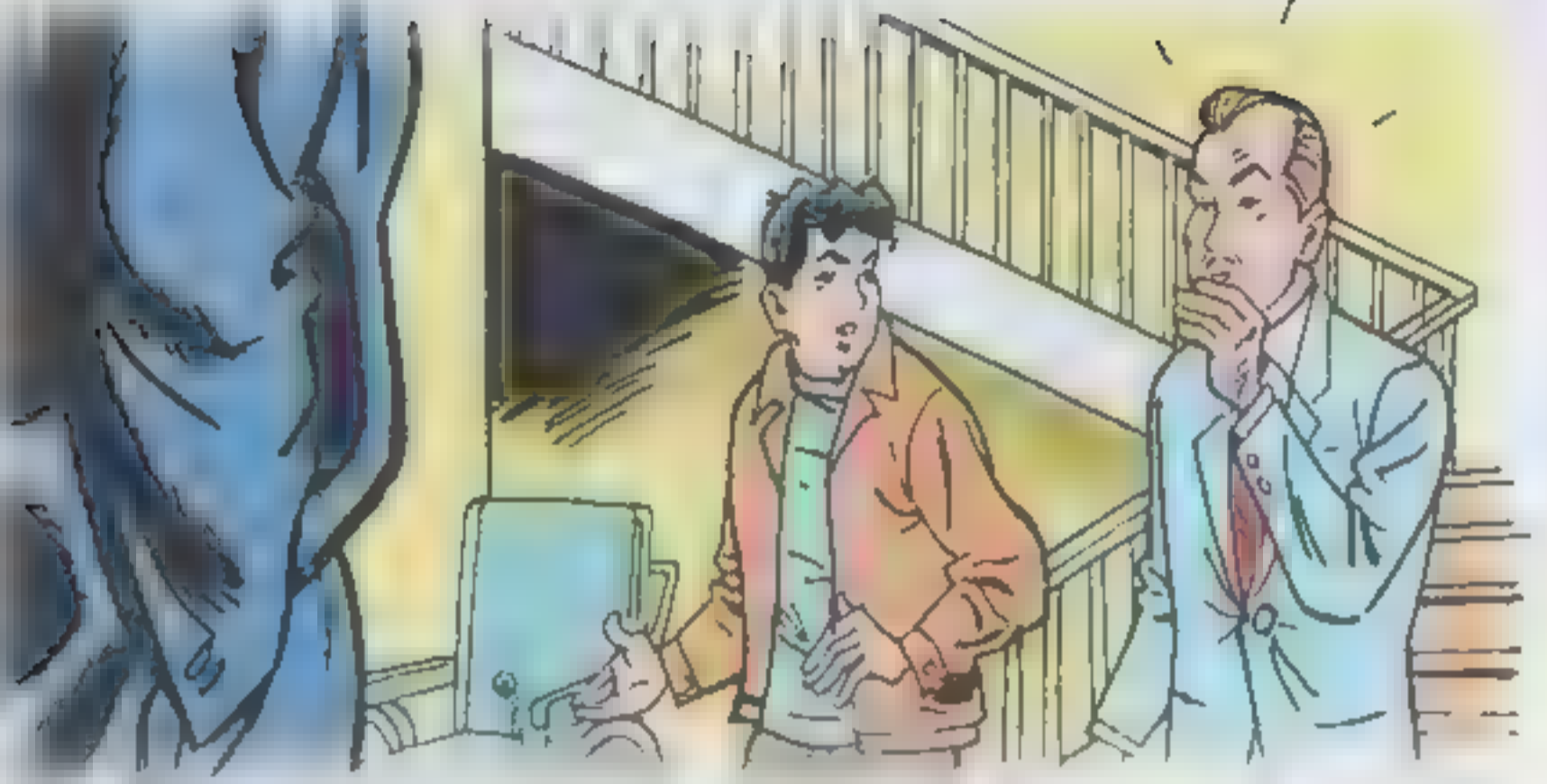
أن تتحرك بكرسي متحرك يصنع لها، ولكن لماذا

تسأل هذا السؤال!»

فقال «سامى» مباشرة: هل تفصد أنه تم تغيير

الكرسي بعد خطف «شمس» واستبداله





بالكرسي الذي وحدها عليه،

«تحنج، هذا ما أعنيه بالصنط

تهرب الدخس، على وجه مدير وعاد لفحص

الكرسي من جديد، قلب الكرسي، ثم نظر إلى

«تحنج، وقال

بدو أن وجهة نظرك صحيحة، فقد كانت هناك

علامة معدنية باسم الشركة التي صنعت

الكرسي، ملقحة في أسفل قاعدته، وهي غير

موجودة،

ثم أعاد الكرسي وحمله من يديه وقال

مدير: إنه أحف وزنا من كرسيا الأصلي،

سامي: «الآن بدأت الحبوط تتجمع لتصب في

بغطة واحدة، فهناك عملية تهريب حدثت،

قال «مدير، في دهشة: «لا أفهم»

انتسم المفتش «سامي، وقال

«سوف نفهم مستقبلا يا استاذ «مدير، المهم انك

وجدت انك العريرة «شمس، اما الباقي فهو

مهمتنا ومهمة «المعمرين الخمسة،

كان الاستاذ «مدير، يشعر انه يعيش في العاز

متوالية، فقال :

«المعمرين الخمسة، هؤلاء الذين نقرأ

معامراتهم في مجلة «علاء الدين» إن ابناي

يحبونها جدا

ثم نظر إلى «تحنج ونار لاس من ذلك «تحنج

ب عرري «توفو

انتسم «تحنج، فصحك «مدير، وقال

إني سعيد جدا أن الغالب، لكن أين بقية

«المعمرين»؟

«تحنج، سوف يسعدهم ان يزوروا صديقهم

«شمس، في «حلوان،

أخرج «مدير، كارتا من حبه، وقدمه «لتختج،

وهو يقول

«سوف تكون الأسرة كلها سعيدة تماما لو جئتم

لزيارتنا في أي وقت»

عاد الثلاثة إلى غرفة الصنوف، حيث يحمل

«مدير، ابنته شمس وانجهوا إلى السيارة، ولكن

«شمس، أشارت «لتختج، بما يعنى باقى

«المعمرين،

أصدر «تحنج صفارة، فهما «المعمرين، فظهروا

من «المرحولا، وأسرعوا إلى حيث يقف «مدير،

و«شمس، و«المفتش، «سامي، حياهم «مدير

وقبضهم «شمس، فأسرع «تختج، بإحضار

الكرسي المنحرك وطواه، ولكن المفتش «سامي،

نظر إلى «مدير، وقال :

سامي : سوف يحتفظ بالكرسي، هل يسبب ذلك

لك مشكلة ؟

مدير، «أنداء.. غدا أحضر لها كرسيًا آخر»

سامي: احتفاظنا بالكرسي لأننا سوف نحتاجه

مستقبلا

انتسم «مدير، وقال :

بالرغم من انسى لا افهم ما يحدث، لكن لا بهم
 الان على الأقل
 انطلقت سيارة «مير» وعاد «المعامرون» ومعهم
 المفتش «سامى» إلى «الرجولاء» ما إن جلسوا
 حتى قال المفتش «سامى»
 «سوف نحتاج الصديق «توفيق» و«محب» و«عبد»،
 لتقديم وصف المدعو «نوار» فهو بداية الخط
 الذى سيقودنا الى حل اللعز، واما انفق مع
 «توفيق» على احتمال تعبير الكرسى المحرك،
 ولابد انه تم تعبيره خارج «مصر» وأن عصاة
 كانت ترصد وصول الكرسى إلى مطار
 «القاهرة»، وانها رصدت وصوله الى فيلا «مير»
 فى «حلوان» وانتهزت الفرصة لخطف «شمس»
 بالكرسى واسولت على ما به، ولم تطوق سراح
 «شمس» لمدة حتى تهدأ الأمور، وعندما مر
 الشهر اطلقوا سراحها فى هذا الوقت المنكر،
 وفى الحو العاصف، حيث لم يكون هناك احد
 فى الشوارع، ولا يهتمهم ماذا سيحدث لها، وكان
 من حظها أن كلنكم العريز اكتشفها وانفدها
 «توفيق»، هذا هو الاحتمال الكبير، ولو توصلنا
 إلى «نوار» نكون قد وحدنا حل اللعز»
 تساعل «عاطف»
 «هل تحظن ان اسم «نوار» هو الاسم الحقيقى لهذا
 الرجل»
 «سامى»: «أنا معك، انه اسم مختلف، فليس

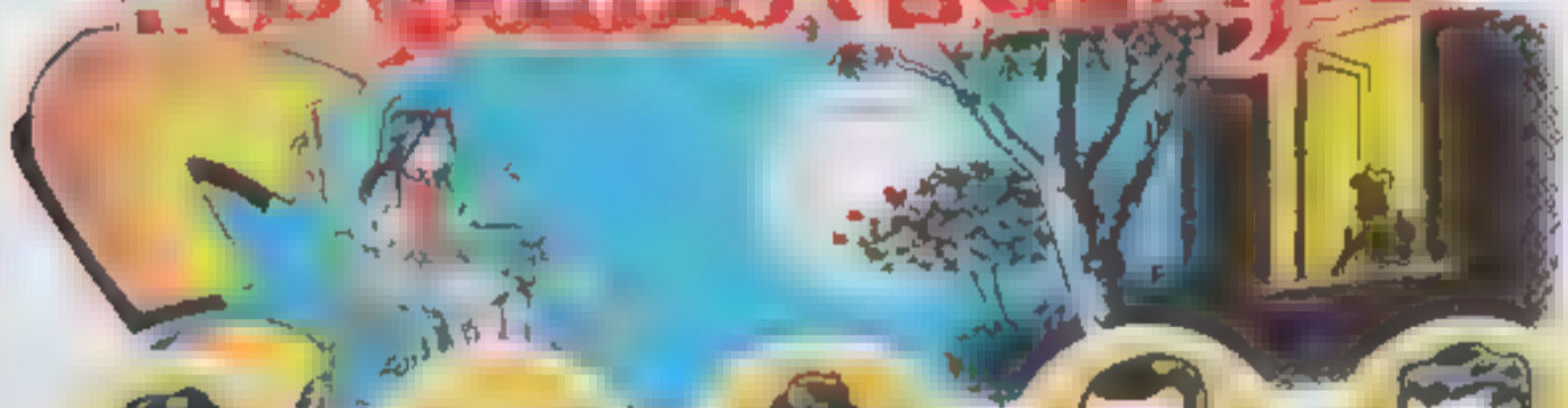
من المعقول أن يصرح باسمه الحقيقى»
 فقال «تخخ»: «عدا سوف ناتيك بصورة له ا
 اندهش المفتش «سامى» وسأل
 كيف فنتم بتصويره.. بواسطة المحمول»
 تحتخ: لا.. ولكننا رأيناها جدا وتعاملنا معه
 وسوف احلس ابا و«المعامرون» لرسم صورة له
 عن طريق الكمبيوتر»
 «سامى»: «إذن انا فى انتظاركم»
 وقف المفتش «سامى» و«محب» و«عبد» و«تخخ»
 إلى خارج الفيلا، وطل مصاحبا له، حتى
 حصرت السيارة الخاصة به، والتي لا تحمل
 علامات الشرطة، وإنما هى سيارة ملاكى
 استنداعاها بالطمعون، وعندما انطلقت سيارة
 المفتش «سامى» عاد «تخخ» إلى «المعامرين»
 فقالت «موسى»
 «لمادا لا تفكر فى زيارة «نوار»»
 «تخخ»: «هى فكرة» وقد بنفدها عدا بإذن الله،
 بعد ان يكون قد رسمنا صورته»
 انفق «المعامرون» على ان يحتمعوا عند «محب»
 فى الصباح، لبيدا هو و«تخخ» فى محاولة
 لرسم صورة «نوار»

(اللقبة فى الحلقة القادمة)



المغامرون الخمسة في ..

أفكار القصة المشاءة لنا



كhaled



Yara



Sara



Ahmed



Youssef

بقلم: محمود سالم

رسوم: عصام الشوريحي

تخيل يا صديق صورة الرحل العائض

تخيل يا صديق صورة الرحل العائض... في كل وقت... في كل مكان... في كل حين... في كل شيء... في كل مكان... في كل حين... في كل شيء... في كل مكان... في كل حين... في كل شيء...

تد احد يغزل في حصوته، فلد يكر لصوره النهائية، فريده
اسيد من نور ونال محب
انه وسيد من نوره اسيدنا سعرد باعد وعيناه
صغيرنا وبقه تسفيد وسفيدنا
رفيدنا نوحمان ناسفوه
وحاحناد كينفن و نيد
نوسفنه الحجد
ونلصفان نجانني
وحبه
عندنا نسل نحنج في
رسم صوره نور من
باكره حرجب
نوسه فغالب
نوره
لاند ناندكرت

عندما استمعت نحنج في انصاح ناور افطرد
بسرعه ثم احد طريقه لي انحارج ركب
نراحنه ففكر ربحر حنفه كان نلوصحوا مع رباح
حيفه نهد، انحد لي فبال محب حيث نسي
«المغامرون» هناك، وعندما
اجتمعوا اتجهوا إلى غرفة
«محب» حيث يوجد
الكمبيوتر الحاضر به،
جلس «نحنج» امام
الكمبيوتر فقالت نوسه
هل تذكر ملامح نوار
حيدا
طبعاً
ند نحنج نرسم صوره
نوار، وثو نذكر ملامحه



المشروبات الساخنة. فلما اشهر بالفرد !
انتسمت «نوسة» وقالت: «انت هكذا دائماً تشعرين
بالبرد».

ثم خرجت، ظل «تحنخ» يرسم، ويلقى خطوطاً،
ويصيف أخرى، بينما «المغامرون» يناهونه
انسيم «عاطف» وقال:

«إيه لا يصلح لبطولة فيلم !
محب: لا ننو ملامحه تماماً، وإن اقتربت منها،
فهو لا يزال بعيداً عن الصورة التي رسمتها له في
ذاكرتي»

عاد صحیح حر «نواد الكتيسور وحسن محب
مخابه جد بحرق بعض العبيرات ويصيف
بعض الرنوش، ثم تأمل الرسم وقال
اعتقد أن الصورة قرب لآلة عاد
«نوسة» بالمشروبات ساخنة فسرعت
لورد نحد كوب شاي باللبن، ثم نظرت إلى
«تحنخ»، وانتسمت وهي تقول

«لو مع انشاي بعض الساندوتشات»

قال صحیح خصوصاً و نحد «نظر حندا ولهدا يد «وتنق
في رسم الصورة».

عاطف: «تحنخ» لا يعمل جيداً بعدة خالصة كالعارضة،
صحكوا، وقال «تحنخ» محب
بحفاج لمريد من الرنوش لتكون أقرب»

أخرى محب بعض الطال على «نصور» كاتب ملامح
نوار تغرب من تحفته، تأمل محب «نصور» وهو
يسعد في «كرمه ملامح نور» كان ضوء الغربة في
القبلا العاصفة شاحباً بما يلقي غموضاً على وجه
«نوار»، وهو ممدد على السرير، لكن «محب» عرف كيف
يطبع ملامحه في ذاكرته، وأخيراً قال
هدد الأقرب إلى ملامح «نوار»

«تحنخ» هذا صحيح، اطعها، واعط كل واحد صورة،
فستوف تحفاج تحنخ لي و خود من هذه الصور مع
«المغامرين»

سألت «لوزة»، هل هو كبير في السن؟ فهناك شعر أبيض
في رأسه»

تحنخ بد بعد الشعر الأبيض من نغده في سر
فهناك شهاب تحنخ شعره من الأبيض والأسود، شو
وسط من الأزهر والحنس

أصاف «محب» قوي النبيان، فعندما كنا بسده أنا و
تحنخ، كانت قوة نبياه واضحة، وبراعاه مقنولتين
وكانه نطل مصارعة !

كاتب الساعة قد «سرت» من الطيرد فقد تحنخ بسعي
ان يلحق بالمغتنس سامي فهو دائماً مسعون وقد يكون
في مامورية خارج «القاهرة»



نوسه حاد على المحنون يعرف بر شو
نحد صحیح، إلى المغتنس «سامي»، فقال له إيه في
نصرد و تنق «المغامرون» على ان يلقوا آخر النهار،
وان ينخب «تحنخ» و «محب» إلى المغتنس «سامي» انطلق
الصديقان إلى مكتب المغتنس «سامي» الذي قال لهما
رسمنا صورة «نوار»

خرج «تحنخ» «نصور» من حنسه بصغيره وودعه
نحد حد مغتنس سامي نحد «نصور» طولاً ثم سأل
سامي «هل انبما هناك ان من ملامحه»

تحنخ «نعم.. هذه الصورة أقرب إلى ملامح «نوار»
سامي ألميد شو اسباب نحد نوار «حذف سمس وهدا
لن يحقق إلا بالعثور على الكرسي الأصلي لتناكد من
عملية التهرب»

سأل «محب» وعادا عن ارقام السيارة التي ارتكبت
حادثة الفحلص من «نوار» !

سامي صير بها سرورته وقد مع صاحبها عر سرده
لوحة الأرقام !

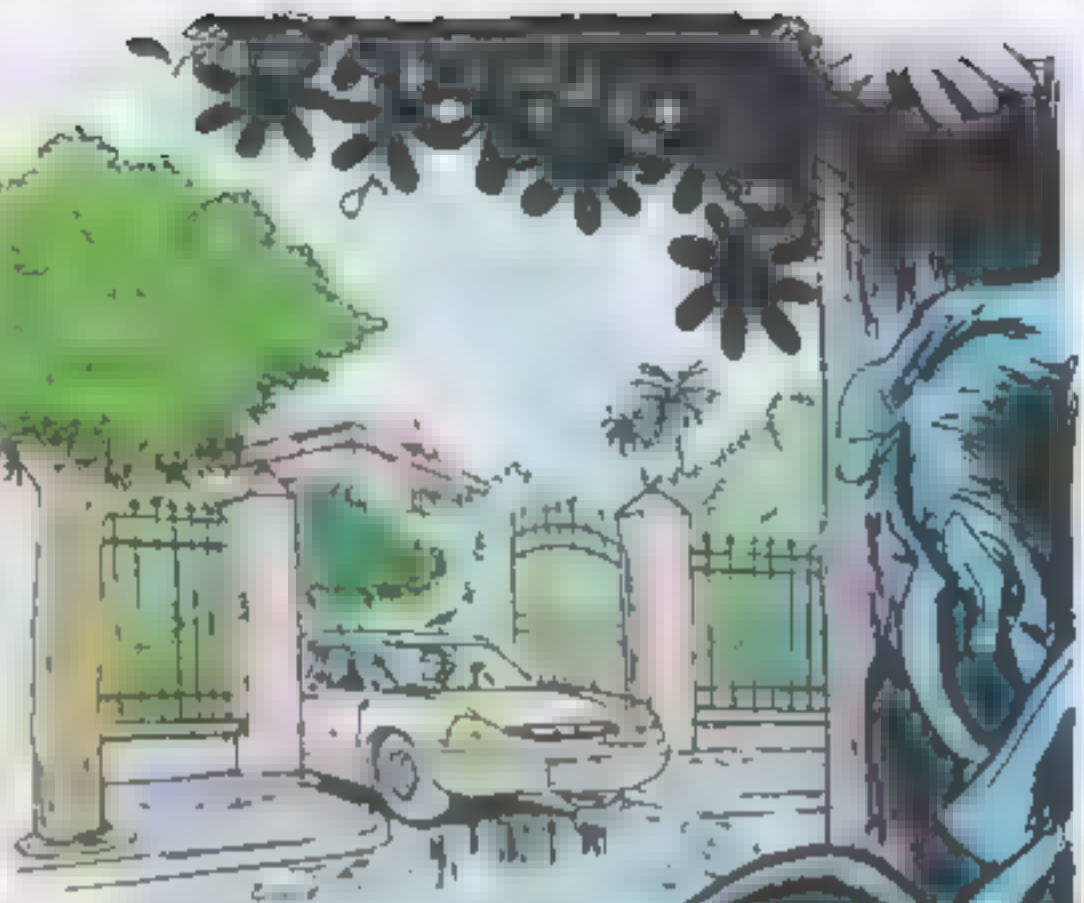
تحنخ لو عثرنا على الكرسي المنحرك الأصلي، والتنا
أنه لنوار فانتا سنستنج نوصون إلى اعصانه الأخرى
التي حاولت ان تمحلص منه

سامي تمكر ادا وقع ن نغده منيد بالإعتراف عندهم
صعت قليلاً ثم اصاف

«من الضروري أن نجلسا مع وحدة الرسم، ونحسنا عن
استنهم التي تنور حول أوصاف «نوار»
محب: إلا تكفي هذه الصورة»

سامي: «إنهم رسامون متخصصون وحتى نناكد أكثر
انتقل «تحنخ» و «محب» إلى وحدة الرسم، كان هناك عدد
من الرسامين الذين بدأوا يسمعون أوصاف «نوار» من

بعضى محطوات سريعة وقد لبس ملابس ثقيلة،
 ووضع «كوفية» حول رقبته عطى بها نصف
 وجهه، فلم يفرقا على ملامحه، كانت
 النواية قد اعففت فور خروجه مباشرة
 فسعاه من بعيد، ظل سائرا على الرصيف
 حتى خرج إلى الشارع الرئيسي، وقف
 يعظر يديه ويسارا، ثم انشأ إلى تاكسى،
 فوقف امامه، ركب وانطلق التاكسى، قال
 محب: «إس هناك من يتردد على القبلا»
 صحیح: «دعا يعود إليها.. فقد نرى آخرين»
 عادا إلى حدث القبلا.. ووفقا بعدا يراقبها
 مر وابت طويل نون أن يظهر احد.. بدأ الشارع
 موحشا.. فبين كل فترة وأخرى تمر سيارة.. أو
 يظهر احد من قبالا محاورة، ولم يكن امام
 لصغير إلا أن ينصرفا عند الريح ويدان
 السماء بعد، فقال «صحیح



محب ر يسرع بالعودة فالسواء بسر يمشي
 وما إن انتهى من حملته حتى ترد صوت الرعد وابتقت
 السماء تم ابهر المطر بشده فلم يستطعا التحرك،
 احبى «صحیح، و«محب، بإحدى القبلات العربية، ومن
 موقعها طلا يراقبان القبلا العامصة.. فحاة ظهرت
 سيارة حارحة منها واحبفت في الاتجاه الآخر نون أن
 يمكنها من فراعة ارقامها.. قال «تحتج،
 انهم يبحركون في اوقات غريبة»

طلا في مكانها حتى هدات حدة المطر الذى اغرق
 الشارع، وكان عندهما أن يفرقا قبل أن شدد المطر مرة
 اخرى، بعد أن انفا على العاء اجتماع اخر النهار
 وعندما وصل «تحتج، إلى القبلا تحدث إلى «محب،
 ليطمن انه قد وصل إلى قبلاه، وكان قد وصلها فعلا
 احد طريقه إلى غرفه وابتد ثابته.. كان يفكر هل يقوم
 بزيارة القبلا العامصة في الليل هو و«محب، وهل يمكن
 بقاء «موار، مرد اخرى، ثم بسأل بيده وبين نفسه: «هل
 يمكن أن يكون الكرسي المحرك الاصلى في القبلا
 العامصة، أو انهم يخلصوا منه
 من تلقونه المحمول وكان المتحدث «عاطف، الذى ساله
 عما فعلوا عند المفض «سامى، فحكى له «تحتج، ماحدث،
 وان الصورة التى رسمها «المعمرون، لم تختلف عن
 الصورة التى رسمت في وحدة الرسم، قال «عاطف
 اقترح أن يقوم بزيارة لصديقنا «شمس» فقد يكون
 لغاونا مسرتها قد اعاد لها النطق عتشر لنا ماحدث لها
 بعد خطفها.. فالتعز يزداد تعفدا»
 صحیح: «هذا صحیح، واقترح زيارة «شمس، حدد، ويمكن
 أن ينفذ عدا
 في الصباح اجتمع «المعمرون، في قبالا «محب، واخذوا

الصديقين بيدينا
 كىو بحرون
 ماقدامهد على الورق
 سرحنون ب فاصح نوار
 الى صورده وتر وبت تنزل
 حتى انبهوا عن رسم
 الصورة. ثم انفل رسمهد
 مع «صحیح، و«محب، إلى
 مكتب المفض «سامى.. كان «تحتج، و«محب، مشعران
 سارهو لأن الصورة التى رسمها الرسامون بخار يكون
 هى نفسها الصورة التى رسموها بانكمبيوتر، عندهما
 رادها المفض «سامى،
 قال. الاصدقاء على حق، إنها تقريبا نفس الصورة.
 عندما انصرف الصديقان من مكتب المفض «سامى، كانا
 قد انفا على مراقبة القبلا العامصة، في نفس الوقت
 زيارة «شمس، نفسها هى «حلوان، لأنها ابا نظفت صوف
 تساعد «المعمرين، على كتف التعز. وعندما وصلا إلى
 «المعادى، قال «محب،
 «اقترح أن نمر على القبلا العامصة فقد نلقى «نوار»
 احد طريقهما إلى القبلا، كانت شاذة تماما، لا توجد نافذة
 مفوحة، غابت وكابها مهبورة، كان «تحتج، و«محب،
 يراقبانها من بعيد قليلا قال «تحتج» يبدو ان اصحابها
 لا يظهرون إلا في الليل،
 لكن فعاه فتحت بوابة القبلا، وخرج منها رجل قصر



طريقهم إلى «حلوان» حيث توجد فيلا «شمس» كان
الجو صحوا بعد أن أمطرت السماء بشدة في الليلة
لسابقة

كان «حنح» يحفظ بالكارت الذي فنده له «مبير» والد
«شمس» وفيه عنوان الفيلا.. فأنجھوا إليها وما إن
وصلوا حتى وجدوا «شمس» حائسة على كرسي متحرك
مع الدارة الحاصه بها في حديقة الفيلا المسنسة ما
رائهم حتى صفقت لرحا برؤيتهم.. وأشارت إلى «لور»
وهي تقول «زه» و«إلى موسى» وقال «س» جاءت و«إلى
«شمس» ورحبت بالمعمرين «بحرارة».. فقالت «شمس»
وهي تشير إلى «لور»

وأشارت إلى «حنح» وهي تقول «فبق»

صفقوا لها، وقام «حنح» يقدم المعمرين إلى والده
«شمس»

«محب» عاطف «موسى» «لور».. وأنا «توفيق»!..
فنهفت «شمس» «فبق»

قال والد «شمس» إنهم عرسوها على إحصاني
فاحترهم بها سيق بعد وقت وان صدمه حطفا هي
التي سببت حيار الضيق عندك لكن إحساسها بالأس
سوف يزيل تأثير الصدمة وإنها ستنطق الكلمات
ناقصة في الدمه حتى يصل إلى حالة الضيق الكاملة
ودعيتهم لسحول الفيلا لكنهم فصلوا ر يبقوا معها في
الحديقة، انصرفت والده «شمس» بعد أن شكرتهم من
جديد... فقالت «موسى»

«لمادا لاسالها عما حدث لها، مادامت تنطق بعض
الحروف» ومحاول أن يفهم منها»
قال «حنح» «لشمس» هل تذكرين
ماحدث لك»

هزت «شمس» رأسها بعدم: ثم
بدأت تحاول العطق.. قالت
«شمس» وهي تشير إلى
الداة «دا»
ثم أشارت إلى الحديقة
وإلى الشمس، ثم مثلت
أبها نامت، وأشارت إلى
الداة مرة أخرى
وقالت: «دا»
وأشارت إلى بعيدا
قال «محب» مفسر
إشاراتنا وكلماتها، كانت
في الحديقة مع «داة»
والشمس كانت تدفنها.. فنامت
ودهمت الداة بعيدا»

نظر «حنح» إلى الداة وسالها «صحيح ماتقوله»
«شمس»

الداة صحح كما في الحديق، العادة التي نخرج
إليها كلما كان الجو صحوا.

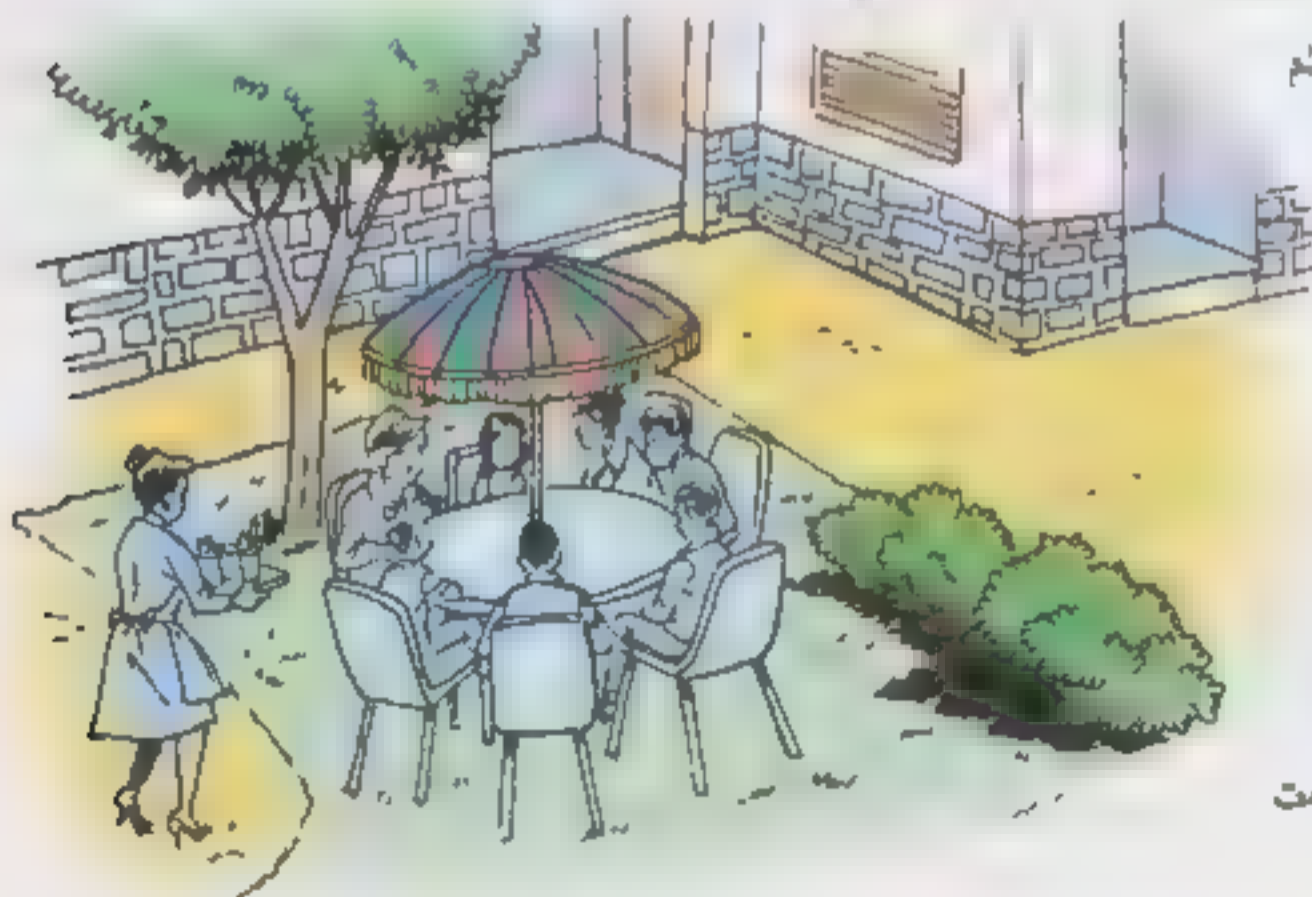
وفي هذا اليوم، كان الموحويون في الحديقة قليبين
فطلعت من إحداهن ن مرافق «شمس» التي كانت قد
نامت في مفرشها حتى استوى شيئا ونحرا دائما
مخرج لكي لم يكن بعد عن «شمس» وكنا نبقى في
الحديقة حتى نطلب أن يعود
أشارت لها «شمس» وهي تقول «دا» ثم سارت لها أن
سكنت حتى نحدث هي

سكنت الداة فأشارت «شمس» إلى نفسها، ومثت
بها ناصه، ثم فحنت عندها وطهر الرعب عنى وحيتها
وقالت «را» وأشارت إلى ارتفاع دم أشارت إلى سور
نوسه، وقبضت صوت سياره دم وصعد نسا عنى
فمها.. وسكنت

نظر المعمرين إلى بعضهم وقال «موسى» سألها
هل هي سيدة!

أشارت «شمس» بمعنى لا ثم رست يدشا سارت فوق
سجنتها و سارت إلى ارتفاع فصر دم إلى لور
«موسى» مرة أخرى فقال «حنح»
«نقصد رجلا وسار» وهي تقصد الرجل الذي حدثها
ووضعها في السيارة،
هزت «شمس» رأسها بمعنى: «نعم»
وتسأل «موسى» «لمادا تشير إلى لورتي!»

انضمه في الحلقة القادمة





محمّد



سوزان



موسى



محمّد



محمّد

بقلم: محمود سالم

رسوم: عصام الشوريحي

الحلقة السادسة: الطريق بدخول الغدلا

منحصر شمس بعد بضعة أيام بعد أن كان يمشي في كل مكان، فوجد نفسه في مكان جديد، وهو مكان مليء بالاشجار والنباتات. كان يمشي في هذا المكان وهو لا يعرف كيف وصل إليه. كان يمشي في كل مكان، فوجد نفسه في مكان جديد، وهو مكان مليء بالاشجار والنباتات. كان يمشي في هذا المكان وهو لا يعرف كيف وصل إليه. كان يمشي في كل مكان، فوجد نفسه في مكان جديد، وهو مكان مليء بالاشجار والنباتات. كان يمشي في هذا المكان وهو لا يعرف كيف وصل إليه.

وقال

محمّد: إيه ليس لون، حلو، خصوصاً وهي تشبه إلى

فصرد.

فصارتها، موسى.

ركبت السيارة، ثم ماذا حدث؟

أشارت «شمس» إلى أنها أرادت أن تصرخ لكن صوتها لم

يُصنر، ثم وضعت يديها على عينيها، «فهم» المغامرون

«أنهم وضعوا عصاية على عينيها حتى لا ترى إلى أين

هي داخلة وظلت تنكي، حتى نكت فعلاً، أحنصتها

«موسى» وقبلتها، ومسحت بموعها، فهمس «تختخ

» للمغامرين: يكفى هذا اليوم حتى لا تسمع أصواتها

فصوا معها بعض الوقت، ثم استأنفوا، لكن «شمس»

أشارت لهم أن يبقوا، فقالت «موسى

» سوف يعود إليك

كانت الدابة قد أسرعت بدخول الغدلا.. فظهرت والددة

عاصف: ربما كان الرجل يمشي نفس اللون

قال

هرت «شمس» رأسها نعى ماقاله «عاطف» كان

المغامرون يراقبونها، وقد استعربت في تفكير لنضع

لحطات، ثم أشارت إلى بلويزة «موسى» ووضعت يدها

على وجهها ثم غابت رسم الشارب والحوول وهي تقول

«رأه.. قال «تختخ»:

محمّد: «رأه» بقصد «رجل»

صفقت «شمس» وهي تشير بنعم، فأكمل «تختخ»:

محمّد: وهي تشير إلى بلويزة «موسى» بقصد أنه كان

يلبس بلويزة تشبهها

ثم أشارت «شمس» بالنفي وأمسكت يد «موسى» ووضعها

محوار يدها فقرر «محمّد»

محمّد بقصد لون بشرته

صفقت «شمس» مرة أخرى، وهي تشير بنعم كانت

«موسى» تلبس بلويزة عامقة اللون، نظر «تختخ» إلى «محمّد»

يعمل ويحاول الاقتراب من السيارة لرؤية من بداخلها،
نظر إلى «لوزة» وسألها
«هل انت متأكدة منه»

لوزة «إيه يشبهه تماما كما في الصورة»
فتح باب الناكسي، فقال السائق:

«مدا تفعل الشارع رحمة والإسارد تحكر ان بتعبر ابي
الأحصر في أي لحظة وساعتها لا استصع ان سطر
وان شك تعرض نفسك للخطر

بكر نخرج به نسمع كلام السائق فتح الباب وفقر ابي
الاسارع و يسرع بسر السيارات لكن فجأة يعبرون السيارة
الى الاحصر فتظنفت السيارات، و صبح وافقا امام سيارة،
فانطلق صوت «بلاكس» وبعده سيارات اخرى باصوتها
واصطر الناكسي أن يتحرك تاركا «نخخ» وسط الشارع
فتحرك «نخخ» نحو اتجاه الرصيف وهو يشير إلى

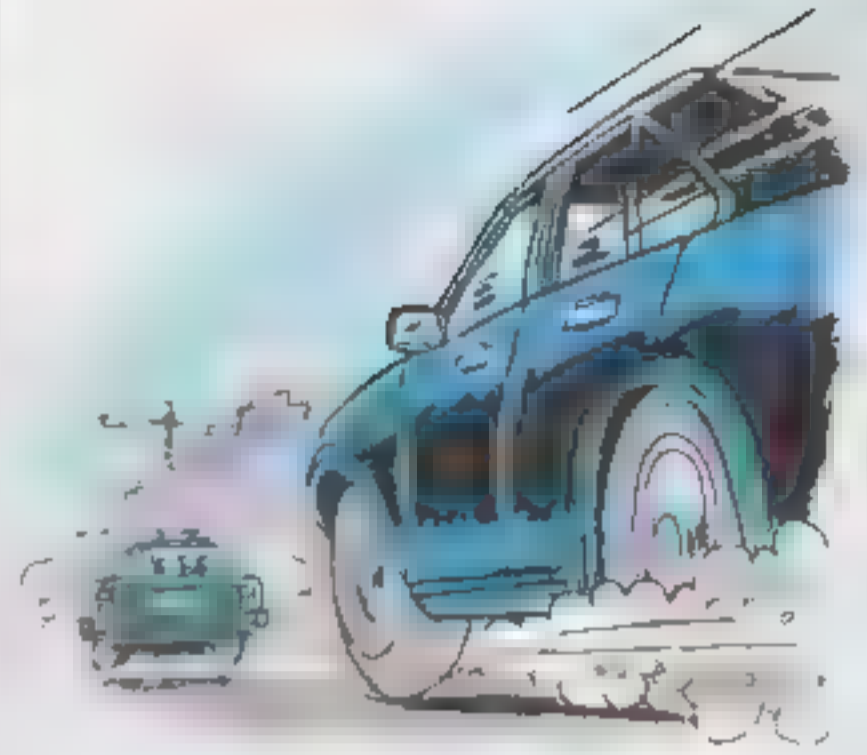
السيارات القادمة التي كانت تهدئ من سرعتها حتى يمر
و حرا وصل الى الرصيف تحدث في تلفونه المحمول إلى
«محب الدر» عليه هاتفه بصوتونه بعد عدد اعمار حوار
الرصيف الأنهر للشارع، انطلق «نخخ» مسرعا، فوجد

المعابر في انتظاره يظفون على الرصيف بعد ان رفض
السائق بوصفهم بكر المسافة الناقية على المعادي، ثم تك
كسر ففصلوا عن بظفوشا نسيا وفالب لوزة،

انني متأكد من سكره وكان هو الذي يقود السيارة.
محب نعلها السارد «بي ساند» خارج من القفلا فقد
كانت سوداء فعلا

نخخ لاناس ان يهمننا ان هي اسحت عن «لوزة» و بعد
معرفة شكله:

سكب قفلا بعد قال صحح ان لوصول لي «لوزة» مهم، بكر
الاشد هو اسكت بدورء حطف سمس- و بن سحق هذا الا



«شمس، وطلعت منهم أن يدفوا للعداء مع «شمس» فبك
سوف يسعدنا، ويسرع شفاها .. لكن «المعابر» اعتدوا
لها، واكتوا انهم سوف يقربون على «شمس» كثيرا، فقد
اصبحت صديقهم، وودعوا شمس من حديد وانصرفوا،
واستقلوا تاكسيًا، فانطلق بهم إلى «المعادي» لكن فجأة
صاحت «لوزة»
«لوزة»

ثم سارت إلى سارد بسر بعدد عنده قلدا فظفروا في
نفس الأنحاء، لكن السيارة نخلت بين عدد من السيارات
حتى اصبح من الصعب رؤية من بداخلها، قال «نخخ»،
للسائق وكان يجلس محواره

«هل يستطيع تمنع السيارة المرسيديس السوداء
واشار إلى اتجاه السيارة، فقال السائق
«احاول، ولو أن هناك

سدراك كسره

فوصلها عبا

احد السائق

يحاول ان يعبر

من اسارد لكنها

كانت تسمى

بسرعه

اصعب اسارد

المرور لوني

الأحمر فتوقف

السيارات، وكانت

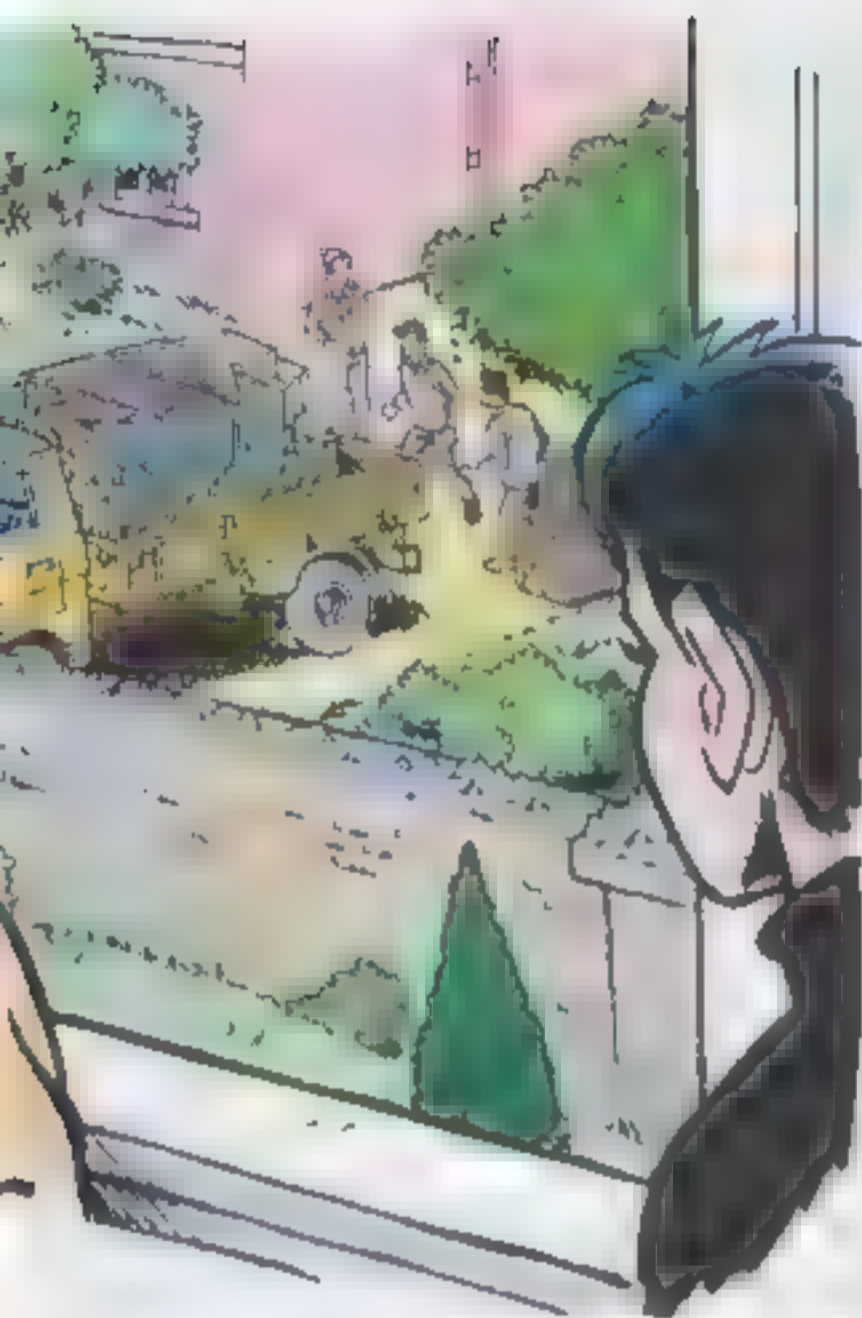
المرسيديس السوداء

بعد خلف سيارة

حصراء

بكر «نخخ» «هل





بالعثور على الكرسي المحرك الاصلى.. واطر انه
موجود في القبلا العامصة.. مالم يكونوا قد نخلصوا
منه .

نوسة.. هذا يعنى انه لابد من تحول القبلا:

تحجج «هذا صحيح»

كانوا قد وصلوا قريبا من القبلا العامصة التي كانت
ساكنة تماما، وكان احدا لاسكنها، وانفقوا على ان
ينفسموا إلى مجموعتين، كل مجموعة تعنى في اتجاه
مختلف حول القبلا لمراقبة إمكان تحولها
اتجاه «عاطف» و «نوسة» و «لوزة» في اتجاه .. وبض
«تحجج» و «محب» في اتجاه اخر

كر «تحجج» و «محب» يرافيان الأشجار المزروعة داخل
حديقة القبلا العامصة فقد يستصعبان اسحور عن طريق
«عصابتها» لكن الأشجار كانت مزروعة بعيدا عن السور،
في حين كان السور مرتفعا، ومن الصعب تسلقه.. فعاد
ان تلقون «تحجج» وكان المتحدث «عاطف» الذي قال
«هناك إمكان تحول القبلا عن طريق حديقة القبلا
المجاورة»

تحجج «ان تلقون بالوسط»

عاطف عند نهاية السور

تحجج «بحر في الطريق النكد»

اتجه «تحجج» و «محب» إلى حيث حدد «عاطف» مكانه
وعندما وصلا إليهم، تحدث «عاطف» بون أن يشير إلى
الشجرة في الحديقة المجاورة للقبلا العامصة، حيث
يبدل فرع كبير من داخل حديقة القبلا العامصة وقال
«عاطف» «ستطيع من خلال حديقة هذه القبلا، التروول إلى
حديقة القبلا الهدف»

شمس «تحجج» «وكيف التحول إلى هذه القبلا»

فكر «عاطف» قليلا «ثم قال

«سوف نحدد حلا، المهم هو وجود إمكان التحول»

تحجج: «إن بلدى آخر النهار

بفرق «المغامرون» واحد «تحجج» طريقه إلى قبيلته، كان
مستعرفا في التفكير فهل يستطيع تحول القبلا

«نوار» لم يظهر بعد ذلك، وحتى الحركة داخل القبلا
معدومة، وبس هناك سوى الكلاب، وربما يكون الرجل
العصير الذي شاهده هو و «محب» هو الذي يقدم لها
الطعام ثم يعصرف، لكن السيارة التي راوها خارحة من
القبلا العامصة، يعنى أن هناك من تردد عليها

تناول «تحجج» عدااه مع الأسرة فاحضر والده أن الفتاة
عانت لأسرتها، وانهم زاروها اليوم وقد بدأت تعطو

بعض الحروف وأن هناك لغز احتفائها ثم ظهورها

وحكاية الكرسي المحرك المحنك وان المفتش «سامى»

توقع عملية تهريب لأسياء تمية كانت موجودة في

الكرسي الاصلى، وتم استداله، وانهم الآن يبحثون عن

الكرسي المحرك الاصلى، فقال الوالد

الوالد لاحظ ان هذه عصامات، ولابد أن يكون حذرا،

ومادامت المسألة قد أصبحت في يد المفتش «سامى» فإن
تورككم بندهي»

تحجج «إذا صحح بوالدى انك تفقد مساعد الشرطة في
انقيام بدورها.. اما البصدي لمثل هذه العصامات فهو

مهمة الشرطة»

انتهى العداه وذهب «تحجج» إلى غرفته، اميل ثباته

واستلقى على سريره، كان يفكر في وسيلة لتحول القبلا
المجاورة للقبلا العامصة.. ولغت في ذهنه فكرة، نظر في

الساعة الموحودة بجواره على «الكومبيوتر».. كانت تشير
إلى الدائنة... قال في نفسه: «هي الرائعة أندا في تنفيذ

الفكرة»

عندما وصل عروب الساعة إلى الرابعة احد «تحجج» طريقه
إلى حديقة القبلا فظهر «زبحر».. فكر «تحجج» هل يصحب

«زبحر» ام انه يمكن أن يعطله، اتحد قراره ورمت على

راس كلبه الغريز، فاحد «زبحر» طريقه إلى حيث بيته في
احر الحديقة. ركب «تحجج» براحته واحد طريقه إلى حيث

القبلا العامصة.. وتجاوزها إلى القبلا المجاورة.. كان

اسراع حالنا، دار مرة حول القبلا وعندما اخذ طريق

العودة رأى صديقا في مثل سنه يخرج من القبلا المجاورة

باسل وكثيرا ما توقفتي بساحتها من انوم
بحجج لار عرفتك بطل على حديقتي
انهم، ياتها في الحجاب الآخر. ففرقتي تطل على الحديقة
الخلقة لها ،

ثم قام ، انهم ، وازاح الستائر عن النافذة، ثم فتحها وقال
بحجج ،

انهم ، فقال لقر ،

وقف بحجج وفتح لي لنافذة وطر منها كانت حديقته
الغلا العامصة، مليئة بصناديق فارغة، واشياء مهمة
كثيرة. حذاء ظهرت سيارة نقل محملة بصناديق توقفت
وبرر من فومها عدد من ارجاس وسداوا بربور انصديق،
وبرصوبها فوق معصها، ثم عطفوها معطاء ثقل
وانصرفت السيارة. قال ، انهم ،

اشهد شدا كل عده ، انهم ، ياتي سارا فارغة بحمل
الصناديق وينصرف

عده ، انهم ، و بحجج ابي مفعديت فقال ، انهم ،

ويو يغيب حتى يحل الطلام، فسقري رجلا قصيرا ياتي
بفتح باب بيت الكلاب وينصرف.

فكر بحجج ، انهم ، ارجل القصير الذي شاهده هو و

حجب وهو يصنع كوفية تخفي نصف وجهه. انه حارس
الكلاب انهم ،

سال بحجج ، «الان ترى صاحب الغلا ،

الست مهمما ان اراه. ولو ابي ابنى ان اراه حتى

يخلصني من هذه الوحوش التي لا تهدا، ولا يتوقف
بساحتها طول الليل،

وقف ، بحجج ، وشكر ، انهم ، على دعوته، وانه سعيد بهذه

الصداقة، وانه سوف ياتي باصداقاه ليعرفوا عليه

وليبعدوا على رحلة قريبا، وعند الباب ودعه ، انهم ، على

موعد لقاء لممارسة الرياضة معا . ركب ، بحجج ، دراجته،

واشار إلى ، انهم ، مودعا . وعندما اصبح وحده قال في

نفسه: «انها صداقة غالية. قدمت لنا معلومات مهمة .

وعن طريق ، انهم ، يمكن دخول الفيلا

العامصة فمن ، ضروري ان تكون

بكرسي المحرك فيها رينا من

الاساس. المنجسة الخبيرد الموحودة في

الحديقة الحفية، وما دامت الكلاب

تكون محبوسة بالنهار، فمن المهم

دخول الفيلا بالنهار، لان لا احد يكون

موجودا. وانطلق إلى نفسه سعيدا،

فقد حقق ما فكر فيه، لكن ظل السؤال

«متى يستطيع دخول الفيلا

العامصة وهل يعثر على الكرسي

لمحرك

المنجدة في الحديقة العامصة

وهو يحتر دراجته.. اسرع ، بحجج له

وعدها اقرب منه كان الصبي قد ركب

دراجته، التي عليه ، بحجج ، المحبة انهم ،

الصبي ورد عليه كاد يجر كان يحور

معصتها فان بحجج

بحجج اسعى بوقتي،

فكان الصبي اسعى ، انهم ،

كانا يقطعان السارع جبنة ونهايا وهما

بباحتان.. عرف ، بحجج ، ان ، انهم ، بحرج

في هذا الوقت كل يوم ليجارس رياسته

المفضلة وهي ركوب الدراجات. وانه

«المعادي.. وانه اشرك في عدة مسابقات

وبال جوانز، وقال له ، بحجج ، انهم ،

اصغاء.. وكلهم من هواة ركوب

الدراجات.. ويقومون برحلات داخل

«المعادي، بالدراجات. تعرض عليه ، انهم ،

استراكة معهم ادا قاموا برحلة، ثم دعا

«بحجج ، لدخول الفيلا، فكر ، بحجج ، سرعه

«هل يلي دعوة ، انهم ، ام يؤجلها ليوم اخر لكنه

وحيثما فرصة ليروي علاقته بهذا الصديق الحبيب الذي

فكر ان يفيد في معرفة معلومات عن الفيلا العامصة.

لهو يسكن بحوارها ولان ان تكون عنده معلومات عنها،

وشهد سي يعود ، انهم ، سحب سي يغلا حيث بركا

براحتهما حيف النواية، وبحلا وصعدا إلى الطابق

الثاني

كانت غرفة ، انهم ، تطل على الحديقة مثل غرفة ، بحجج ،

وكانت تطل على الحديقة الخلفية للفيلا العامصة. كانت

نافذة الغرفة مغلقة وعليها ستائر زرقاء. اسنابه ، انهم ،

فاحد ، بحجج ، يتأمل الغرفة، كانت محبوباتها مثل

محبوبات غرفه.. السرير والمكتب.. والدولاب

واكسسوار فكر بحجج ر يفتح النافذة ويطل منها على

الفيلا العامصة، بكر ، انهم ، كان قد عاد بكوي

«سكافيه» قدم واحدا ، بحجج ، الذي شكره

وقال

بحجج من الفيلا المجاوره غير مسكونه

انهم ، انها مخزن، فصاحبها يعمل في

الاستيراد والاصدير. وفي بعض

الأوقات، تاتي سيارات النقل لتفرغ

حمولتها،

تحتج ، نبدو بلا حراسة،

انهم ، وقال: «حراسها

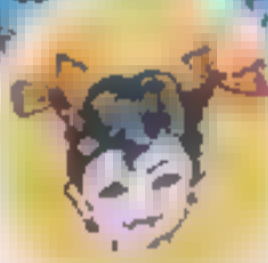
خمسة كلاب منوحسة،

يحبوسها بالنهار ويطبقونها





عظف



يوار



نوسة



احمد



نحى

بقلم: محمود سالم

رسوم: عصام الشوربجي

الحكاية الخامسة : مغامرة تحت المطر!..

ملخص القصة: كان لدى عصابة من الخمسة شه الفية على موزة هناك نوع من الخطف بعد هذا وهو في ليلة القدر العاصفة ومحاولة اجراء طريقه وحيثما لم يتسرع لمضرب لا حتى ويخفي في كساف طريقه حينها الخطف سيجري في حديقة القصر الخديوي الذي كان في حديقة الفيلة العاصفة وينفذ كان لديه مكان خاتم يذهب من ويستند نحو نصف حفرة يترك على عصى يضربها وينفذ من ياتكه كوت للذخاب ويبحث في التمساح صبغته في البحر على الفيل ولم يجد ما بعد حفرة الصور بل خرج سدا ونزل مع جموعها من الضاحك في حديقة الفيلة العاصفة قبل ان يفر من الرجال منقضة الصابون وعند نهاية من الضحى شد الصناديق مني في نصفه نادى بفرقة الملاحم ربحه قصدا سكر في المساء الاضيق الذي كان في الحديقة وبعد بضاعتها بعد من القصر في محاولة دخول الفيلة العاصفة بالمهاج حيث انها تكون مهدورة وتكون الكلاب مخبوبة

آخر

اسها ركب، نحتج براحمة تفكر ربح، واحد طريقه إلى فيلا، محب حيث يجمع المغامرون وما إن دخل عليهم حتى قالت «لورده، هل وجدت طريقة لدخول الفيلة؟» انتصد، نحتج، ولم يرد، فقالت «نوسة» انك تحفى سيد حكى لهد، نحتج علاقته لحبيبه، نادىم ويخوله الفيلة غده، ورؤيته لحديقته الحليفة بلقيل الفاصلة، وان الفيلة تستخدم كمنحر، فقالت «نوسة» لهدا لا يهتدون ناخذيفة فلنس همد من بعض فيها . نحتج: «هذا صحيح.. والاهم هو ان كلاب الفيلة يحسونها بالنهار، ويطغونها بالنيل، وهذا يعنى ضرورة دخول الفيلة بالمهاج» محب. لكن الكلاب تعرف فعندما نحرفنا من الفيلة

لعلة حادثة «يوار» لم تفعل الكلاب معنا شيئا فقال عاصف - المهدي الآن هو نخوية علاقتنا بالصدق احببنا، بعد ان اكتشفنا انه يمكن ادخول إلى الفيلة العاصفة عن طريق فيله . نحتج، هذا صحيح . ولذلك افرح ان يجر رحلة سريعة غدا او بعد غد، حتى نؤكد علاقتنا به . سالت «نوسة» هل احدث رقم تلفونية!! نحتج طبعاً تبدلنا ارقام التليفونات. ونسبنا موعد المدرسة رياضة ركوب الدراخان، وسوف اتصل به غدا، يتعرفوا عليه . فقال «محب» مارينا عرفنا ان الفيلة منحر، وان سيارا تاني محملة بخصايح، و ان صاحب يعمل في الاسيران واصلير فلان له شركة واسرة لها مقر وطبعاً سوف يذهب صاحبها إليها فإذا عرف عنا في الشركة،

فحاة قال «أههم»

ها هو حارس الكلاب في الفيلا المجاورة
لهيلنا»

كان الرجل القصير الذي راه «تحنخ»
و«محب» يأخذ طريقه إلى الفيلا العامضة
نقال «تحنخ» سوف أتبعه وأتقوا أنتم في
رياضكم

تتبعه «تحنخ» عن بعد حتى وصل إلى الرجل
القصير، وأخرج مفتاحا من جيبه وفتح
النوابة ثم دخل، وترك النواية مفتوحة، ولم
يعصر دقائق حتى ظهرت عربتا نقل، وبحلنا
الفيلا، حاول «تحنخ» أن يقرأ ماهو مكتوب
على الصناديق التي كانت تحملها، لكنه
لم يستطع فقط طل في مكانه،
مرت نصف ساعة ثم ظهرت
عربتا النقل خارجتين، وقد أنزلت
حمولهما، ثم أغلقت النواية، رن
تليفونه المحمول، وكان المتحدث
«محب» جاء صوته يقول

«لماذا تأخرت، هل وصلت لشيء؟»

«حنخ» لا يوجد شيء جديدا إنني في

الطريق إليك»

انضم «تحنخ» للمعتمرين فسأل «أههم»

«لماذا أنتم مهتمون بهذا الحارس، هل هناك لغز؟»

أبسم «تحنخ» وقال «بعم»

خرج «أههم» وظهرت على وجهه السعادة وقال

«أنا شركوي معكم، فانا أحب معامراتكم التي أقرأها
في المحلة»

«حنخ» نحن فعلا في حاجة إليك»

«أههم» أير كلفوسى ناي عمل

«حنخ» هنا أزر نكمل رياضتك، وعدا سوف يعرف نورك
في اللغز»

حدوا طريقهم إلى كورنيسر اسبل في «المعدى» كان

الجو باردا قليلا.. وإن كانت السماء صافية، قضوا

بعض الوقت يتسامرون ثم تقفوا على العودة وقبل أن
يتركوا «أههم» قال «حنخ»

«عدا سوف أتبعك في الصباح، ليبدأ نورك في اللغز»

«أههم» سوف كور سعيدا ر قوم بنور، فانا عرف ن

المعتمرين الحمسة، يقومون بأعمال الحفر ويسعدون

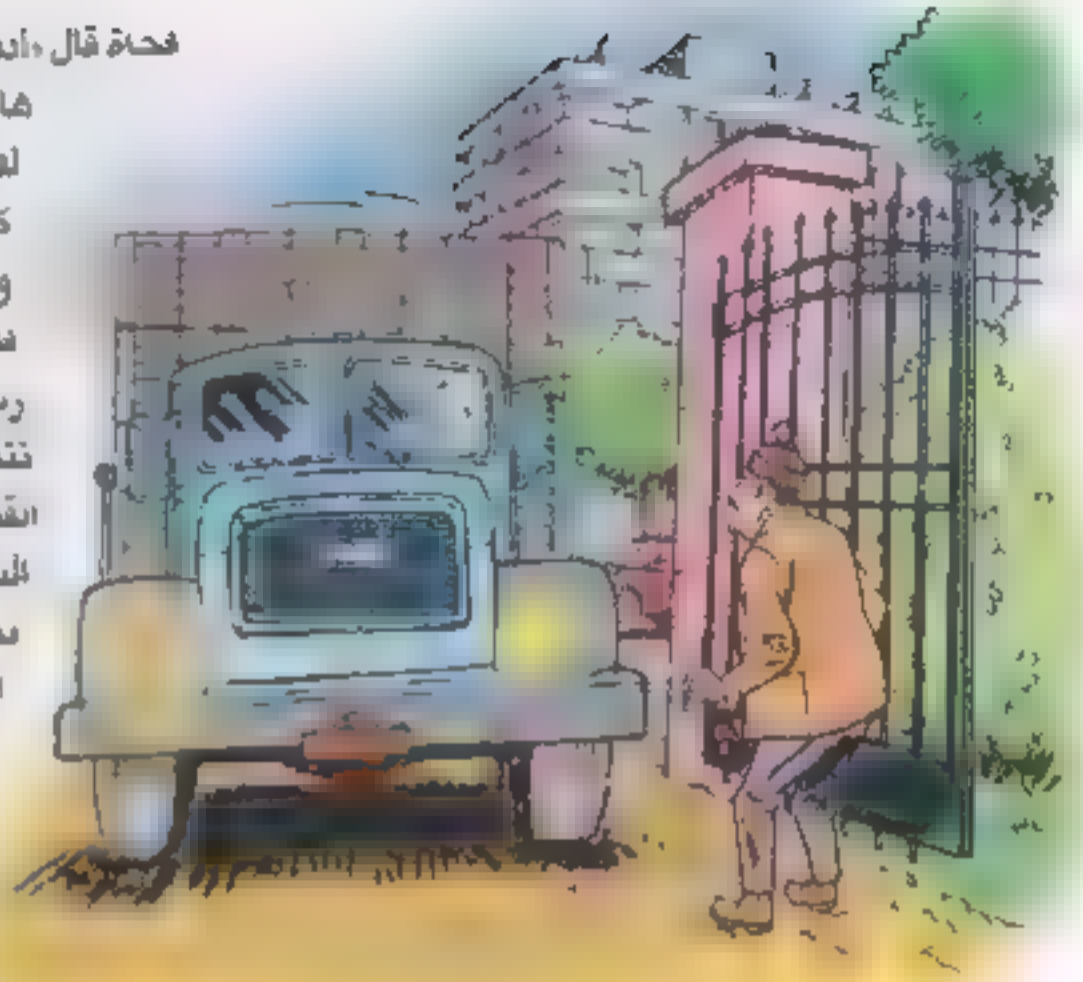
الناس الذين يحتاجون المساعدة»

عندما ودعهم «أههم» وبحل نفسه، كان المعطرون يمشون

من امام الفيلا العامضة فراءوا نواية الفيلا بفتح ويخرج

الرجل القصير ويعلق النواية وكانت اصوات الكلاب

تاتي من بعيد فقالت «بوسمة»



فيما سوف

تعرف صاحبها، ومن

يدري قد يكون «نوار» هو صاحب الشركة»

«هذه فكرة لامعة.. لكن كيف سنعرف اسم الشركة؟»

«محب» «الأسياء التي تستوردها تسمى على عنوان الشركة

بعض سبكون اسم الشركة مكنونا على الصناديق التي

ر بها في الفيلا العامضة»

شرد «تحنخ» قليلا ثم قال

«هذه فكره ايضا، ولذلك بصبح علافنا، نأخذ ضرورته

فمن نافذة غرفته يمكن معرفة اسم الشركة بواسطة

نظارتى المكبرة»



في الصباح، تحدث «حنخ» تليفونيا «لأنهم» حتى

يلتقوا في موعد خروجهم لرياضة، ووافق «أههم» وقال

«إنه سبكون سعيدا بهم لأنه بلا صدقاء، وتحدث «محب»

إلى «المعتمرين» بخرهم بالموعد و به سبكون في

انصارهم وقبل الموعد بقليل كان المعطرون، مام فيلا

«حنخ» براحاتهم، انضم إليهم «حنخ» و حدوا طريقهم

في اتجاه فيلا «أههم» الذي كان يقف في انتظارهم،

قدمهم إليه «حنخ» فامتلا وجه «أههم» بالبهشة وقال

«بسم» المعطرون الحمسة، بسمي قرا معامراتكم في محبة

«علاء الدين» وقد فكرت ن أكتب لكم، بكني تريت، و نا

التمنى ان انضم لكم، فهل يمكن ن تفلونني معكم؟»

فقر «حنخ» «بالفأكيد.. يسعدنا أن تنضم إلينا»

ركبوا براحاتهم وانطلقوا في شوارع «المعدى» الهادئة

يراقبتها كان كل من الكلبين يستنم الأخر، ثم اتجه كلب
 «أبهم» وبحر لقيلاً في حير نفى، وبحر، ووقف أمام
 «نحتج» وعندما تحلا لقيلاً بينهما وبحر، في شواء،
 بها إلى غرفة «أبهم» فاتجه وبحر، لى حيث الكلب
 الآخر، وفي غرفة «أبهم» قال
 أبهم ما هو نوري الآن .

ابنهم نحتج وفي علب بن نفتح الدفء، أبهمش بشم
 وقال: هل هذا نوري فقط نحتج سوف تعرف الآن
 ذهب «أبهم» وأزاح الستار عن العاقدة، ثم فتحها، في
 نفس الوقت كان «نحتج» قد أخرج بطارته المكبره من
 حقيبته، ووجه الى اباهد ورفع النظارة أمام عينه،
 وبدأ يستعرض ما هو ملقى في الحديقة ثم يحوره إلى
 الصناديق المرصوفة والمعطاة، فلم يسر سبباً من في
 نفسه لأندس البرور الى الحديقة نظر الى «أبهم»

وقال

«أبهم» سر الى الحديقة .

أبهم لما را وعدم نحتج .

نحتج . سوف تعرف

برلاً لى الحديقة فاتجه «نحتج» الى سحره عندقه وقال
 «لأنهم»

«أصعد الى غرفتي ورائسي ان وجدت احداً تطبق

صفارتي مرتين

نسلو «نحتج» السحرة، في حين انصرف «أبهم» إلى

غرفته أصبح «نحتج» عند الفرع الذي يمدلى الى داخل

حديقة الفيلا انحمراء العاصمه طن

يحدد المكان الذي سيبرل فيه، ثم

استلقى على الفرع الضخم،

وزحف حتى أصبح داخل حديقة

الفيلا الغامضة، لكن الفرع كان

عكس فكره اذا برل فلن

يستطيع العودة مرة اخرى

خرج من حقيبته حبلًا صلبًا

وربطه في الفرع، ثم برل عليه

إلى الحديقة وعندما لأمست

قدماه الأرض ترك الحبل،

اتجه مباشرة إلى الصناديق

المعطاة فحده سمع صوت

موتور سيارة ابصت حيدا

كل الصوت يقرب اسرع

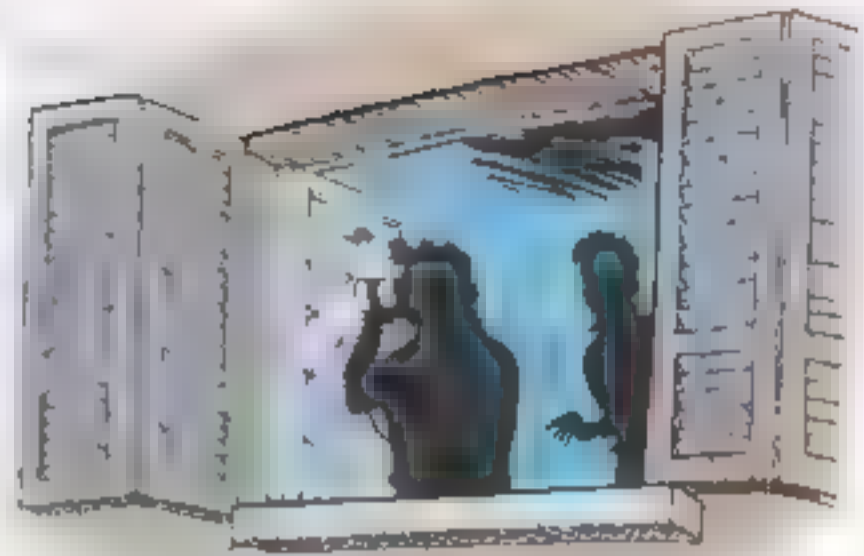
يسير بين الأسياء المهملة، ظهر

عربة نقل، رأى من مكانه الرجل

العصير يسير الى كومة الصناديق

وظهر ثلاثة رجال احلوا ينقلون

الصناديق، ويضعونها فوق العربة، وقال



بعد ماكدنا ان الكلاب لا يظهر لأى للسر .



الفرق «المغامرون» ودخل «نحتج» قبلته، كان يفكر عندما
 سوف يفعله عما وعندما تحل غرفته اخرج بطارته
 المكبره من درج المكتب ووضعها في حقيبته، ثم اسل
 ثباته واستلقى في سريره، واحد كديا من فوق
 «الكومودينو» واستغرق في لقراءه .



عندما استيقظ في الصباح، كان حرس تلفون «تختج»
 يتردد، وجاء صوت «أبهم»

يلقى عليه تحية لصباح بد قال

«أبهم» لقد باحرت، ابني في ابطاره»

ابنهم «نحتج» وقال «إن الوقت لا يزال مبكرا»

أبهم «الكنى ريد ان اعرف نوري في اللعز»

تحتج «ابني في الطريق إليتنا»

أبهم «ابني لم ار «بحر» كلنكم

اعبرير معكم، عندك كلب مثله

وقد سمعته «بحر»

نحتج «سوف يراه النوم

ندول «نحتج» قطاره وسال

داده «حبيبه»

«هل تناول «بحر» افطاره .

حبيبه «بعد ساعة، فقد ظل

يروم ويندو انه كان جوعان

ركب «نحتج» براحتة فقفر

«بحر» حلقه، واتجه إلى حيث

فيلا «أبهم» فوحده ينتظر على

باب الفيلا ومعه كلبه، نحتج كلب

«أبهم» عندما رأى «بحر» الذي

لم يرد على نفاحه، وعندما برل

من فوق الدراجة، اتجه إلى كلب

«أبهم» ووقف «نحتج» و«أبهم»



تمدعت عنه المطر، بعد وقت بدأ المطر يتوقف، وضاء
صوت السمسم المكان وسمع أحدهم يقول: «هيا بسرعة
قبل أن يعود المطر مرة أخرى»

ظهر الرجال وبدأوا في حمل الصناديق حتى استهوا
منها وتحركت السيارة بغابر العيلا. سمع صفارة
«اهم، مرتين، فقال في نفسه: «هل ظهر أحد حديد»
لكنه بعد دقائق سمع صوت اعلاق بوانه العيلا ففهم
الرجل القصير قد غادرها. انزل المشمع من فوق راسه
ومد يده بسحب الماسورة المعدنية.. كانت محشورة.

لكنه طر سحبتها في هدوء حتى استجابت له وعندما
صنحت في يده حد بفحصها فوجدتها مقرعة وصعبا
على جانب مد أحد يبحث عن مواسير اخرى يسغرق
بذنه فبالاسماء مكونة فوق بعضها بعض بطريقة

عسوائية، عثر على ماسورة اخرى فتفحصها، ثم
وضعها بحوار الماسورة الأولى. فحاة ابتعدت اضواء
من داخل العيلا العاصمة. فعرف أن أحدا بداخلها..

وربما يكون الرجل القصير لم ينصرف وأنه دخل
العيلا.. وأنه عاد مرة اخرى. فكر بسرعة: «ماذا يفعل
الآن وشر ينصرف ويعود في وقت حر، اتجاه السحب

بواقد العيلا تجعد في مكانه، وقال في نفسه: «لو اطل
أحد من البواقد الحلقية فقد يكشف وجودي»
بهدهء استجاب في اتجاه الحمل المربوط في فرع

السحرد، وتنسق إلى الفرع حتى اصبح فوق الشجرة،
ونزل في حديقة «اهم، الذي جاءه سرعة واندهش
عندما رأى ثيابه المبللة بالمطر، فاحده إلى غرفه لتجفف

ثيابه، لقد كانت معامرة، لكن من الضروري
تكرارها في يوم آخر.. فقد
اقرب من حل العز.

العقبة في
الحلقة
القائمة



وأحد منهم: «سوف يعود لنقل الباقي، ثم انصرفت
العربة، وظل الرجل القصير واقفا، ترتدت صفارة مرتين
فعرف أنه «الشد»، وفرد، سحج في نفسه للمعمرور لا
يقعون في مثل هذا الخطأ فهو يمكن أن يكشف وجودي»
رأى الرجل القصير وهو يذهب إلى بيت الكلاب النعير
استقبلوه ببهاج هادئ، ظل الرجل القصير يداعب الكلاب
من وراء السلك الذي يعطى الباب ثم انصرف محبب
فكر «تحنج» أنه لو أصبر أي حركة فقد تسمعها الكلاب
ويقتلون النبيا باحجاب.. ظل في مكانه لا يتحرك لكنه أحد
ببحث بعينية وسط الأشياء المهمة. كانت الأشياء
صناديق مكسورة وكاوتش سيارات قديما.. وحوضا
مكسورا

ركز نظره بين كاوتش السيارات، فرأى عدة مواسير
مكونة بين إطارات السيارات قال في نفسه: «هل يمكن أن
تكون هذه المواسير بقايا الكرسي المنجرك؟» تحرك من

مكانه في حذر حتى اقترب منها، مد يده وسحب إحدى
المواسير. فوقع إطار قديم وحدث صوتا لكنه لم يكن
عابيا بحمد مكانه بعد أن ترك الماسورة، اهتز المحمول

في حبه فعرف أن أحد المعامرين يتحدث إليه.. ضغط
على المحمول وانغلقه، مر وقت فعد يده وحاول تحليص
الماسورة في هدوء، لكنها كانت محشورة بشكل يصعب

معه سحبها، قال في نفسه: «انتظر حتى تعود السيارة
وتحمل الصناديق وتنصرف وينصرف هذا الرجل
القصير، فهو لن يعود إلا أحر النهار ليطلق الكلاب

ويحر منزلنا في أول النهار
ظل مكانه لا يتحرك، كان يحشى أن ينصرف
«اهم، بصرفا يكشف وجوده، خصوصا

وقد مر وقت طويل.. مد نزل إلى حديقه
العيلا العاصمة، فحاة اظلمت السماء
وبدا رداد حفيف يساقط.

لم يكن هناك ما يحتمى به.. أحد الرداد
يرداد، وبدأت ملانسه تنقل. فكر: «هل
ينصرف الآن.. وإذا ظهر الرجل القصير،

قال أحدهم، ينظر حتى يتوقف
المطر، ثم ينقل حمولنا
فكر: «لو استمر المطر فإنه لا

يستطيع أن يعبر مكانه بحث
لعينية عن شيء يمكن أن يحتمى
بجده

رأى قطعة مشمع محشورة بين
إطارات السيارات.. مد يده، أحد
بسحبها في هدوء.. استجابت له

وانزلت بسبب مياه المطر
وضعها فوق راسه واحتمى بها،

المغامرون الخمسة في ..



عاصم



نور



بريكة



محمد



صالح

بقلم: محمود سالم

رسم: عصام الشوريحي

حديقة بحارة عمدة الوصول إلى الحل

فيكتور شامبون في ساحة حديقة استوائية (سوبر ماركت) والمصير التي تعرف بها ضحكت اليه الفضة وعمولها استقر بحده بالشمس اشهد الدكتور
صديق لغامرين في ساحة اليه الفضة لم تكن سادة حشود انصبي سيقار بحده في الساحة مخاوي وب وخط من حادك من حديقة الفضة الغامضة
والس مخاوي في يد السيد استوائية الفضة مخاض في المنطقة فاصي لتفوق غربة بقرين في ساحة الضمانه احفظنا (صالح) من الأسماء المهمة.
ورخط وحده عمدة من استقر فم عمدة افكار ان الساحة رويان حيا سعة في اليه فيكتور يوسف وقد ساد في كونه يدان الثمن المخرب. وما لاحظ صالح
وجود حركته وخطا في حل الفضة عمدة في الساحة حرد ففهم ينظر الطريقة التي عمدة فيكتور يوسف وقد ساد في حله من حل المعز و في حده بحر الغامره

البعز الذي نزل من اجفله انفتت بسرعة إلى «تحجج»

وهمس

«عال، انظر!»

اسرع «تحجج» إليه، وبطر من النافذة. كانت سيارة نقل

يقود بحميل معص يصاديق وراى ماشو مكتوب على

احدها بعد ان كشفوا العطاء الذي يعطيها. اسرع إلى

بطارته المكسرة.. واعاد النظر إلى ماشو مكتوب، وقرا

اسم الشركة بينما كان الرجل الذي يحمل الصندوق قد

تحرك. فلم يستطع قراءة عنوانها.. قال في نفسه: «لا

ناس يمكن معرفه العنوان!»

ظل يراقب الرجال الذين يقفون الصناديق إلى السيارة

لكمه لم يستطع أيضا قراءة عنوان الشركة. انتهى

الرجال من تحميل السيارة التي تحركت حتى اخذت

فحده امتلات بلامح «تحجج» بالدهشة.. وقال في نفسه:

«هل ظهر أخيرا!»، فقد رأى «نوار» مذجها إلى حيث بيت

سبحان كان «صالح» يحفظ ثيابه بياله «أدهم»

لماذا تربت ابي حديقة الفضة لمحاورد

مخنيخ: «لاكشف حل اللعز!»

أدهم: «وماهو اللعز!»

انضم «تحجج» وقال: «سوف تعرفه فيما بعد.. فهو

حكاية طويه

اشهر المحمول في حديته فبطر فيه وكان المتحدث «صالح

الذي قال»

«ابن أنت الآن.»

رد «صالح»، «عند صديقا، ندم»

محب «شربذات سمي.»

صالح «نعم، يسا يغرب من حل اللعز اقترح ر ينسكي

آخر النهار!»

انتهت المكالمه، بينما كان «أدهم» يبطر من نافذة غرفته

يحاول ان يعرف لماذا نزل «تحجج» إلى الحديقة، وماهو

الكلاب وحلقه الرجل القصير
 يبحت الكلاب فجاء صوت زئجر،
 يسبح وكأنه يرد عليها ويسعه نباح
 كلب «أدهم» وراى «تحنج» «نوار»
 وهو يداعب الكلاب.. رفع بطارته
 المكبرة إلى عينييه.. واخذ يراقب
 ملامح «نوار» التي كانت تبدو جيدة
 تماما، ثم تحدث إلى الرجل
 القصير.. وانصرف فكر «تحنج»
 «هل يسرع بالزول إليه، ويلتقى به

نظر إلى «أدهم» وقال له
 «هيا متريض قليلا»

سأل «أدهم»: «هل هناك شيء؟»

تحنج لا شيء لكن الشمس قد طهرت
 وهي فرصة لأن نعارض رماضنا المفصلة
 بالدراجات»

يرلا إلى الحديقة، وطلق تحنج صفيرا مطهر زئجر،
 يجرى إليه وحده.. ركب دراجته ففقر «زئجر» خلفه كان
 «أدهم» يراقب تلك متنسما فركب دراجته هو الآخر
 وجرحا إلى السارع اتجه تحنج إلى مدخل الفيلا
 العاصضة.. ومر من أمامها.. كانت بوابتها مغلقة
 قطع تحنج و «أدهم» السارع حتى نهاية يد عذرا يرد
 «جرى وقيل أن يعبرنا من بوابة الفيلا العاصضة ساعد
 تحنج» سيارة مرسيديس سوداء تخرج فقرا أرقامها التي
 كانت واضحة تماما خصوصا انها كانت تسير في
 اتجاههما وعندما مرت بحوارهما حاول تحنج أن
 يرى من يد حلقها، لكن رجاج السدرة «الأسود» كان يحفى
 الحائس استعاد رقد «سيارته» في ذاكرته حتى لا يساه
 وكان يعرف صغيرا وعندما وصل إلى فيلا «أدهم» ودعه
 إلى بناء العدا احد تحنج طريقه إلى شلته وعندما دخل
 غرفته ابدل ثيابه، ثم استلقى على سرير.. كان يستعد
 ماحدث، وكنك الماسورتان الفئان وجدتهما في حديقة
 الفيلا العاصضة ورؤيه «نوار» واسم الشركة. ووقف عند
 اسم الشركة وتساءل بيته وبين نفسه: «كيف الوصول
 إلى عنوان الشركة في النهاية قال: «عندما يجتمع
 «المعامرون» سوف يفكرون معا»

في فيلا «تحجب» حدث مجتمع «المعامرون» كان «تحنج» يد
 يصل بعد.. قامت «لوزة»

«لقد نسيت» «سمس» «تحجب» مرورها

نوسة «بحر» بدسستها، فهي التي بدأ بها اسعر وبنها
 سوف يعرف ماذا حدث لها وكيف اصحبت وحدها قوي
 الكرسي المتحرك»



لحل «تحنج» كان

يعطس بمثير المطر الذي نزل عليه في

حديقة الفيلا العاصضة وعندما جلس سأل «عاطف»
 «ماذا يعطس؟»

حكى لهم «تحنج» ماحدثه فعالت «نوسة»..

«كان لابد أن تلمس ملابس المطر»

تحنج «كانت الشمس ساحبة أول النهار، ولم أكن أظن

أن الجو سوف يتغير لكن هذا ليس هو المهم»

فسألته «لوزة» «سرعة» «وماذا هو المهم؟»

تحنج: «عثرت على ماسورتين تشبهان مواشير الكرسي

المتحرك لكن يد استطع فحصهم، وسوف فعلت عددا

قليل من العنور على بقية الكرسي، خصوصا قاعدته

التي عليها شعار واسم الشركة التي صنعتها والأهم»

توقف عن الكلام فعالت «لوزة»..

«وماذا هو الأهم؟»

تحنج: «عرفت اسم الشركة»

عاطف: «هذا مهم»

محب: «وعرفت عنوانها؟»

تحنج: «للأسف لم استطع رغم أنني استعملت بطارتي

المكبرة»

قامت «نوسة» بحماس لا يهد فبحر يستطيع الوصول

إلى عنوانها الآن»

ثم انصرفت فجأة.. اندهش المعامرون «لنصرف» «نوسة»

غير أن تحنج استمر في الكلام و«حرفه» رؤيه «نوار»

في حديقة الفيلا العاصضة ورويه بلساره المرسيديس

السوداء خارجة من بوابة الفيلا.. عالت «نوسة» وهي

٤ تناول
٥ افطاره
٦ وركب
٧ دراجته وحلفه
٨ ربح و سجد
٩ لي قفلا رهد في
١٠ الطريق ور
١١ سنفونه، وكان
١٢ لمحدث بهم

الذي احتره ان عدة
سيارات بزلت حمولتها
مكرا وانصرفت، وان
في «بظاره».. وقبل ان يهني
مكسبه كان يحج، يمر من امام
القبلا العاصمة، وراي الرجل القصير
تعلق النواية.. وينصرف، فقال في نفسه: «ان
سيكون لدى وقت يكفى للبحث.

في الصباح نفسه احد «محب» طريقه إلى وسط
العاصمة عن طريق «المترو» ويزل في ميدان «رمسيس»
ايحده إلى حيث يبدأ شارع الجمهورية ويبحث عن
ارقام العمارات وعرف ان رقم ٢٤٩ يقع في منتصف
الشارع وامام عمارة من عشرة طوابق قرا رقم ٢٤٩،
وقف على الرصيف المقابل، حتى يراقب الداخلين
والخارجين منها

كان الوقت لايزال مكرا، ولم يفتح المحلات ابوابها
بعد، وكانت حركة السارح خفيفة.. احد بغرا لافيات
معلقة على اناوار العمارة، لكنه لم يقرأ عليها اسم
«شركة الانوار للتصدير والاستيراد».. تسامل بعه
ومن نفسه «لماذا لا يوجد اسم الشركة مثل بعه
اشركات الاخرى».. قطع الشارع إلى الرصيف المقابل
حدث توجد العمارة.. فرأى على مدخلها عددا كبيرا
من اللافتات من بينها لافتة بحاسبة عليها اسم
اشركة، فكر: «هل نطل امام العمارة، او نبتعد حتى لا
يغيب عينا «انوار» عليه وهل لا يزال يذكره».. في النهاية
قرر ان يتنقل الى الرصيف الاخر، واحذ يراقب مدخل
العمارة

مزل «تحج»، إلى حديقة القبلا العاصمة عن طريق قبلا
«انهم»، وانحه مباشرة إلى الأشياء القديمة المهمة .
واخذ يبحث عن الكرسي المتحرك او مقايها.. لمح اسفل
كومة المهملات عجلبي الكرسي المتحرك لكن الوصول
إليها كان صعبا.. ظل يفعل الأشياء من فوقها.. فجأة
سمع صفارين مبالغين، فهم ان «انهم» يحدره من
وصور حد احسا حلف كومه المهملات بعد قليل



تحمّل كتابا متوسط الحجم.

فقد «محب» «دليل المنقوبات»

جلست «نوسة»، وفانت، «دليل الشركات» وفيه كل
اسماء الشركات الموجودة في بلديا سوف يعرف
عنوان اسرخته ويعرف سنفونه بحت
يظرب لي يحج وسالته
ما هو اسم الشركة

يحج: «شركة «الانوار» للتصدير والاستيراد»

قال «عاطف»: «ان اسم «انوار» ليس اسما مزيغا

احدت «نوسة»، يقلب صفحات الدليل، ويمر باصبعها
على اسماء الشركات ثم صاحبت فجأة: «هذا هو
اسمها» الانوار للتصدير والاستيراد وعنوانها ٢٤٩
شارع الجمهورية

سالت «لورة»، واين يقع شارع «الجمهورية»

وقف «محب»، وهو يقول

«هيا إلى الكمبيوتر»

دخلوا غرفة «محب» حيث يوجد جهاز الكمبيوتر،

فجلس امامه واستدعى خريطة «القاهرة» ثم احد

يبحث عن شارع «الجمهورية»، حتى وضع اصبعه عليه
وقال

«انه بعقد من ميدان «رمسيس» إلى ميدان
«الانوار»

واتفق «المعاصرون الخمسة» على ان يقوم «محب»

بمراقبة الشركة، فهو الذي يعرف «انوار» اما تحج

فانه سيفهم بجهمة في القبلا العاصمة بحث عن بعه
الكرسي المتحرك.

في الصباح استيقظ «تحج»، نشيطا فقد نام مكرا.

ظهر الرجل القصير يحمل كيسا على ظهره، ويتجه إلى بيت الكلاب ثم أنزل الكيس، ففتحت الكلاب.. قبح لها الباب فاندفعت خارجة تتقاذف حوله.. فتح الكيس وأخرج كمية من اللحوم وضعها أمامها، فهجمت عليها وطل هو يراقبها

كان «سبح» يراقب ما يدور أمامه وهو يفكر.. لو أن الكلاب شمعت رائحته فسوف تندفع نحوه، نظر في اتجاه الحبل المعلق في فرع شجرة فيلا أدوم، وقال في نفسه: «لو أن الرجل القصير نظر في اتجاه الحبل فسوف يكون مشكلة»، ظل «سبح» متكئًا خلف كومة المهملات، لكنه كان يرى من خلال فتحات فيها، الرجل القصير وهو يراقب الكلاب لى لينت انتحوا لى أمامها.. فأشار الرجل إلى باب البيت فعابت الكلاب ودخلته أغلق عليها الباب وانصرف. ظل «سبح» يراقبه حتى أحس أن ينظر قليلا، ثم سمع صفارتين متباعدتين، فهم أن الرجل القصير قد عاد الفيل. عاد من جديد ينقل المهملات من فوق عجلتى الكرسي المتحرك. فحاة وحد المواشير المعلقة للكرسي. كانت مغطاة، أمسك واحدة منها ورفعها أمام عينيه. فعرف انها مفرعة لكن لفت نظره برول مسحوق أصغر قليل منها، يطاير في الهواء، أخرج من حقيبته ورقة صغيرة وضعها أسفل الماسورة. ثم بق عليها بهوء فسأته بعض المسحوق الأصغر طوى الورقة بحكاد ثم أعادها للحقيبة، وعاد مرة أخرى لنقل المهملات من فوق عجلتى الكرسي المتحرك حتى وصل إليها وكانت قاعدة الكرسي لا تزال مشتبكة بالعجلتين

فنها فرأى علامة المصنع وكلمة صنع في «المانيا».. كان يقفز من الفرع

عاد الأشياء المهملة إلى مكانها فوق عجلتى الكرسي واستحب في هدوء، تسلق الجبل حتى فرع الشجرة. ثم نزل الحبل وزحف فوق الفرع حتى أصبح فوق الشجرة

كان «سبح» واقفا على الرصيف الأخر يراقب العمارة المقابلة كانت الحركة قد شطت في الشارع، وفتحت المحلات أبوابها، وكان هناك داخلون إلى العمارة،

وخارجون منها لكن ليس من بينهم من ينظره. فحاة وصلت سيارة مرسيدس بيضاء ونزل منها رجل

أبيو لم يستطع «سبح» تدين ملامحه، وبحل العمارة سال «سبح» نفسه «هل يكون هذا «نوار» انه في حجمه تقريبا، وربما يستخدم أكثر من سيارة وينتو انه يفصل المرستدس. فقد شاهدنا المرستدس السوداء ونحن عائدون من «حلوان» وراها «سبح» خارجة من الفيلا العاصفة. لم يتحرك «سبح» من مكانه. فقد كان عليه أن ينظر حروجه

في غرفة «أدم» كان «سبح» يتحدث إلى المفتش «سامي» ويحبره بما وحده في الحقيقة من يقانا الكرسي المتحرك ووجود علامة الشركة الألمانية. فقال المفتش «سامي» إنه في مامورية خارج القاهرة، وإبه سنكون في مكانه غدا وسوف ينظره. عندما انتهت المكالمة سأل «أدم» «من هو المفتش «سامي»؟»

سبح «سوف أحيب عن كل أسئلتك عندما ينهي اللعز، وانسى اشكرك لأنك تقوم بدورك بطريقة ممتازة!»، ابتسخت «أدم» وسال «واين هو نوري الذي أقوم به؟»، ابتسم «سبح» وقال كل ما تقوم به الآن، هو دورك وسوف تعرف أهمية ما تقوم به!

ثم ودعه وانصرف وحلفه «زحرا» كان «سبح» لا يزال في مكانه يراقب مدخل العمارة، فجاءت وصلت مرستدس سوداء ولفت ونزل منها من يركنها، أممات ملامح «سبح» بالدهشة لقد كان راكب السيارة المرستدس شو نوار نفسه دخل العمارة فأسرع نحو بفصل سبحة «سبح» سغور له في المحور لقد نأخذ ما كنا يفكر فيه ورد عنه «سبح» وعبرنا

نفسه في الحصة بعامه



لغز الفتاة المشلولة!



عاطف



لوزة



نوسة



محب



تخبخ

بقلم: محمود سالم

رسم: عصام الشوريجي

الحلقة الثانية عشرة والاحيرة: القبض على «نوار»

ملخص ما نشر: بات المغامرون الخمسة قاص قوسين أو اثني من حل لغز الفتاة المشلولة. فقد نجح (تخبخ) في معرفة اسم شركة الاستيراد والتصدير التي يعمل بها صاحب الفيلا الغامضة، وبالإستخانة بدليل التليفونات عرفوا عنوانها.. وفي الوقت الذي كان (محب) يرابط فيه مدخل العمارة التي تحوي الشركة، كان (تخبخ) يواصل مهمته في البحث عن بقايا الكرسي المتحرك في حديقة الفيلا الغامضة. وبالفعل نجح في العثور على بقاياها وتأكد أنه نفس الكرسي المفقود، كما لاحظ أن مواسير الكرسي مفرقة وبها بقايا مسحوق أبيض أخذ عينة منه لفحصها، ثم اتصل بالتفليس (سامي) الذي اتفق معه على اللقاء في مكتبه في اليوم التالي.. أما (محب) فقد توجه بـ (نوار) يصل إلى الشركة مستقلاً بسيارة مرسيدس سوداء، ثم يدخل إلى العمارة.

رد «تخبخ» «هذا سنعرفه من «نوار» بعد القبض عليه، فلا بد أنه سيعترف بمحاولة التخلص منه بالسيارة المجهولة، فهو يعرف اعداءنا»
قال «عاطف» «علينا ان نستعيد الأدلة التي حققناها للقبض على «نوار»»
أخذ «تخبخ» يعدد الأدلة:

- ١ العثور على الكرسي المتحرك في الفيلا الغامضة.
- ٢ المسحوق الأبيض الذي ظهر في ماسورة الكرسي.
- ٣ تعرف «شمس» على الرجل الذي خطفها من الحديقة.

سالت «لوزة» لكن شمس لم تنطق بعدا

قالت «نوسة» «إذن علينا بزيارتها قبل أي شيء، فقد تكون قد نطقت!»

وانفق «المغامرون» ان يذهبوا إلى «شمس» في قيلتها «بحلوان».. على ان يذهب «تخبخ» للقاء المفتش «سامي»

آخر النهار اجتمع «المغامرون الخمسة» في فيلا «محب».. كانت تبسو عليهم السعادة، فقد عرفوا كيف يحلون لغز الفتاة المشلولة، لكن «لوزة» سالت: «وماهو هذا المسحوق الأبيض الذي نزل من ماسورة الكرسي المتحرك»
تخبخ: «هذا ما سنعرفه عندما التقى المفتش «سامي» غدا»

أخذ «المغامرون الخمسة» يستعيدون خطواتهم منذ عثر «زنجر» على الفتاة المشلولة على كرسيها المتحرك، في ذلك الجو الشتوي، وتحركهم لحل لغز تلك الفتاة واكتشاف الفيلا الحمراء الغامضة التي كانت الفتاة محجوزة فيها، ثم حادثة «نوار» عندما ارادت سيارة مجهولة ان تقضى عليه ويخول الفيلا مع «نوار».. فجأة تساعت «لوزة»:

«لكننا لم نعرف اصحاب السيارة المجهولة»

في الصباح اجتمع المغامرون، واتجهوا إلى المترو،
ليأخذوا طريقهم إلى «حلوان» في حين أخذ «تختخ»
طريقه للقاء المفتش «سامي» الذي كان ينتظره في
مكتبه، وما إن نخل «تختخ» المكتب وقيل أن يتحدث في
شيء أخرج الورقة التي بها المسحوق الأبيض من
حقيبته، وقدمها للمفتش «سامي» الذي ظهرت عليه
الدهشة، مد يده فأخذ الورقة المطوية بعناية، وسأل
«تختخ»:

«ما هذا؟»

«تختخ»: «أظن أنها دليل عملية التهريب عندما تم
استبدال الكرسي المتحرك بعد خطف «شمس».
فتح المفتش «سامي» الورقة بحذر، ثم قربها إلى أنفه
وشمها، ثم نظر إلى «تختخ» وقال: «كما توقعت...
مخدرات بيضاء!»

ثم سأل «تختخ» عن مكان مواشير الكرسي المتحرك
فأخبره «تختخ» بمكانها، وأخبره برقم السيارة
المرسدين السوداء التي رآها خارجة من الفيلا
الغامضة. رفع المفتش «سامي» سماعه التليفون وتحدث
إلى إدارة المرور للبحث عن مالك السيارة التي تحمل
هذا الرقم. وسأل «تختخ»:

«وما هي خطواتكم القادمة؟»

«تختخ»: «ذهب المغامرون إلى «شمس»
فقطع رنين التليفون كلام «تختخ»، فرفع المفتش «سامي»
سماعه التليفون واستمع للمتحدث في الطرف الآخر
وكانت إدارة المرور وضع السماعه. ثم نظر إلى
«تختخ» وقال إنه نفسه «نوار سعيد نوار»
وما إن انتهى من جملته، حتى رن تليفونه المحمول،
واستمع إلى المتحدث وملاّت وجهه ابتسامة عريضة،

في نفس اللحظة رن جرس تليفونه «تختخ» المحمول،
وكان المتحدث «محب» امتلا وجه «تختخ» بالفرحة وهو
يستمتع لما قاله «محب». كان المفتش «سامي» قد أنهى
مكالمة فنظر إلى «تختخ» الذي كان قد أنهى مكالمة هو
الأخر وقال له:

«مفاجأة سوف تسعدك كثيرا!»

ابتسم «تختخ» وقال: «وانا عندي مفاجأة، لقد نطقت
«شمس»!

غرق المفتش «سامي» في الضحك، ثم قال:
«هذه هي المفاجأة. لقد كان والد «شمس» يتحدثني الآن»
وضحك هو و«تختخ» وقال:

«الآن، لقد انتهى كل شيء، وسوف يتم القبض على
«نوار». عدا عندما يكون في الفيلا، فنحن نراقبه منذ مدة
وهو يذهب إلى الفيلا الحمراء يوميا في الواحدة بعد
الظهر. فإلى اللقاء هناك!»

عندما ودع المفتش «سامي» «تختخ» قال له:

«لا داعي لإحضار «زنجر» معك»!

فهم «تختخ» ما يقصده المفتش «سامي» فودعه
وانصرف.

في طريق العودة رن تليفونه المحمول وكان المتحدث
«محب» الذي أخبره أنهم عائدون الآن، على أن يلتقوا
في مكان الاجتماع. أخذ «تختخ» طريقه إلى فيلته، حيث
ركب دراجته وخلفه «زنجر». واتجه إلى فيلا «محب» قال
في نفسه: «كنت أعتنى أن يشترك «زنجر» في القبض
على «نوار» عدا. لكنني أعرف أن الكلاب البوليسية
سوف تكون موجودة!» وعندما وصل إلى مكان
الاجتماع كان «المغامرون» هناك.. ما إن رآته «لورة»
حتى هتفت: «شمس» سألت عنك»!
ابتسم «تختخ» وقال: «هل نطقت تماما»!

نوسة: «ليس جيدا. فهناك بعض الحروف

تسقط منها»!

وقال «محب»: «لقد وصفت «نوار» كاملا..

ووصفت الرجل القصير الذي كان مكلفا

بتقديم الطعام لها»!

سأل «تختخ»: «هل تحدثت عن خروجها

من الفيلا الغامضة في تلك الليلة التي

وجدتها «زنجر» فيها»!

عندما سمع «زنجر» اسمه زام وكأنه يعلن

عن نوره، ربت عليه «تختخ» وقال:

«عاطف» الرجل القصير هو الذي

أخرجها من الفيلا ودفعتها في أول

الشارع»!

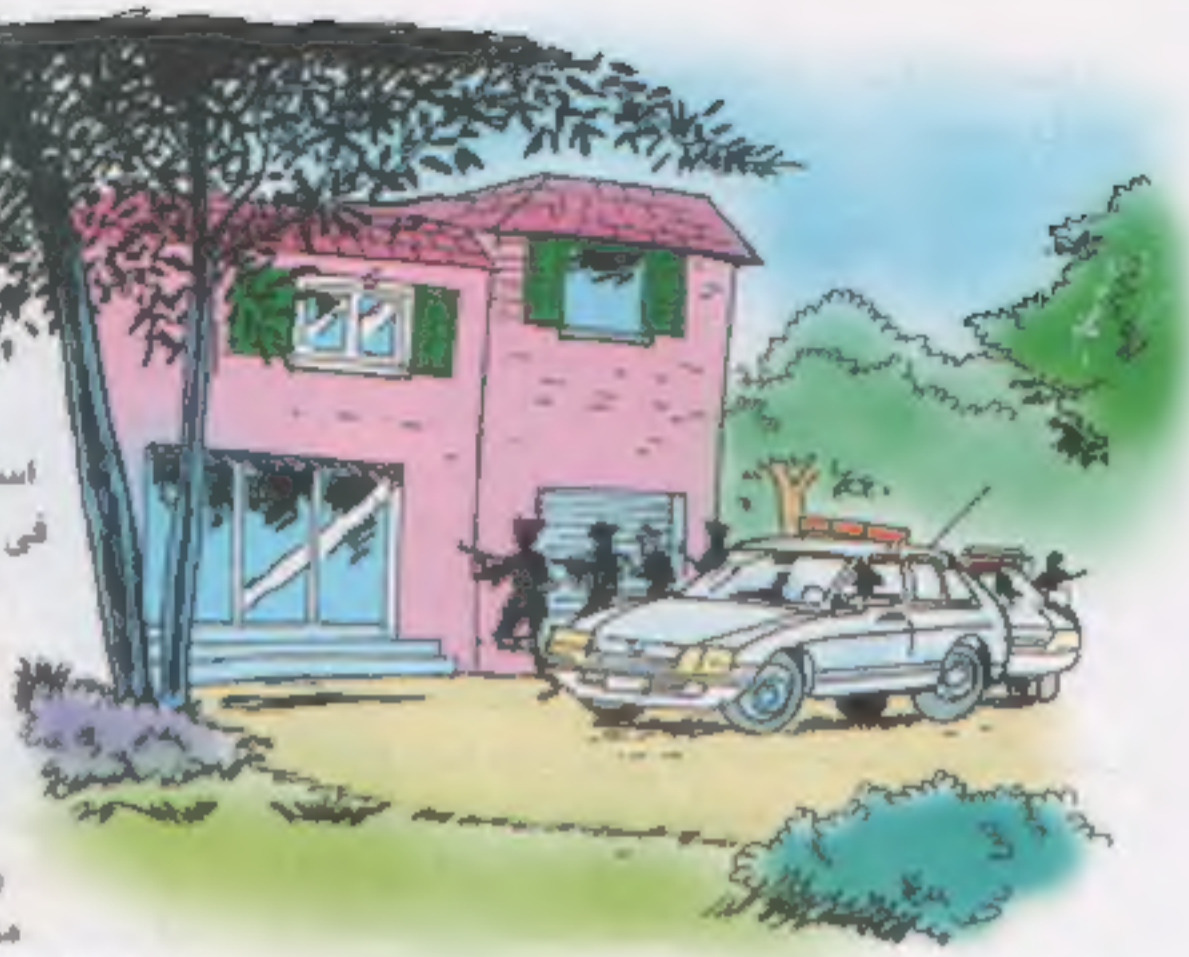
سأل «تختخ» مرة أخرى:



يريد أن يقطع الوقت
حتى يأتي الموعد
المحدد...
حاول أن يقرأ، لكنه لم
يستطع الاستمرار في
القراءة. جلس أمام الكمبيوتر
وأخذ يلعب مباراة شطرنج.
استغرق في اللعب فجأة نقت الساعة
في غرفته الثانية عشرة والنصف. أظف
الكمبيوتر وأسرع باستبدال
ملابسه. سمع صوت «زنجر» ينبج
في هدوء، وكأنه يستدعيه للقاء
«المغامرين». نزل بسرعة، وركب
دراجته. ففقر «زنجر» خلفه.. لكنه
رمت عليه بطريقة جعلت «زنجر» يقفز
مبتعدا عن الدراجة، شعر «تختخ»

بالحزن لأنه عرف أن «زنجر» حزين، خرج بدراجته
إلى امام الفيلا. حيث كان «المغامرون» في انتظاره
بدراجاتهم. وأخذوا طريقهم إلى الفيلا الغامضة. وهناك
كان ينتظرهم «أهم»، وقفوا إلى جانب يتبادلون
الأحاديث بشكل هادئ. فجأة ظهرت المرسيديس السوداء،
وفتحت بوابة الفيلا الغامضة، وقبل أن تغلق البوابة،
كانت سيارة المفتش «سامي» تدخل خلفها ثم ظهرت
سيارة شرطة وبتدخلها كلب بوليسي ضخم، فتبع
سيارة المفتش «سامي» أسرع المغامرون بدخول الفيلا
الغامضة فراوا «نوار» والمفتش «سامي» الذي أخرج من
جيبه ورقة المخدرات البيضاء، وقربها من أنف الكلب
البوليسي. ثم أشار إلى كومة المهملات التي في
الحديقة.

فانطلق الكلب إليها. وأخذ يتشمم، وينبج، في حين
اقرب «تختخ» من المفتش «سامي» وما إن راه «نوار»
حتى تجمعت ملامحه. همس
«تختخ» للمفتش «سامي» يخبره
عن وجود مخزن سرى في الفيلا.
أخذ رجال الشرطة يرفعون



«وهل

تحدثت عن كيف فقدت النطق»
نوسة: «عندما خطفوها، حاولت أن تصرخ، لكن صوتها
لم يخرج من فمها. ولذلك ظنوها بكما وصماء أيضا.
يعنى لا تتكلم ولا تسمع، لكنها كانت تسمع كل ما يدور
بين «نوار» والرجل القصير، وقالت إن اسمه «غريب»
فقد كان «نوار» يناديه بهذا الاسم. وقالت إنهما كانا
يتحدثان عن مخبأ!

همس «تختخ» لنفسه: «مخبأ» لكنه فكر بسرعة: «إن
هناك مخبأ تختفي فيه المخدرات البيضاء. هذه معلومة
يجب نقلها إلى المفتش «سامي» غدا!

واتفق «المغامرون الخمسة» على اللقاء غدا عند فيلا
«تختخ» في الساعة الواحدة ظهرا حسب التوقيت الذي
وضعه المفتش «سامي»، وقال «عاطف»: هل ندعو
الصديق «أهم» ليكون معنا!

تختخ: «سوف أتحدث إليه لينضم إلينا عندما
نصل إلى الفيلا الغامضة».

عندما دخل «تختخ» غرفته سال نفسه: «هل ستنضم
إلينا «شمس» عند القبض على «نوار» أم أن المفتش
«سامي» سوف يصحبه إلى فيلتها في «حلوان»؟
فمن الضروري أن تتعرف عليه: «فكر قليلا ثم قال: «هل
يمكن أن يكون «نوار» رجلا آخر غير الذي خطف
«شمس»: «أجاب لنفسه: «لا يهم» فكل الأدلة تشير إلى
عملية التهريب باستبدال الكرسي المتحرك وهو

موجود في حديقة الفيلا الغامضة:
في الصباح، وقبل أن يتناول «تختخ» إفطاره، وضع
«لزنجر» إفطاره في مكانه المعتاد وظل يدعيه. كان

المهمات حتى أخرجوا قاعدة الكرسى المتحرك، فأمسك الكلب البوليسى بها وجرها إلى حيث يقف المفتش «سامى» و«نوار» الذى كان يقف منهولا قال له المفتش «سامى»:



«أين المخزن؟»
 نوار: «أى مخزن؟»
 سامى: «لأدعى للإنكار!»
 نوار: «لا أعرف عم نتحدث!»

فجأة نبح الكلب البوليسى وانطلق يجرى إلى الفيلا.. وهو ينشمم الأرض حتى

دخل الفيلا، كان مدرب الكلب يتبعه، فدخل خلفه. صاحب المفتش «سامى» نوار فى حراسة الشرطة إلى داخل الفيلا. كان الكلب البوليسى ينبح داخل إحدى غرف الفيلا. دخل المفتش «سامى» و«نوار» إلى الغرفة، كانت نفس الغرفة التى دخلها «تختخ»، و«محب» ليلة حادثة «نوار». دخل الكلب تحت السرير، وأخذ ينبش الأرض بأظفاره. طلب المفتش «سامى» من رجال الشرطة إزاحة السرير إلى جانب الغرفة، وعندما أراحوا السرير أخذ الكلب ينبش الأرض. كان «تختخ» قد دخل الغرفة معهم همس فى أذن المفتش «سامى» بكلمة، فطلب من قائد الكلب أن يبعده. تقدم «تختخ»، وضغط بقدمه على بلاطة محددة فى أرضية الغرفة حيث كان الكلب ينبش، غير أن البلاطة لم تتحرك، ضغط على جانبها الآخر، فتحركات البلاطة، انحنى «تختخ»، ونزعها فظهرت حفرة داخلها صندوق صغير، أخرجه «تختخ»، وقدمه للمفتش «سامى» كان «نوار» يقف وهو لا يصدق، ولم ينطق بكلمة. فتح المفتش «سامى» الصندوق فظهرت اكياس المخدرات البيضاء. نظر «نوار» إلى «تختخ»، نظرة حادة وقال بصوت غاضب:

«أنت، فتحي، كيف عرفت؟»
 ابتسم «تختخ»، وقال: «إنها قصة طويلة سوف تعرفها من المفتش «سامى»».
 ثم القبض على «نوار» واقتياده إلى خارج الفيلا، وكانت المفاجأة، كانت «شمس» تجلس فى سيارة والدها وحولها «المغامرون» عندما رأت «نوار» صاحت:
 «شمس» «أه هو الذى خطفتنى!»
 امتلا وجه «نوار» بالدهشة، فقد كان يظن أنها لا تتطرق، ابتسم المفتش «سامى» وسأل والد «شمس»:
 «كيف عرفت أننا هنا؟»
 والد «شمس» «الصديق «محب» اتصل بى وأخبرنى بما

يحدث، وكنت أريد أن أرى من خطف ابنتى وصحبتهما حتى تتعرف عليه»
 وضع المفتش «سامى» رأسه على الفيلا الغامضة، واقتاد «نوار» إلى سيارة الشرطة وودع «المغامرين» وهو يقول لهم:

«إلى اللقاء فى مغامرة أخرى ولغز أخرا»

انطلقت سيارة الشرطة. وتحوط «المغامرون» حول «شمس» التى كانت تجلس فى المقعد الأمامى. فجأة وقعت مفاجأة جديدة. لقد ظهر «زنجر» اندخس والد «شمس» وهو يرى «زنجر»

بتحافز حول «تختخ» الذى قال:

«كنت أعرف أنه سيحضر فهو لا يستطيع أن يبقى بعيداً عنى»

هتفت «شمس» فى سعادة:

«إنه الكلب الذى رأيته ليلة أن كنت وحدى على الكرسى المتحرك»

اقرب منها «زنجر» وشب بيده ناحيتها، فمدت يدها من نافذة السيارة تربت عليه وهى تقول:

«أنت الذى أنقذتنى»

شكر ولد «شمس» «المغامرين» بحرارة، ودعاهم لحفل أقامه فى فيلته فى «حلاوان» احتفالاً بعودة «شمس» وعودتها للكلام. وعندما تحركت سيارة «شمس» رفح «المغامرون

الخمس» أيديهم يلوحون لها حتى اختفت.

ابتسم «تختخ»، وقال: «كما قال المفتش «سامى» .. إلى مغامرة جديدة ولغز جديد»

تمت

